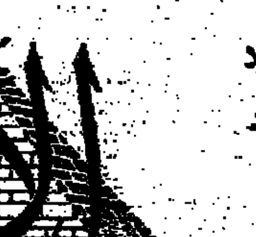
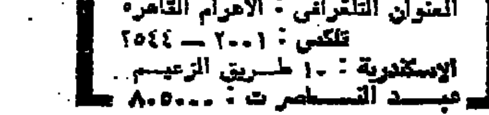
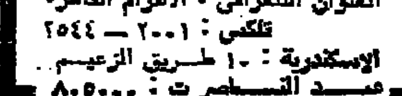
الجمعة
١٠ يونيو 1977

Al-Ahram

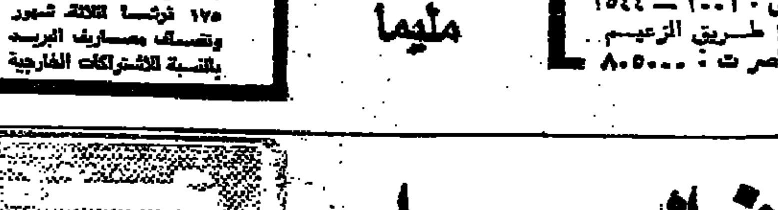
١٨ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ — ٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠



٢٠ مليما

الإعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة - ١٠٣ - العدد ٣٣٠٥٤

السادات أعطى اشارة البدء لأول مجمع زراعى صناعى فى الصحراء

تمويل المجمع من مدخرات الشعب لاشراكه فى ادارة أعماله

خريطة زراعية جديدة للوصول بأرض مصر الخضراء الى ١١ مليون فدان

اعطى الرئيس انور السادات امس اشارة البدء لتنفيذ اول مجمع زراعى صناعى متكامل على مساحة ٢١ الف فدان فى صحراء شرق الدلتا بمنطقة وادى الملاك يتم تمويله بمدخرات الافراد — بالتعاون مع القطاع العام تنفيذا لتوجيهات الرئيس باشراك الشعب فى ادارة وتمويل مشروعاته للحصول على افضل النتائج .

واستعرض الرئيس خريطة زراعية جديدة لمصر — خاصة لمناطق قناة السويس وسيناء والصحراء — تستهدف الوصول بمساحة ارض الخضراء فى الوادى الى ١١ مليون فدان ، لتستوعب الزيادة السكانية .

وتتضمن الخريطة انشاء القرى اللازمة لاسكان الاراضى الزراعية الجديدة ، فضلا عن مدن رئيسية مزودة بالمبانى والمرافق والخدمات

وكان الرئيس السادات قد بدأ نشاطه امس باستقبال المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، الذى عرض عليه تقريرا شاملا يتضمن الخريطة الزراعية الجديدة لمصر ، وبها مناطق التوسع الزراعى الافقى فى :

☐ سيناء : حيث سيتم زراعة ٣٠ الف فدان فى السهل الاوسط والشمالى مع اقامة القرى اللازمة للاهالى . وتبلغ تكاليف المشروع ٥٤ مليون جنيه منها ٢٤ مليون جنيه بالعملة الحرة .

وقد تم بالفعل استصلاح ٥٠٠ فدان تحت نظام الرى السطحى ، وبدأ تطهير مجارى الرى العامة ، ويجرى توسيع ترعة « المنايف » لتوصيل المياه الى مدخل « البسنارة » التى يبلغ تصرفها الى سيناء ٥ر٩ مليون متر مكعب من المياه يوميا .

☐ صحراء شرق الدلتا : فى سهل الحسينية ، وجنوب بورسعيد ، وصحراء الصالحية ، ووادى الملاك . وتعتمد فى ريها على مياه ترعة الاسماعيلية .

وسيبدأ باستصلاح وزراعة ٥٤٠ الف فدان حيث تتميز هذه المنطقة بوجودها فى مساحات مجمعة مما يسهل تنفيذ مشروعات الرى والصرف والتعمير بأقل التكاليف ، وكذلك موقعها الجغرافى الممتاز لقربها من مينام بورسعيد والاسماعيلية والقناة ، وتوافر شبكة من الطرق تربطها بالدلتا ومدنها الرئيسية المجاورة مع تنوع اراضى المشروع ، بما يسهل تنوع انتاج المحاصيل وارتباطها بمشروعات التوسع فى سيناء وبرامج التصنيع الزراعى .

☐ صحراء غرب الدلتا : فى الساحل الشمالى الغربى وغرب النوبارية .

وستعتمد جميع هذه المشروعات على الميكنة الكاملة للزراعة .

جولة جوية فوق وادى الملاك

وفى الساعة الواحدة بدأ الرئيس جولته الجوية التى استغرقت ٢٠ دقيقة فوق منطقة وادى الملاك بين صحراء شرق الدلتا صحبه فيها المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس عثمان احمد عثمان نائب الاسماعيلية ، واستمع الرئيس من الطائرة - اراضى الوادى التابعة للزراعة وامكانيات التوسع الافقى فى الرقعة الزراعية وموارد المياه فى هذه المنطقة .

أول مجمع زراعى صناعى

وفى الساعة الواحدة والثلث هبط الرئيس فى منطقة وادى الملاك حيث كان فى استقباله السيد محمود زكى عبداللطيف محافظ الاسماعيلية والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة وحشد كبير من اهالى المنطقة الذين التفوا حول الرئيس وحيوه بحياة باعث النهضة الحضارية فى الصحراء . وشاهد الرئيس نماذج من الخضر والفاكهة التى تجود زراعتها فى المنطقة ، وبعض الآلات الحديثة التى تستخدم فى استصلاح وزراعة الصحراء . وطلب الرئيس سرعة البدء فى انشاء المجمع ليكون نموذجا للتعمير الزراعى فى الصحراء المصرية شرق وغرب الدلتا .

وسيقام المجمع على مساحة ٢١ الف فدان ويتضمن ٣ آلاف فدان موالح ، و٤ آلاف فدان للمراعى لزراعتها بالبرسيم لتوفير العلائق للماشية التى ستربى بالمزرعة و٨٢٥٠ فدانا بالخضر لتوفير الغذاء للشعب و٢٧٥٠ فدانا للمحاصيل الزيتية و٢٠٠٠ فدان للمحاصيل المبكرة وهى المحاصيل التى تنجح زراعتها قبل موسمها .

■■ البقية صفحة ٩ عمود ١

السادات يحيي تحيته جماهير الفلاحين التى هتفت بحياته من ثورة تعمير الصحراء . (تصوير : د حسن التونى)

مباحثات السادات ورئيس توجو

تبدأ بعد غد بالاسكندرية

يبدأ الرئيس التوجى ايتيان اياديما زيارته الرسمية لمصر بعد غد الاحد وتستمر لمدة ٣ ايام .

وسوف تجرى المباحثات الرسمية بين الرئيس السادات ورئيس توجو فى مدينة الاسكندرية وتتناول القضايا الافريقية ومؤتمر القمة الافريقى القادم الذى يعقد فى ليبرفيل عاصمة الجابون فى الفترة من ٢ الى ٥ يوليو القادم ، وقضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

مرعى وممدوح سالم يفتتحان ٦ مشروعات صناعية بالشرقية غدا

يفتتح المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء غدا « السبت » ستة مشروعات جديدة تشمل اول مصنع لانتاج المكرونة بكافة انواعها وتقدر طاقته الانتاجية بثلاثين طنا يوميا . وقد تم تجهيزه بالجهود الذاتية .

كما يفتتحان مضربا الكترونيا للارز وتبلغ تكاليفه مليون جنيه ، ومركزا للشرطة لمدينة منيا القمح ، ويضعان حجر الاساس لانشاء قسم حديث للمرور بالزقازيق ، وقسم لخدمات الشرطة المدنية بالمدينة التعليمية بالزقازيق .

ويتحدث رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء فى مؤتمر شعبى يعقد بقصر الثقافة بالزقازيق . كما يشهدان جلسة خاصة لمجلس جامعة الزقازيق ، ويشهدان عرضا لقوات الدفاع المدنى والمطافئ .

نظرة على مستقبلنا الاقتصادى

بقلم
على حمدى الجمال
[صفحة ٣]

رسالة من السادات الى ديستان

يسلمها مبارك أثناء زيارته لباريس

باريس فى ٩ — من محمد عبد المنعم : وصل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية الى مطار اورلى بعد ظهر اليوم فى زيارة لفرنسا تستغرق اربعة ايام يجتمع خلالها مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان ويسلمه رسالة من الرئيس انور السادات . كما يجرى مباحثات مع ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسى .

وفى تصريح أدلى به نائب الرئيس لدى وصوله الى العاصمة الفرنسية قال ان الزيارات بين فرنسا ومصر اصبحت طبيعية بسبب العلاقات القوية التى تربط البلدين ، خصوصا علاقات الصداقة بين الرئيسين انور السادات وجيسكار ديستان .

وقال انه زار باريس منذ أقل من شهرين حاملا رسالة من الرئيس السادات حول نتائج زيارته للولايات المتحدة ، ولذا يأتى الى باريس هذه المرة حاملا رسالة اخرى للرئيس ديستان ، وذلك فى اطار الاتصالات والمشاورات بين البلدين لتقوية العلاقات ودعمها فى جميع المجالات .

ومن المقرر أن يزور السيد حسنى مبارك المعرض الدولى للطيران الذى يقام بالقرب من باريس والذى يعرض آخر ما وصل اليه العالم من تقدم فى هذا المجال .

عيدى أمين يطالب البريطانيين بحمله على الاكتاف

لندن فى ٩ — وكالات الانباء — قطعت انباء الرئيس الاوغندى عيدى أمين اليوم على تطورات مؤتمر قمة الكومنولث ، المنعقد حاليا فى لندن ، حيث تضاربت الاقوال حول مكان وجوده بعد أن رفضت السلطات البريطانية السماح له بدخول لندن امس .

وعلى الرغم من أن مكان عيدى أمين ظل غامضا منذ أمس ، الا أن راديو كمبالا اذاع صباح اليوم أن عيدى أمين موجود حاليا فى لندن وانه اشترط على الحكومة البريطانية أن يحمله الانجليز على اكتافهم فى شوارع لندن احتفالا بمقدمه للاشتراك فى احتفالات العيد الفضى للملكة اليزابيث الثانية . وذلك حتى لا يضطر الى اتخاذ اجراءات خطيرة ضد الرعايا البريطانيين فى اوغندا .

(التفاصيل ص ٤)

الموقف فى اسرائيل

كتلة ليكود تبذل محاولة أخيرة لاشتراك حزب العمل فى الحكم

تل ابيب — فى ٩ — وكالات الانباء — بدأت فى اسرائيل اليوم رسميا عملية الاستعداد لانتقال السلطة من حزب العمل — الذى ظل يحكم اسرائيل طوال ٢٩ عاما — الى الحكومة الجديدة المقرر أن ينتهى مناحم بيجين زعيم كتلة ليكود من تشكيلها فى الاسبوع القادم .

وقد اجتمع بيجين لهذا الغرض لمدة ٦٥ دقيقة صباح اليوم مع اسحق رابين رئيس الوزراء ، فى اول جلسة ضمن سلسلة لقاءات مع المسئولين حول نقل السلطات الى حكومته . وصرح رابين بأنه اعطى تعليمات لجميع الوزارات بتسهيل عملية نقل السلطة . وقال انه سيجتمع مرة أخرى مع بيجين . وقد خرج بيجين من اجتماعه مع رابين الى اجتماع استمر ٥٥ دقيقة مع زعماء حزب الحركة الديموقراطية من أجل التغيير ، فى محاولة لازالة الخلافات القائمة بينهما حتى تشترك هذه الحركة فى حكومة بيجين الائتلافية .

ومن المقرر أيضا أن يجتمع بيجين مع شيمون بيريز وزير الدفاع بوصفه رئيسا لحزب العمل ، فى آخر محاولة لاقناعه بالاشتراك فى حكومة وحدة وطنية مع كتلة ليكود . ولكن المراقبين يستبعدون أن يغير حزب العمل قراره السابق بعدم الاشتراك فى أى حكومة مع ليكود .

■■ البقية صفحة ٩ عمود ١

امتحان الثانوية العامة غدا

الوزير : الأسئلة من المنهج

غدا : يبدأ امتحان الشهادة الثانوية العامة ويؤدى الامتحان هذا العام ١٩٩ الف طالب — وفقا لنظام الشعب الثلاث : الاداب والعلوم والرياضيات لاول مرة هذا العام — وقد حرص الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم على توفير كل الظروف المريحة لاعصاب الطلاب وتفادى اية مفاجآت . وسوف يطلع الوزير على اسئلة الامتحان فى كل مادة للشعب الثلاث قبل الامتحان بساعة للاطمئنان على مستوى الاسئلة ووضوحها .

المعلمون يجيبون على الاسئلة قبل الطلاب

وقد قرر وزير التعليم — تفاديا لاية مفاجآت — تكليف لجنة من اثنين من المدرسين الاوائل واثنين من الموجهين فى كل مادة للاجابة على اسئلة الامتحان فى ذات المادة قبل أن يؤدى الطلاب الامتحان فيها بساعة واحدة . لوضع تقرير سريع عن المستوى العام للاسئلة ومدى وضوحها وامكانية الاجابة بالنسبة للطالب الممتاز والمتوسط عن كل سؤال .

ورقة أسئلة مراجعة فى كل لجنة

كما قرر الوزير اعداد ورقة اسئلة مطبوعة ومراجعة ومصححة تصحيحا دقيقا وتوزيعها على كل لجنة من لجان الامتحان . وموقعا عليها من واضعى اسئلة المادة . حتى يمكن الرجوع الى هذه الورقة فى حالة أى غموض أو طمس فى حروف الطباعة أو اية اخطاء مطبعية اخرى لمواجهة احتمال حدوثها فى بعض أوراق الاسئلة .

واضعو الاسئلة فى غرفة عمليات

وسيبقى الاساتذة واضعوا اسئلة كل مادة داخل غرفة عمليات مركزية طوال زمن الاجابة المحدد لامتحان المادة للرد على أى سؤال أو استفسار أو توضيح . وتم تركيب مجموعة من اجهزة التليكس — آلة التلغراف الكاتبة — وجهاز نقل الصور بالتليفون للرد على اية استفسارات كتابية مع لجان الامتحان الرئيسية الاربع فى كل من القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط .

[تفاصيل اخرى صفحة ٨]

(■)

مشروع قانون الصحافة

مناقشته مع المجلس الاعلى للصحافة

بحث امس الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى مع لجنة اعداد قانون الصحافة والمطبوعات برئاسة السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة والمبادىء الاساسية لمشروع القانون التى انتهت اللجنة من اعدادها .

وصرح مصدر مسئول بأن ابرز المبادىء التى نوقشت امس ويتضمنها مشروع القانون أن تكون الصحف المملوكة للافراد على شكل شركات مساهمة مملوكة للمصريين وحدهم بحيث لا يقل رأس مالها عن ١٠٠ الف جنيه بالنسبة للصحيفة اليومية و ٢٠ الفا للمجلة الاسبوعية . ولا يجوز أن تزيد ملكية الشخص الواحد فى أسهم الشركة عن ١٠٪ ولا يجوز الجمع بين عضوية مجلس ادارة أكثر من منشأة ولا يجوز نقل ملكية امتياز الصحيفة بأى صورة من الصور

[التفاصيل ص ٨]

٤ معدلات للأجرة الاضافية عن الأماكن المؤجرة مفروشة

وافقت امس لجنة الاسكان بمجلس الشعب فى جلستها السادسة لمناقشة قانون الاسكان الجديد ، على مادة تنص على أنه فى جميع الاحوال التى يجوز فيها للمستأجر تأجير المكان مفروشا يستحق المالك أجرة اضافية عن مدة التأجير مفروشا بواقع نسبة من الاجرة القانونية .

تضمنت هذه المادة أن تحسب هذه الاجرة الاضافية على أساس [٤٠٠ ٪] من الاماكن المنشأة قبل أول يناير ١٩٤٤ و [٢٠٠ ٪] عن الاماكن المنشأة ١٩٦١ و [١٥٠ ٪] عن الاماكن المنشأة منذ ٥ نوفمبر ١٩٦١ ، و [١٠٠٪] عن الاماكن التى يرخص فى اقامتها اعتبارا من تاريخ العمل بأحكام هذا القانون .

الحد الأقصى للأرباح للعاملين فى البنوك

ناقش امس مجلس ادارة البنك المركزى المصرى ميزانيات البنوك التجارية وبنك التنمية الصناعية والبنك العقارى العربى والبنك العقارى المصرى لعام ١٩٧٦ . واقر هذه الميزانيات وقد بلغت الارباح الصافية ٥ر٥٤ مليون جنيه ، مقابل ٣٩ مليونا فى العام السابق . كما أقر المجلس توزيعات الارباح على العاملين طبقا للحد الاقصى للتوزيع .

اغتيال سفير تركيا بالفاتيكان

روما فى ٩ — وكالات الانباء — اطلق اثنان من المسلحين النار اليوم على طه كريم سفير تركيا فى الفاتيكان اثناء دخوله مقر اقامته فى روما اليوم فأصابه بجراح خطيرة . وقد نقل على كريم على الفور الى المستشفى حيث لفظ أنفاسه الاخيرة .

وقد ذكر متحدث بأسم السفارة التركية فى روما أن المسلحين اقتربا من كريم عقب خروجه من سيارته واطلق كل منهما رصاصة عليه وفرا هاربين .

وقد ذكر متحدث بأسم الشرطة الايطالية انه ليس لديهم أى معلومات عن المسلحين ، وانه لم يعرف بعد دوافع الحادث .

فهمى وجروميكو يبحثان الشرق الأوسط والعلاقات المصرية السوفيتية

موسكو فى ٩ — من حمدى فؤاد وعبد الملك خليل — بدأت مساء اليوم المباحثات الرسمية بين اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى والتى ستتناول احتمالات عقد مؤتمر جنيف الخاص بالسلام فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ويعقد فى الساعة الثانية عشرة ظهر غد (الجمعة) بتوقيت موسكو اجتماع ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى مع اسماعيل فهمى وهو الاجتماع الذى ينتظر أن تترتب عليه نتائج هامة .

ومن المقرر أن يحضر فهمى عقب انتهاء مباحثاته مع بريجنيف حفل الغداء الرسمى الذى يقيمه له اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى فى دار الاستقبالات بجبال لينين .

وقد أمضى فهمى فترة صباح اليوم « الخميس » فى عقد اجتماعات مكثفة مع اعضاء الوفد المصرى المرافق له ، لوضع الترتيبات الخاصة لبدء المحادثات الرسمية بين الجانبين المصرى والسوفيتى فى الساعة الرابعة بعد الظهر . وقد استمر هذا الاجتماع التمهيدى الصبحى حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وقد انتهت هذه الاتصالات الغاء برنامج بعض الزيارات التى كان مقررا أن يقوم بها فهمى اليوم وتقرر تخصيص مساء اليوم بأكمله لمحادثاته مع جروميكو

وقد ابرزت أمس صحيفة « برافدا » تصريحات اسماعيل فهمى عند وصوله الى مطار موسكو والتى حدد فيها الاسس التى ستقوم عليها محادثاته مع الجانب السوفيتى .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة تاس ان المحادثات تجرى على اساس الاتفاقات المتبادلة التى تم التوصل اليها بين الجانبين المصرى والسوفيتى ، بشأن مواصلة الاجتماعات الثنائية والمشاورات حول جميع المسائل ذات الاهمية بالنسبة لهما .



اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى حديث ودى مع اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى وقد ظهر بينهما السفير حمدى ابوزيد . (صورة بالراديو للاهرام) .

الأثيوبيون يفرون الى كينيا

بعد انهيار القانون

مويال (كينيا) فى ٩ ذكرت وكالة انباء كينيا ان مئات من الاثيوبيين يفرون الى كينيا بعد انهيار النظام والقانون فى اثيوبيا .

وقالت الوكالة أن عمليات الفرار بدأت عقب الاغارات التى قام بها الارهابيون شمال الحدود .

وقالت الوكالة ان هناك اكثر من ١٢ حركة تمرد فى اثيوبيا تعمل ضد الحكومة الاثيوبية على الرغم من قيامها بشن حملة واسعة ضد الثوار .

ترقيات بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

أصدر الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء قرارا بترقية ٥ من شاغلى المناصب الكبرى بالجهاز الى درجة وكيل وزارة وهم السادة : ابراهيم عبد الرحمن بشير ، وحسن حسين الجبيلى ، وموريس غبريال ومحمد سعد الشيخ ومصطفى الجندى .

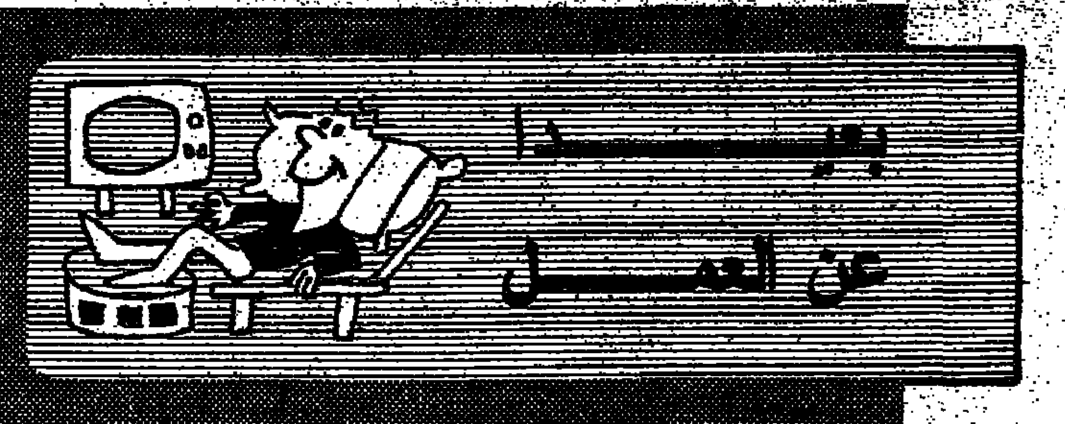
كما اصدر قرارا بترقية ٩ آخرين الى درجة مدير عام وهم السادة : جهاد الرشيدى ، ومصطفى عبد الواحد ، وسعد زغلول أمين ، ورضا قنديل ، ومحمود السيد ومحمد عبد الرحمن عبد اللطيف ، ومصطفى شتله ، ورضا سيد ابراهيم ، ومحمد عزت أبو راشد .

غدا ملحق الرياضة فى ٤ صفحات

(■)

ويوم الاثنين ملحق الفن

هكذا من الأصل



مجرد نصيحة

يرجى من المواطنين معتادي أداء « صلاة الجمعة » التنازل عن أماكنهم اليوم في المساجد بصفة مؤقتة ، وذلك لزوم تمكين اولادنا « المزنوقين في الثانوية العامة » من القيام « بواجبهم الديني السنوي » ! !

صلاح منتصر

حالة الجو

ارتفاع طفيف في درجة الحرارة على شمال البلاد ويظل الطقس معتدلا على جميع الانحاء .

	امس		اليوم			امس		اليوم	
القاهرة	٣١	١٩	٣٢	١٨	العريش	٠٠	٠٠	٢٧	١٨
الاسكندرية	٢٧	٢٠	٢٩	١٩	القنطرة	٠٠	٠٠	٣٠	١٩
بور سعيد	٠٠	٠٠	٢٨	١٩	المنيا	٠٠	٠٠	٣٢	١٩
مطروح	٠٠	٠٠	٣٠	١٨	الاقصر	٣٩	٢٧	٣٨	٢٢
اسيوط	٣٢	٢١	٣٢	٢٠	سيوه	٠٠	٠٠	٣٤	٢٤
اسوان	٤٠	٢٩	٣٨	٢٣	الوادى	٠٠	٠٠	٣٦	٢٤
الغردقة	٣١	٠٠	٢٩	١٤					

مواقيت الصلاة

الظهر : ١١ر٥٤ — العشاء : ٨ر٢٩

العصر : ٣ر٣٠ — الفجر : ٣ر٠٧

المغرب : ٦ر٥٦ — الشروق : ٤ر٥٣

في البيت

■ القناة الأولى :

دائرة الضوء مع : نائب وزير الداخلية

[] اللواء كمال خير الله ـ نائب وزير الداخلية تستضيفه ملك اسماعيل في برنامجها [في دائرة الضوء] الليلة على القناة الأولى ويتحدث عن سلوكيات المجتمع والانضباط الشارع المصرى والثقافة كوسيلة لتحقيق هذا الانضباط ـ البرنامج يعده عبد المنعم سليم ويخرجه عطيه الشافعى .

فيلم : العقاب

[] فيلم [العقاب] الذى اخرجه بركات وتقاسم بطولته محمود المليجى وفاتن حمامة تعرضه القناة الأولى في سهرة الليلة

■ الشعب :

سهرة الجمعة مع : خط البترول

[] المهندس عبد الحميد كروش رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لانابيب البترول يستضيفه فهمى عمر في برنامجه [سهرة الجمعة] ١١ الليلة من موجة الشعب في حديث عن خط الانابيب الذى يمتد من جنوب السويس حتى غرب الاسكندرية وامكانياته واثر ما ينقله من بترول



● فاتن حمامة .. ومحمود المليجى .. لقاء في فيلم السهرة ●

صندوق الدنيا

أى نوع من الحب ... ؟

ليست الدعوة الى الحب في مجتمعنا ترفا ، وانما هي ضرورة كضرورة الخبز والماء ..

واذا كان الانسان ـ على المستوى المادى ـ لا يستطيع الحياة دون خبز أو ماء ، فانه بنفس الدرجة يموت روحيا اذا لم يحب ..

وفي مجتمع كالمجتمع المصرى ، يختلط الحب عادة بآلاف الشوائب ، فاذا هو في نهاية الامر رمز يحرق البخور عند اقدام امرأة قاسية تجد هناءها في تعذيب الحبيب وتلويعه ، وكثيرا ما تعكس اغانينا هذا النزوع المريض نحو الرغبة في التألم ..

وليس هذا هو الحب حين نطلق الكلمة مجردة ..

هذا لون من الوان عدم النضوج الانساني ، وذلك مرض من أمراض الحب وليس هو الحب ...

الحب في منبعه الاول اختيار ، وأى اختيار يتطلب ارادة متحررة من اثقال التقاليد التى وجدنا عليها آباءنا ، واقتفينا آثارهم فيها ، والاختيار بداية للحب وليس هو الحب .. يبدأ الحب بعد أن نختار ، وتأخذ البداية شكل عطاء تحس فيه انك لا تعطى ، ولو احسست لحظة واحدة في الحب انك تضحى أو تعطى ، فانت تمارس حبا له شكل التجارة ، وأى حب يختنق لو مارسه الانسان كتجارة ..

ولا يصلح للحب أى انسان ، وان صلح للكراهية اكثر الناس ، لان الحب يستوجب رقيا في العقل والذوق والوجدان .. على حين لا تتطلب الكراهية الا قدرة على الحقد والحسد والبغضاء ، وتلك أشياء يمكن للانسان تعلمها في ساعات ، أما الحب فيحتاج الى نضج أعوام طويلة ، ومعاناة تحيل الشعر الاسود الى لون الثلوج ، وتحيل القلب الى بياض الحليب ..

واذا كان التعليم ينصرف الى عقل الانسان فيؤتيه قدرة على وزن الامور وفهمها ، فان الفنون والآداب تقوم بتربية حاسة الذوق لديه ، أما الدين فيجعل وجدان الانسان رحبا وقادرا على فهم حكمة الوجود وسر الحياة والموت .. وبغير هذه العناصر الثلاثة : « العقل ، والذوق ، والوجدان » ، لا يستطيع الانسان أن يحب حبا حقيقيا ، وغاية ما يستطيعه أن يتبع هواه ويمضى خلف غرائزه ، مستهدفا مصالحه فقط ..

نريد أن نقول ان الدعوة الى الحب ضرورة حيوية ، ولكنها في نفس الوقت ليست مسألة سهلة ، لانها تحتاج الى تضافر [التعليم والفنون والآداب والدين معا ، من اجل بناء الانسان .. وحين يبدأ بناء هذا الانسان ، ستذوى هذه الصور المريضة التى يتعبد فيها الانسان في امرأة تعذبه بظلمها وقسوتها ، وسيبدأ اختفاء الرقاعة والميوعة من الاغانى والادب ، وسنجد اننا امام انسان يحب عمله ويبذل فيه اقصى جهده ، ويحب وطنه ويدرك أن الوقت هو الحياة ، وأى تفريط فيه يعنى التفريط في الحياة ، وسنجد انسانا يستطيع أن يضحى بماله ونفسه من أجل النوع الانساني الذى يشاركه مرارة الايام أو حلاوتها .. وليس هذا كله سهلا ، ولكنه الحل الوحيد من أجل اصلاح الحياة .. □

احمد بهجت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

■ للطلبة والطالبات

ساعتان مع رواية [الشيخان]

□ رواية [الشيخان] المقررة على طلبة وطالبات الثانوية العامة ، تقدمها القناة الأولى كاملة على مدى ساعتين من ١ر٠٥ ظهر اليوم .

عيادة الشعب : تنصح طلاب الثانوية العامة

□ د. عادل صادق الاستاذ المساعد بطب عين شمس يقدم نصائحه ٥ر٩ الليلة لطلاب الثانوية العامة من برنامج [عيادة الشعب] الذى تقدمه شادية ابو الفتوح على موجة الشعب

الغلط فين ؟

□ من مدينة السويس يقدم على فايق زغلول الواحدة ظهر اليوم حلقة من برنامجه [الغلط فين] على موجة البرنامج العام .

هنا مصر

□ المخرجة المسرحية د. ليلى ابو سيف يستضيفها برنامج [هنا مصر] في سهرة القناة الثانية الليلة في حديث عن حياتها كمخرجة ودراستها للاخراج في الخارج والتجارب المسرحية التى قامت بها في وكالة الغورى .

المحلة والاهلى على الهواء

□ تنقل القناة الأولى على الهواء بعد ظهر اليوم مباراة الاهلى والمحلة في كرة القدم على كاس مصر .

الراديو على الهواء مع الثلاث مباريات

□ تقدم البرامج الرياضية لاذاعة القاهرة عرضا على الهواء بعد ظهر اليوم للثلاث مباريات التى ستجرى اليوم في مسابقة كاس مصر لدور الثمانية بين اسكو ومصنع ٣٦ ويعلق عليها علاء الحامولي والاسماعيلى والاوليمبى ويعلق عليها ميمى الشربيني . وغزل المحلة والاهلى وينقلها على زيور من المحلة .

المباريات تستطيع ان تتبعها على موجة اذاعة ركن السودان والموجات الفرعية .

لقاء مع الجمسى في [وجه مصر]

□ يقدم برنامج [وجه مصر] الليلة على القناة الأولى بمناسبة الذكرى السابعة الحلقة خاصة عن الزيارة التى قام بها الرئيس محمد انور السادات لمدن القناة .

كما يقدم البرنامج ريبورتاج خاص عن نفق الشهيد احمد حمدى ويتضمن احاديث هامة مع الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى واللواء احمد بدوى قائد الجيش الثالث واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى

الارض الطيبة

□ شاعر العامية محمد محمود زيان يستضيفه سلمى الباجورى في برنامجه [الارض الطيبة] ٧ مساء اليوم على موجة الشعب .

من البرنامج الموسيقى

□ بين ما يقدمه البرنامج الموسيقى اليوم :

٩ صباحا ولمدة نصف ساعة : مختارات لفرقة الموسيقى العربية منها : [ياما انت واحشنى] لحن محمد عثمان ، و [الباخر] لداود حسنى

٧ مساء : [حلم امسية صيف] لماندلسون

٩ مساء : [السيمفونية رقم ٤] لبيتهوفن

١٠ر٣٠ صباحا : [كونشرتو] لشومان ، [السيمفونية رقم ٢] لسيبليوس

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام : تغنى ام كلثوم [غنى لى شوى شوى] ٥ر٩ صباحا ٧ ق ، وعفاف راضى [عطاشى] ٠ر١٢ ظهرا ومدتها ٥ ق ، وليلى مراد [اروح لمين ؟] ٦ مساء ٥ ق ، وعبد الوهاب [كل ده كان ليه] ٦ر٥ مساء ١٥ ق ، وام كلثوم [على بلد المحبوب] ٧ر٠ مساء ٥ ق ، ومحمد عبد الوهاب [النهر الخالد] ٩ر٤٠ مساء ٢٠ ق ، وعبد الحليم حافظ [لست ادرى] ١٠ر٤٠ مساء ٥ ق ، وشادية [خدنى معاك] ١٢ر١٥ بعد منتصف الليل ١٠ ق .

□ من الشرق الاوسط : مقتطفات المستمعين من اغانى عبد الحليم ومنها صبوحى من ١٢ر٣٣ بعد الظهر لمدة ساعة ، وتغنى نجاة احمد [لعينيك فين ؟] ١ر٤٢ بعد الظهر ، وام كلثوم [الاطلال] ٦ر٤٠ مساء ، وعبد الحليم حافظ [يا مالكا قلبى] ٨ر٢٤ مساء ، وفيروز [حبيتك بالصيف] ٩ر١٢ ، ومحمد رشدى [ياسمين الهوا] ٩ر٢٢ ، وشادية [انا فين ؟] ٩ر٤٦

□ من الشعب : يغنى عبد الحليم حافظ [شغلونى] ٦ر١٠ مساء ، واحلام [تعاليت يارب] ٦ر٥٠ ، وفريد الاطرش [ياحبايبى ياغايبين] ٨ر٠ ، وعفاف راضى [بهديك برضيك] ٨ر١٥ .

وجهة نظر — ميكروفون

حتى لا يتحدث اطفالنا بلسان معوج

[] .. ليس هناك شك في أن ما يقدمه برنامج الاذاعة العام للاطفال هو في عمومه افضل ما تقدمه الاذاعات العربية في هذا المجال ، وذلك لرسوخ قدم المسئولة عن ركن الطفل فضيلة توفيق في هذا النوع من الخدمة الاذاعية الموجهة للصغار .

ولكن رغم جودة معظم ما يقدمه البرنامج العام للطفل ، فان هناك مسألة وان كانت تبدو بعيدة عن المسئولية المباشرة لاعداد البرامج الا انها لا تقل في اهميتها عن مسئولية اعداد البرامج المناسبة ، وتلك هي لغة الاطفال المتحدثين أو الذين يغنون في بعض الحلقات !

ان هذه [اللدغة] المصطنعة و [عوجة اللسان] التى اصبحت سمة واضحة في احاديث الاطفال واغانيهم من خلال الراديو يجب مقاومتها بتقويم مقدمى البرامج لنطق الاطفال المشتركين في الحلقات الاذاعية ليس من أجل هؤلاء الاطفال فقط وهم قلة ، ولكن من أجل مئات الالوف من الاطفال في البيوت ، وذلك حتى لا تنتقل عدوى [عوجة اللسان] اليهم ، فكلنا نعرف بمدى تأثر الاطفال بما يسمعون خاصة اذا كان صادرا من الراديو ومن اطفال في مثل اعمارهم !

محمد صالح

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى (٥)

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٠٥ عرض البرامج ١٠ر٨ سينما للاطفال ١٠ر٤٥ عالم الحيوان ١١ر٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ نور على نور ١٢ر٣٠ ١ر٥ برنامج تعليمي لمدة ساعتين ٣ر١٥ مباراة كرة قدم ـ ٦ نشرة الاخبار ٦ر١٥ برنامج اخبارى ٦ر٣٠ ذكريات [فرا] اذان المغرب ٦ر٥٦ العودة للبرنامج ٧ر٣٥ برنامج مواهب ٨ في دائرة الضوء ٨ر٢٩ اذان العشاء ٨ر٣١ العودة للبرنامج ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ برنامج وجه مصر ١٠ر٣٠ فيلم عربى ١٢ر٤٥ موجز الانباء ١٢ر٥٠ القرآن الكريم ١ ختام

القناة الثانية (٩)

٣ الافتتاح والقرآن الكريم ٣ر١٠ عرض البرامج ٣ر١٥ فيلم امريكى ٤ر٣٠ بكرة ... وبعده ٥ر٠ برنامج خاص عن قناة السويس ٥ر٣٠ الكاسيكى ٦ عالم الشرك ٦ر٣٠ ...

قصة قصيرة ٩ر٠ الاخبار بالانجليزية ٩ر٤٥ هنا مصر ١٠ر٤٥ فيلم اجنبى ١١ر٤٥ دعاء مؤمن ١١ر٥٠ القرآن الكريم وختام

من : البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر٢٠ حديث الصباح ٦ر٣٠ عناوين الصحف ٦ر٤٥ تمرينات الصباح ٦ر٥٠ صباح الخير ٧ نشرة الاخبار ٧ر١٠ وراء هذا النبأ ٧ر١٢ رسالة المراسلين ٧ر١٧ اقوال الصحف ٧ر٢٢ رسائل المستمعين ٧ر٣٥ طريق السلامة ٧ر٤٥ برنامج : كلمتين وبس ٨ الاخبار المحلية ٨ر٢٠ برنامج : همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص الانباء ١٠ر٥ حديث الاطفال ١٠ر٢٠ مايطلبه المستمعون ١١ر٢٠ في طريق النور ١١ر٢٥ الشمام الموجات والانتقال لاذاعة خارجية [شعائر صلاة الجمعة] ١٢ر٣٠ ملخص الانباء ١٢ر٤٠ برنامج شعبى [الفلم من بلدنا] ١ برنامج ...

نشرة الاخبار ٢ر٤٥ التعليق على الانباء ٢ر٥٠ نقدم: [كلام لكل الناس] ٣ر٢٨ القرآن الكريم ٣ر٣٠ اذان العصر ٣ر٤٥ دنيا .. ودين ٤ الصحافة العربية ٤ر١٠ اعادة برنامج ٤ [كلمتين وبس] ٤ر٣٠ رسائل المستمعين ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥ر٩ حلقات مسلسلة ٥ر٣٠ نقدم : [اوائل الطلبة] ٦ر٥ المرأة العاملة ٦ر٢٠ اعادة حديث الصباح ٦ر٢٥ عالم الرياضة ٦ر٤٥ القرآن الكريم ٦ر٥٦ اذان المغرب ٧ الاخبار الصوتية ٧ر٢٥ صوت سيناء ٧ر٤٥ ع الماشى ٧ر٥٥ رأى الدين ٨ القرآن الكريم ٨ر٢٩ اذان العشاء ٨ر٣٢ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ نحن والعالم ٩ نقدم : [حصاد الاسبوع] ٩ر٣٠ حديث ١٠ ملخص الانباء ١٠ر٥ العالم على الهواء ١٠ر٣٠ لغتنا الجميلة ١٠ر٤٥ صوت المعركة ١١ اخر الانباء ١١ر١٥ رسالة المراسلين ١١ر٤٥ نقدم : [الميكروفون مع] ١٢ر٣٠ استمع الى : [برامجنا في الميزان] ١٢ر٣٠ عرض ...

خارج البيت

● أفلام سينمائية ●

● الفيلم الفرنسى [امرأة خائنة] الذى اخرجه كلود شابرول يعرضه نادى السينما بقصر ثقافة المنيا مساء اليوم ، وسيعلق عليه بعد انتهاء عرضه المهندس أحمد زين العابدين ، ويعرض بيت ثقافة بنى مزار الفيلم المصرى [أغلى من عنيه] .

● مهرجانات للاطفال ●

● مهرجانات للاطفال تقام صباح اليوم في قصور ثقافة قصر النيل ووكالة الغورى والريحانى بحدائق القبة توزع في ختامها جوائز على الاطفال الفائزين في المسابقات .

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥٠ — هكذا الايام • الوان • نورا فريد شوقى • مصطفى فهمى

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — الصراع الدامى • الوان — ستيفن بويد • جين سيبرج

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ — امرأة حائرة • الوان — نور الشريف • ناهد شريف

★ ليدو — كباريه الحياة • الوان — فريد شوقى • مها صبرى

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — امى لا تموت • الوان — مسيزر • بيرهان صالقاس

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ — شباب هذه الايام • اباظة — رقصة الوداع • سامية جمال

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — المنحرفون • نور الشريف — شاطىء المرح • نجاة الصغيرة

★ الشرق — دكتور جيكل • رصيف نمرة ٥ — دراكولا الرعب الاسود • الوان

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — المنحرفون • نور الشريف — شياطين البحر شكرى سرحان

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — لا يا من كنت حبيبى — لحن الوفاء • عبد الحليم

★ الامير بشبرا — الاسى والوكر الذهبى الوان — لحترس نحن النسور • الوان — ملك التاكسى • رضا • الوان

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ — الحياة نغم • مها صبرى — الرجل الثعلب • فريد شوقى

★ سفنكس ت ٨٠٤٠١٧ — جنس ناعم • ماجدة الوان — اغرب سرقة في العالم

★ الاهرام — عندما يسقط الجسد • الوان — المطاردة الاجرامية • الوان

★ بيونى — كفاني يا قلب • الوان — شمس البارودى حسن يوسف

★ قصر النيل — تحدى العصابات • الوان — ستيفن بويد • سيلفاكوشينا

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — من اجل الحياة • الوان — رشدى اباظة • شويكار

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — سباق مجنون مجنون • الوان — ميشيل سرازين • فورمان

★ ديانا — طائر الليل الحزين • الوان — نيللى • محمود مرسى

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ — بص شوف سكر بتعمل ايه — حسين فهمى • سكر

★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢ — مدينة الشر • الوان — الفك المفترس • الوان

★ دوللى — لا يا من كنت حبيبى — هرقل والشياطين • الاشرار

★ ميراندا — المنحرفون صوت الحب الوان — العملاق • الوان

★ كوزمو — عندما يسقط الجسد • الوان — فتاب روما • الوان

★ هونولولو — المستحمى الدموى — عندما يسقط الجسد — رجال لا يخافون الموت

★ ريو ت ٢٢٩٦١ — من اجل دولار واحد — الاب الثائر • الان ديلون

★ حديقة القصر — موانين السوق الخوفتشارلز — المكيدة • الوان

★ هونولولو الصيفى — عندما يسقط الجسد • الوان — رجال لا يخافون الموت

★ حديقة نادى الجزيرة — تحدى الشيطان • الوان — حكمتك يا رب • الوان

مصر الجديدة

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — هكذا الايام • الوان • نورا — فريد شوقى • مصطفى فهمى

★ بالاس الصيفى ٨٧٣١٦٨ — طرزان في نيويورك — حب وانتقام • الوان

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ — عنتر فارس الصحراء الوان — سميرة توفيق محمود سعيد

★ روكسى — كفانى يا قلب • الوان — شمس البارودى حسن يوسف

★ كريستال ٨٦٦٠٨١ — سانتو يتحدى سفاح النساء — سفينة الشيطان • الوان

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ — طائر الليل الحزين • الوان — نيللى • محمود مرسى

★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ — محترف الاجرام ك• دوجلاس — فتاة وحيدة ك• برجن

★ كشمير ٨٦٢٦٤٧ — لامرأة من زجاج • الوان — صراع النسور • الوان

★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦ — طائر الليل الحزين • الوان — نيللى • محمود مرسى

★ مدينة نصر ٨٢٤٤٦٧ — شلة الانس • الوان — بوب المنتقم • برت لانكستر

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ — كل رجال الرئيس ر• ريدفورد بوليت والانتقام الرهيب ماكوين

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة عطلة

★ عرض الكرنك بالاقصر ٢٧٥٥٣ وبالاقصر ٢٣٤١ — الليلة باللغة الفرنسية — يبدأ العرض الساعة ٩ر٣٠م

مسرح

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ — ...

فنادق

★ مينا هاوس اوبروى ت ٨٥٥٤٤٤ — ٨٥٥٨٨٩

[اوازيس] — الدخول بالملابس العادية الساعة ١٠ر٣٠ واستعراض تومى فيتن من لاس فيجاس ورقص شرقى المطربة ميلوة اوركسترا ذى درمرز ـ ولمحبى المسرح السادل

ملاهى

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ — اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى • غداء وعشاء لجميل حديقة ليلا ونهارا — حديقة اطفال

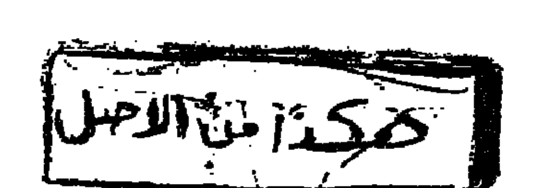
★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ — عمر خورشيد • سمير زكى • احمد عدوية • يحيى خليل — تحت الموسيقى المياه الراقصة — اوركسترا ايه وان عادل

★ أبو الفدا ٠٠٧٣٦١ — ...

القاهرة – المطاعم

الاسكندرية – سينما ومسرح

الاسكندرية – المطاعم



نظرة على مستقبلنا الاقتصادى

قبل اسبوعين ألقى الدكتور عبد المنعم القيسونى ببيان امام مجلس الشعب تناول فيه الوضع الاقتصادى فى مصر ــ كيف كان .. واين هو الان .. وما هو المطلوب لكى نصلح مسارنا الاقتصادى بالاسلوب الذى يخدم هذا الجيل والاجيال القادمة .

بقلم
علي حمدى الجمال

ولست اعتقد ان مجلس [الش]عب ناقش البيان بالحماس [المط]لوب واعطاه من الاهتمام [ما] هو جدير به ؛ ذلك ان ماقاله [الد]كتور القيسونى يتصل اتصالا [مباش]را بمستقبل بلادنا ويجيء [فى] المرتبة الاولى قبل اى شيء [آخر]ه ويجب كل ما عداه على [اس]اس ان الاقتصاد القوى هو [الر]كيزة لاى عمل آخر ..

[و]قد تناول الدكتور القيسونى [فى] بيانه الخطوات التى تمت [حتى] الان على طريق الاصلاح [الاق]تصادى والخطوات الاخرى [التى] نحن بصدد تنفيذها على [اس]اس ان العلاج يجب ان يكون [علا]جا شاملا والا فان الجهود [التى] نبذلها ستضيع هباء وكأننا [لم ن]فعل شيئا ..

[و]من بين النقاط الهامة التى [اثاره]ا نائب رئيس الوزراء :

● أولا : اصلاح النظام [الض]رائبى وادخال التعديلات [اللا]زمة على قانون الاسكان واصلاح نظام الجمارك

[و]فى هذه النقطة بالذات هناك [بعض] ملاحظات علينا ان نضعها [فى] الاعتبار :

☐ أولا : ان وضع قانون جديد [للضر]ائب مهما كان متطورا [ومع]تدلا فانه يحتاج أولا الى وعى [من] الجماهير يصل الى مستوى [الادر]اك بان الواجب الوطنى [يحتم] عليهم سداد ضرائبهم وعدم [التلا]عب فيما يقدمونه من اقرارات [ان] الدولة ــ اى دولة ــ تعتبر [الضر]ائب من المصادر الرئيسية [لتمو]يل الخدمات وان المواطن [الذ]ى اذا كان يشكو من نوعية [الخد]مات التى تقدم له فيجب ان [يعلم] انه مشارك فى المسئولية [عن] طريق غير مباشر هو تهربه [من د]فع الضرائب المستحقة عليه .

[وفى م]قابل هذا على الجانب الاخر [فان] موظفى مصلحة الضرائب يجب [عليه]م الا ينظروا لاى ممول على [انه] لص ويتغالوا فى تقدير [الضر]ائب المستحقة عليه وان [تكون] العلاقة بين الممول ومأمور [الضر]ائب علاقة تقوم على [المص]لحة القومية ..

☐ ثانيا : اننا لو اصدرنا أفضل قانون للاسكان فى العالم فاننا لن نحل مشكلة الاسكان .. فحل المشكلة لا يتوقف على القانون ومواده انما **المشكلة تخضع اساسا لقانون آخر هو قانون العرض والطلب ، وما دام المطلوب من الشقق يفوق بكثير المعروض سيظل التلاعب وسيظل الخلو ولن يستطيع اى قانون ان يتغلب على ذلك .**

وبالرغم من حدة مشكلة الاسكان فان ظاهرة التمليك أصبحت تشكل تعجيزا لكل اسرة جديدة تحاول ان تسكن والدولة بكل امكانياتها لن تستطيع ان توفر الشقق لطالبيها ولذلك فنحن مطالبون بالسعى لتشجيع الاستثمار فى مجال الاسكان للتأجير وليس للتمليك .. للتسهيل وليس للتعجيز .

☐ **ثالثا** : اما فيما يتعلق بالجمارك فمثله مثل قانون الضرائب تماما .. ان تحكم الموظفين المشرفين على تنفيذ ذلك القانون يفسد تماما الاهتمام بمشكلة التكدس فى الموانى واللوائح التى تنظم عملية الجمارك تحتاج الى ثورة تنسف روتينها من اساسه وتقضى على عنق الزجاجة الذى طال علاجنا له ، وشكوانا منه ، وكل الخطوات التى اتبعت فى الماضى لحل مشكلة التكدس لم تؤد النتيجة المطلوبة منها ولذلك علينا ان نبحث بأسلوب عملى عن الاسباب ونقضى عليها ثم علينا ان نعامل البضائع المستوردة على قدم المساواة واعنى بذلك الا فرق بين القطاع العام او القطاع الخاص ..

وانتهى من ذلك الى القول ان اصلاح تلك القوانين لا يجب ان يقتصر فقط على النصوص انما لابد وان يمتد ليشمل الذين يتولون تنفيذها ويكفى ان يقول ان تكدس البضائع فى الموانى يعنى ما يلى :

◀ **ان المعدات والالات التى نستوردها تبقى فى الموانى بلا استفادة بالرغم من اننا ندفع اقساطها والفوائد المستحقة عليها دون ان يقابل ذلك اى عائد .**

◀ **ان هذه الالات والمعدات تبقى فى الجمارك مدة اطول من مدد الضمان الخاصة بها وبذلك تضيع ملايين باستلامها ودفع قيمتها سواء كانت صالحة للعمل ام لم تعد صالحة له .**

◀ **ان سرعة التطور التكنولوجى فى العالم اسرع من سحبنا للالات من الموانى وبالتالى عندما يقوم المصنع بالتشغيل يكون غيرنا قد سبقنا بمعدات وآلات جديدة وحديثة تنتج احسن مما ننتج وباسعار اقل من اسعارنا .**

●● ثانيا : تحدث الدكتور القيسونى عن ديون مصر وقال انها أربعة أنواع من الديون :

① **ديون قصيرة الاجل .**
② **ودائع اجنبية .**
③ **ديون طويلة الاجل .**
④ **ديون الكتلة الشرقية .**

وقد اسفرت الجهود التى بذلت فى الشهور الماضية عن الحصول على قروض تسدد بها الديون قصيرة الاجل وهى التى كانت تثقل كاهلنا نظرا لارتفاع الفائدة المفروضة عليها وقصر مدد السداد ، كذلك أمكن التفاهم مع السعودية والكويت وهما الدولتان اللتان لهما النصيب الاكبر فى هذه الودائع على تأجيل سدادهما .

وبذلك رفعنا عن اقتصادنا القومى عبء هذين الدينين من الديون ..

أما الديون طويلة الاجل فهذه لا تشكل عقبة فى طريق الاصلاح الاقتصادى ..

يبقى بعد ذلك دين الكتلة الشرقية .. اى ديننا العسكرى للاتحاد السوفيتى ولعل الزيارة التى يقوم بها السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء تسفر عن تفاهم مع المسئولين فى موسكو وبالتالى نستطيع ان نعيد معهم جدولة الديون تلك المشكلة التى طال رفضهم لحلها

يبقى بعد ذلك ان نضغط العجز فى ميزاننا الحسابى من الآن وحتى عام ١٩٨٠ .

واشار الدكتور القيسونى الى أن النجاح فى ذلك يتيسر اذا امكننا زيادة صادراتنا المنظورة وغير المنظورة وزيادة الانتاج والانتاجية وزيادة الاستثمارات فى المشروعات المشتركة كذلك اذا أحسنا استخدام القروض المتاحة .

وهنا يجب أن نضع فى اعتبارنا أن المنفعة التى تعود علينا من الحصول على القروض تتوقف على :

■ **الطريقة التى يستخدم بها القرض .**

■ **الغرض الذى يستخدم من اجله .**

■ **الاولويات التى توضع لاستخدام القروض .**

■ **الشروط التى نقابلها عند الحصول على القروض .**

وعلى ذلك اذا احسنا استخدام القرض يمكن أن يعود علينا بالخير ويتيح لنا سداد الاقساط والفوائد أما اذا اسيء استخدامه او طال عن المفروض فانه يصبح عبئا على الاقتصاد القومى كله .

●● ثالثا ــ وضع الدكتور القيسونى تصوره للمستقبل كما يلى :

① أن تقدم مصر فى اى وقت من الاوقات سوف يعتمد أساسا على جهود ابنائها .

② ان العالم لن يستمر فى تقديم مساعداته لنا الا اذا اقتنع اننا سنتمكن من الاستغناء فى المستقبل عن مساعداته والاعتماد على انفسنا فى تحقيق الاهداف التى نرجوها فى التقدم والرخاء .

وهذا أمر يتطلب ما يلى :

① **وضع خطة تفصيلية للتقدم الاقتصادى والاجتماعى**

وهذا فى رأيى يفرض الاسراع فى وضع هذه الخطة خصوصا اننا نعرف ما نحتاج اليه وامامنا تجربة الماضى بكل اخطائه ولذلك فمن المحتم الا نتوسع فى نواح لا داعى للتوسع فيها .

واقف لاقول ان الحكومة فى الماضى اخذت على عاتقها ان تتولى كل شيء والحكومة ــ اى حكومة ــ بطبعها تاجر سيىء ومع ذلك نزلت الى كل ميادين التجارة حتى وصلت الى ان تبيع الفراخ المشوية !! هل هذه مسئولية الحكومة ومهمتها .

ان علينا أن نعيد النظر فى كل هذه الامور التى تستنفد جهد الحكومة ووقتها واموالها وعليها ان تتخلص من هذه الامور الصغيرة التى لا تتصل من قريب او من بعيد بمسئولية الحكومة وأجهزتها التنفيذية .

② **خطة زمنية لكل مشروع** يستقر الرأى على تنفيذه وهذا امر بالغ الاهمية ويفرض وجود أجهزة تتابع التنفيذ ولعل الاسلوب الذى اتبع فى بناء السد العالى يصبح نموذجا لكل مشروع نقيمه ولابد من أن نطبقه ونحن نعد لاقامة المدن الجديدة كمدينتى ١٠ رمضان والسادات وغيرهما !

③ اذا كنا نؤمن بأن أبناء مصر هم وحدهم القادرون على خدمتها فعلينا أن نولى امر **انتاجية العامل الاهمية الاولى** ولا أعنى بالعامل هنا مجرد الشخص الذى يعمل فى المصنع انما أعنى كل مواطن يعمل فى اى موقع ..

ومن المؤكد ان انتاجية العامل فى بلادنا منخفضة فى بعض المجالات انخفاضا ملموسا نتيجة عوامل كثيرة معروفة ومدروسة وتحتاج الى شجاعة فى علاجها

وانخفاض انتاجية العامل لا تؤثر فى الانتاج من ناحية الكم فقط انما من ناحية الكيف ايضا وهذا بدوره يؤثر فى الاقتصاد المصرى ككل .

④ **لابد وان نعيد النظر باسلوب واقعى فى مشكلة العمالة الزائدة فى مصر وتمنحنا الفرصة مواتية فى المشروعات** الجديدة التى نحن بصدد تنفيذها لكى نعيد توزيع هذه العمالة على أن نضع فى اعتبارنا أن نقيم كل المصانع الجديدة فى المدن الجديدة حتى نخفف الضغط على القاهرة والاسكندرية وغيرهما من المدن .

⑤ لقد اشار الدكتور القيسونى الى **نقص العمال المهرة** وطالب باعادة النظر فى نظام التعليم فنتوسع فى التعليم المهنى ونقلل من التعليم النظرى والجامعى ..

وهذا يتطلب كما اتصور اعادة النظر فى الاعداد التى تقبلها الجامعات كل عام ؛ فى نوعية الكليات التى ننشئها ثم فى تسعيرة الشهادات التى شكلت ضغطا مروعا على التعليم الجامعى ..

وهذا الامر يفرض علينا ايضا مراجعة شاملة لاسلوب عمل ادارة القوى العاملة وتوزيعها لخريجى الجامعات على الوظائف دون النظر فى صلاحية الخريج للوظيفة التى يعين فيها .

وكما يحتاج علاج انخفاض انتاجية العامل الى شجاعة فانها ايضا مطلوبة وبشدة فى مفهوم تعيين الخريجين الذى يجب ان يقوم على أساس حاجة العمل مهما كان نوعه وظروفه وليس على اى اساس آخر .

⑥ لابد من أن نفهم ــ وبوضوح ــ **دور القطاع الخاص** فى دعم الاقتصاد القومى . ويجب أن نوضح ذلك بلا اى حساسية ؛ فقيام القطاع الخاص وتشجيعه لا يعنى مطلقا المساس بالقطاع العام او الحد من دوره واذا كان القطاع العام يخشى منافسة القطاع الخاص فالحل ليس فى كبت نشاط القطاع الخاص ؛ انما فى علاج أوجه النقص لدى القطاع العام فمع كل الامكانيات المتاحة له والتجربة الطويلة التى استفاد منها فى السنوات الماضية يصبح غير مفهوم لماذا يحارب المشرفون على القطاع العام توسيع نشاط القطاع الخاص .. مادامت القوانين تنظم عمل القطاعين وتعطيهما الفرص المتكافئة للعمل والانتاج .. وعلينا أن نضع فى اعتبارنا أن احتكار القطاع العام لقطاع التجارة الخارجية من الاسباب الرئيسية التى اثرت على اقتصادنا القومى .

تبقى بعد ذلك نقطة هامة ..

ان جميع الاجهزة مطالبة ان تعمل وأن تتحرك من تلقاء نفسها . فليس المفروض ان يقوم رئيس الجمهورية بنفسه بلفت نظرها الى مسئولياتها ..

◀ كلنا نعلم تماما مدى أثر الروتين على انتاجنا ولا نعمل على اصلاحه والخلاص منه الا اذا طالب بذلك رئيس الجمهورية ، وهنا فقط تتحرك الاجهزة لتعمل على نسف الروتين

◀ كلنا نعلم أن القضايا تتسكع فى المحاكم وان الحقوق تضيع احيانا نتيجة هذا التسكع ولا نحاول أن نعالج هذا الموقف الا عندما يطالب بذلك رئيس الجمهورية .

والغريب انه فى كلتا الحالتين نسمع من المسئولين عن مشاكل الروتين ومشاكل المحاكم ونجد عندهم الحلول لتلك المشاكل .

اين كانوا قبل أن ينبههم الى ذلك رئيس الجمهورية ولماذا لم يتحركوا من تلقاء انفسهم ؟!

ان اعباء رئيس الجمهورية ومسئولياته كثيرة وضخمة وحرام أن نحمله اعباء ومسئوليات غيره

.. وعلى كل فرد فينا ان يعمل بوحى من ضميره واضعين فى اعتبارنا وبعمق انه لن يخدم مصر الا أبناء مصر ..

وبعد

ان بيان الدكتور القيسونى أمام مجلس الشعب احد بيانين يعتبران من اهم واخطر البيانات التى القيت حتى الان فى دورة المجلس وكان الاول بيان الفريق اول محمد الجمسى عن الاوضاع العسكرية .

والحكومة الان بصدد الانتهاء من الخطة تفصيلا وتحديدا للمشروعات وربطها ببعض فى ضوء ماحصلنا عليه من قروض وما كفلته من اتاحة امكانيات جديدة وسوف تتقدم الحكومة الى مجلس الشعب بهذه الخطة الجديدة فى شهر اغسطس القادم والمجلس مطالب بأن تستمر دورته لمناقشة هذه الخطة مناقشة جادة موضوعية لكى تصبح خطة متكاملة قادرة على تحقيق الاهداف فى السنوات الثلاث القادمة ..

ومناقشة الخطة لا يجب ان تقتصر على المشروعات التى تتضمنها بل يجب أن تمتد لتشمل وسائل تنفيذها والتخلص وبحسم من كل العوائق التى تعترض طريق التنفيذ ..

وعندما يتعاون مجلس الشعب مع الحكومة فى التوصل الى خطة متكاملة ووضع كل ضمانات تنفيذها نكون بذلك قد حققنا الخطوة الهامة والرئيسية نحو اصلاح المسار الاقتصادى وقد عبر عن ذلك الدكتور القيسونى فى بيانه فى مجلس قائلا :

« سوف تكون تلك خطوة هامة وجريئة وكبيرة فى سبيل التنمية الاقتصادية ولعلها أهم خطوة مطلوبة الآن للمحافظة على الشعور الدولى بجدية عزمنا على المضى فى اصلاح المسار الاقتصادى بعد الخطوات التى اتخذناها حتى الان » ..

على حمدى الجمال

الدكتور عبد المنعم القيسونى

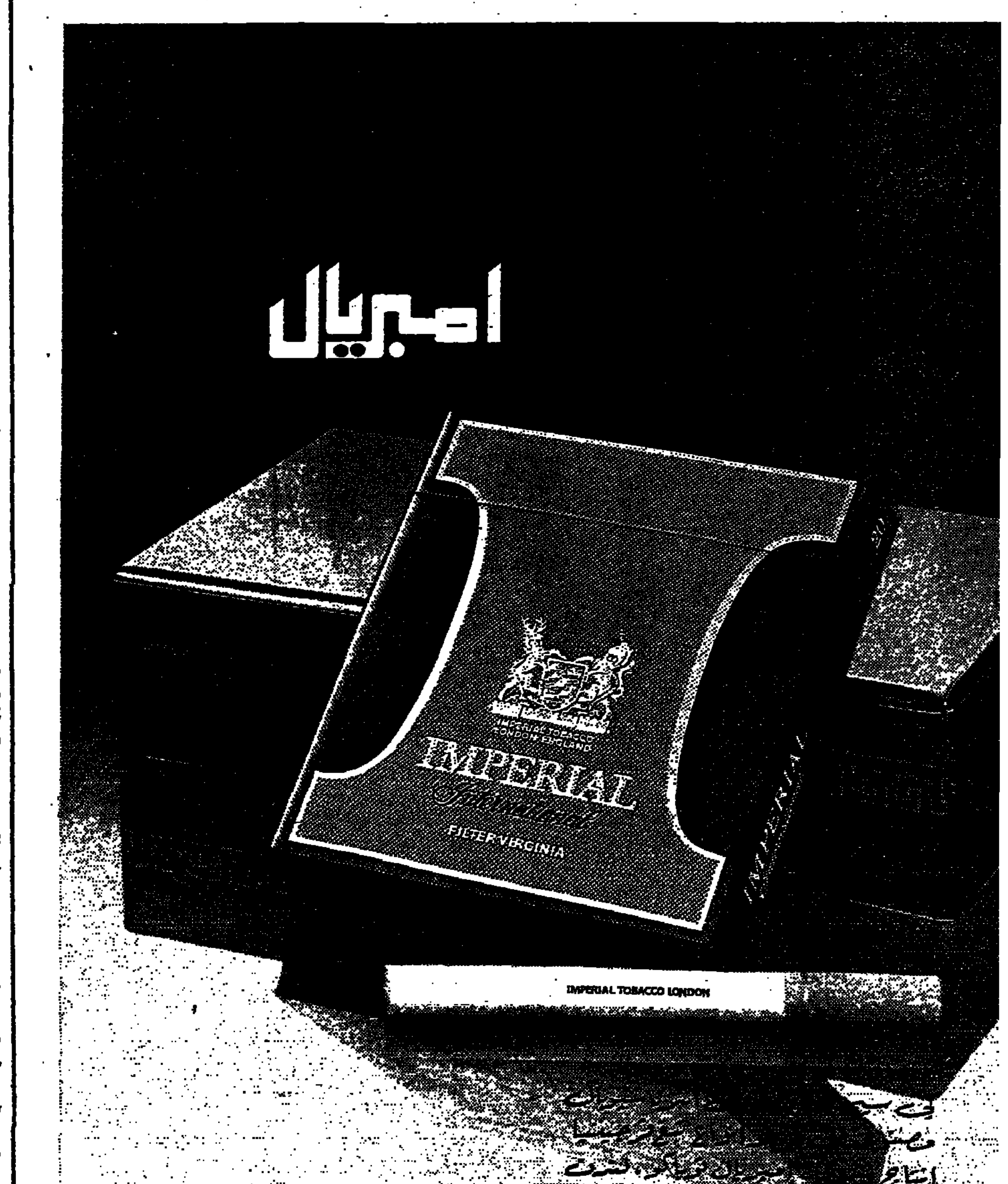
رأى الأهرام

مصر والإتحاد السوفيتى

حرصت مصر فى مناسبات مختلفة على تأكيد سعيها الدائب واقتناعها الشديد بضرورة قيام علاقات طيبة ومتوازنة مع مختلف دول العالم ومع القوتين العظميين بالذات .. ايمانا منها بجدوى سياسة عدم الانحياز بالنسبة للدول الصغيرة كمنهج ثابت فى العلاقات الدولية من ناحية ، وادراكا منها بأن منطقة الشرق الاوسط وما يحف بها من مشاكل وتعقيدات ينبغى ألا تصبح كرة تتقاذفها اقدام المصالح بين الاقوياء فى عالم اليوم .

ولا ينكر أحد فى مصر والعالم العربى أن للاتحاد السوفيتى كدولة كبرى . علاقات تاريخية وجغرافية وثيقة . تأكدت فى مواقفه الايجابية المتتالية عبر مراحل النضال المختلفة ، دعما وتأييدا ومساندة من وجوه متعددة . كما أن له دورا فى مساعى السلام المبذولة لحل أزمة الشرق الاوسط ، يوازى ماله من ثقل دولى وماله من رصيد فى العالم العربى واذا كانت هذه العلاقات قد تعرضت لمراحل صعود وهبوط لاسباب وظروف مختلفة ، فقد ظلت هناك قناعة اكيدة وعميقة بضرورة العمل ــ من الجانبين ــ على تلافى أسباب الخلاف وتضييق مساحتها قدر الامكان ، وتوسيع أسباب التعاون والتفاهم الى أقصى درجة ممكنة ، بما يحقق مصالح الطرفين على المدى الطويل والقصير . وبما يحقق لهذه العلاقات مزيدا من الترسخ والنماء .

ومن هنا تنبع أهمية الزيارة التى يقوم بها اسماعيل فهمى لموسكو وأهمية المحادثات التى يجريها مع القادة السوفييت . والتى أرادت مصر أن تثبت من خلالها حسن نواياها ، وحرصها على الصداقة السوفيتية ، وبالاخص فى هذه الاوقات الحاسمة التى تتشكل فيها ملامح منطقة الشرق الاوسط لسنوات عديدة مقبلة . وبذلك يمكن ارساء أسس وطيدة لتفاهم حقيقى على المستوى الثنائى والعربى والدولى معا .



■ فى ختــام مؤتمر وزراء دفاع الاطلنطى :

اتجاه لانشاء قواعد لصواريخ كروز النووية فى أوروبا

تأكيــد حاجة الحلــف لتطــوير امكانياته فى مواجهة تصاعد القــوة السوفيتية



أوتاوا فى ٩ – وكالات الانبـاء – طلب وزراء دفاع حلف الاطلنطى من خبراء الطــاقة النــووية للحلف اجراء دراسة سرية حول احتمال انشاء قواعد لصواريخ كروز النووية الامريكية فى دول الحلف فى أوروبا .

وذكرت مصــادر الحلف ان وزراء الدفاع يريدون الانتهاء من هذه الدراسة فى اكتوبر القادم لبحثها خلال اجتماع مجلس الحلف فى بروكسل .

وكان وزراء الدفاع قد هددوا فى اجتماعهم السابق فى نوفمبر الماضى بانشاء قواعد لهذا الطراز من الصواريخ فى اوروبا الغربية بعد قيام الاتحــاد السوفيتى بتطوير خمســة أنواع من الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية .

واوضحت هذه المصادر ان الولايات المتحدة قدمت ورقة عمل تبين فيها كيفية تشغيل صــواريخ كروز التى تطلق من الطائرات والسفن أو القواعد البرية فى اوروبا

كما بحث وزراء الدفاع خلال اجتماعهم الذى انتهى مساء اليوم امكانية استخدام صــاروخ هيركيوليز الاوروبى المصــنع لمواجهة قاذفات القنابل السوفيتية التى تطير على ارتفاعات عالية .

وفى الوقت نفسه درس وزراء الدفاع مجموعة من التقارير خاصة باعادة توزيع طائرات الحلف حاملة للقنابل النووية فى اوروبا .

وفى الوقت الذى يقوم فيه وزراء دفاع الحلف بدراســة تحســـين وزيادة القدرات الدفاعيـــة للحلف وبالذات فى اوروبا ذكر احد كبار المسئولين فى الحلف ان الزعماء الاوروبيين يتباطأون فى تأييد التوصيات العسكرية الخاصة بتحسين القوة البرية فى القارة لمواجهة القوة السوفيتية المتزايدة

وقال المسئول ان خبراء الحلف اجروا مجمــوعة ضخمة من الدراســات حول الحاجة لتحسين القدرات العسكرية

واضاف المسئول فى تأكيده على حاجة الحلف لتطوير امكانياته ان الاتحاد السوفيتى قد انتهى من بناء اسطوله من الطائرات القاذفة المقاتلة التى يمكنها القيام بدور هجومى فى اى حرب مقبلة

يوجوسلافيا تدعو للاسراع فى تجنب انفجار الموقف بالشرق الاوسط

بلجراد فى ٩ – و.أ.ف – أعرب عبد الرحمن خليفاوى ، رئيس وزراء سوريا ، عن اعتقاده بأن فشل مؤتمر جنيف يمكن ان يؤدى الى عـــودة الاشتباكات والمنازعات المسلحة فى الشرق الاوسط .

وقد اكد خليفاوى ، الذى وصل امس الى بلجراد فى زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام ليوجوسلافيا يلتقى خلالها بالرئيس تيتو ، تصميم سوريا على مقاومة هجمات الامبريالية والصهيونية ، كما استنكر بشدة سياسة المتطرفين اليمينيين والارهابيين الذين يحكمون اسرائيل وشبه الشعارات التى يدلى بها مناحم بيجين ، المكلف بتشــكيل الوزارة الاسرائيليــة بشعارات العنصريين البيض فى جنوب افريقيا .

ومن ناحيــة أخرى ، ابرز فســلين جورانوفتش ، رئيس وزراء يوجوسلافيا اثناء مأدبة العشاء التى اقامها تكريما لرئيسى وزراء سوريا ، انه اذا لم تتخذ اجراءات مناسبة على وجه السرعة فى الشرق الاوســط ، فانه يخشى حــدوث انفجار جديد لا يمكن تقدير عواقبه ،

وأكد المسئولية التاريخية الملقاة على عاتق الدول العربية التى ينبغى ان تتغلب على ما بينها من خلافات ونزاعات اذ ان هذا هو الشرط الاساسى لتعزيز العمل العربى من اجل ايجاد تسوية للازمة .

■ الموقــف فى لبنــــان

المدفعية الاسرائيلية تقصف الجنوب بعنف
اشتباكات بين الصــاعقة وجبهــة الرفض

بيروت فى ٩ – وكالات الانباء – ذكرت اليوم وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان المدفعية الاسرائيلية وقوات الانعزاليين اللبنانيين قصفت بعنف مساء أمس [الاربعاء] قرى كثيرة من جنوب لبنان .

واوضحت الوكالة أن عملية القصف استمرت حتى طلوع الفجر وأنها تركزت على بلدة بنت «جبيل والطيبة» الواقعتين على بعــد ٥ كيلو مترات من الحــدود الاسرائيلية .

واشارت الوكالة الى أن هناك عديدا من الجرحى والخسائر المادية الجسيمة فى المساكن والمزارع

وأكدت وكالة الانباء الفلسطينية أن النبطية الواقعة على بعد ١٥ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية تعرضت لقصف المدفعية الاسرائيلية الثقيلة لمدة خمس وعشرين دقيقة مساء أمس .

وفى تطور آخر ذكرت وكالة «رويتر» أنه وقع تبادل لاطلاق النار بالصواريخ والاسلحة الثقيلة صباح اليوم بين قوات الصاعقة وقوات جبهة الرفض الفلسطينية فى مدينة « صيدا » ، وأن هذا الحادث أسفر عن وقوع خسائر لدى الجانبين .

وكانت مصادر فلسطينية قد اعلنت أمس أن منظمة الصاعقة وجهت انذارا نهائيا الى قوات جبهة الرفض فى لبنان بأنها ستستخدم القوة اذا لم تسمح جبهة الرفض لقواتها بدخول مدينة صور .

بومدين وعرفات يبحثان الموقف فى الشرق الاوسط

الجزائر فى ٩ – ى.ب.أ – استقبل الرئيس الجزائرى هوارى بومدين اليوم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيــذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد بحثا معا تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

وكان ياسر عرفات قد وصل صباح اليوم الى الجزائر فى إطار جولته فى دول افريقيا والشرق الاوسط .

الرئيس اليوجوسلافى تيتو يتبادل الحديث مع عبد الرحمن خليفاوى رئيس الوزراء السوري اثناء اجتماعهما أمس خلال الزيارة الرسمية التى يقوم بها خليفاوى ليوجوسلافيا . [صورة بالراديو للاهرام]

■ مؤتمـــر الكومنــولث :

أنبــاء عيــدى أمين تغطى على المؤتمــر
الحكومة البريطانية تنفى وصوله الى لندن

لندن فى ٩ – وكالات الانبـاء – استأنف اليوم مؤتمر قمة الكومنولث اعماله بالتركيز على المشكلة القبرصية ومشاكل جنوب القارة الافريقية وسط جو من الاثارة والقلق بسبب تضارب الانباء حول المكان الذى يوجد به الرئيس الاوغندى عيدى أمين ، بعد أن رفضت السلطات البريطانية السماح له بدخول بريطانيا أمس ، وتأكيد راديو كمبالا اليوم بانه موجود فى لندن .

فعلى الرغم من انه لم يعــرف على الاطلاق – مكان وجود عيدى أمين منذ رفض السلطات البريطانية دخوله لندن أمس وما تردد من أن طائرته توجهت الى بعض مطارات الدول الاوروبية ، الا أن راديو كمبالا أذاع صباح اليوم أن « الرئيس عيدى أمين رئيس أوغندا مدى الحياة موجود بالفعل فى لندن » .

وقال الراديو أن عيدى أمين حدد شروطا للحكومة البريطانية لاعادة النظر فى قرارها بـ .. اجراءات خطيرة ضد الرعايا البريطانيين فى أوغندا ، ومنها أن يحمله الانجليز على الاكتاف لعدة أميال فى شوارع لندن احتفالا بمقدمه .

وقال الراديو أن « هذه الطريقة التى تشبه الطريقة التى حمل بها الافريقيون البيض على أكتافهم فى العهد الاستعمارى سوف تكون جزءا من احتفال الزعيم عيدى أمين باليوبيل الفضى لملكة البريطانيين الثانية » .

وقال الراديو تأكيدا لمزاعمه أنه من المقرر أن يجتمع عيدى أمين مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطانى ليعرض عليه اخطاء السياسة البريطانية تجاه أوغندا خلال الشهور الماضية .

وعلى الفور نفت وزارة الخارجية البريطانية وجود عيدى أمين فى لندن ، وقالت ان المعلومات لدى الحكومة البريطانية تؤكد أن عيدى أمين لم يغادر كمبالا قط .

ووسط ما وصفه المراقبون بأنه لعبة « استخباراتية » بين عيدى أمين والحكومة البريطانية ، استأنف مؤتمر قمة الكومنولث أعماله لليوم الثانى بكلمة ألقاها الرئيس القبرصى مكاريوس ، أوضح فيها مدى خطورة الموقف فى هذه الجزيرة .

اليابان تدعو لاشتراك الفلسطينيين فى محادثات السلام

طوكيو فى ٩ – ر – أعلنت وزارة الخارجية اليابانية اليوم أن اليابان تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تشارك فى مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط ، وانه يجب احترام حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم .

وقد أذيع هذا البيان أثناء زيارة خالد الحسن عضو منظمة التحرير الفلسطينية لليابان والتى تستغرق اسبوعا

■ ■ ■ ■

كاسترو يستبعد استئناف العلاقات مع امريكا خلال فترة حكم كارتر

واشنطن فى ٩ – وكالات الانباء – اعلن الرئيس الكوبى فيدل كاسترو انه لا يعتقد ان العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة يمكن ان تستأنف كاملة اثناء فترة حكم الرئيس جيمى كارتر الحالية ! ولكنه أعرب عن أمله فى ان تعود العلاقات الدبلوماسية خلال الفترة الثانية اذا أعيد انتخاب كارتر مرة أخرى فى عام ١٩٨٠ .

واضاف كاسترو فى حديث تليفزيونى ادلى به لبرنامج « الاخبار اى بى سى » بالتليفزيون الامريكى ، والذى أذيع اليوم ، أن هناك اختلافات جوهرية بين الولايات المتحدة وكوبا مما يعرقل عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين

ومما يذكر ان الولايات المتحدة وكوبا كانتا قد اتفقتا فى الاسبوع الماضى على تبادل الدبلوماسيين فى خطــوة لاعادة العلاقات بينهما .

الانتخابات الاسبانية :

هل يجتــاز الشــعب الأسبانى المنحـــنى الخطـــر

؟

ادولفــــــو ســـــــواريز

اسبانيا التى قال عنها شــاعر عربى [ارض لا تعرف سوى النزيف] استطاعت أن تنجو من حقول الالغام التى اعترضت طريقها الى الديمقراطية دون نزيف حاد . كان الطريق مليئا بالقنابل الزمنية ، وكلما انفجرت وتعثر الملك الشاب حبس العــالم انفاسه وظن أن الارض قد عادت الى نزيف جديد سوف يزهق بلاشك روح الديمقراطية الوليدة .

وانقسم المراقبون الى فريقين : فريق تشكك فى نوايا الملك خوان كارلوس واعتقد انه لا يعتزم الذهاب الى ابعد من مجرد واجهة ديمقراطية ، وآخر آمن بصدق الملك ، ولكنه تشكك فى قدرته وتمكنه .

ولكن بعد عام كامل من رحيل فرانكو تبددت الشكوك واثبت الملك ورئيس وزرائه ادولفو سواريز براعــة فى المناورة ولم يفقدا اعصابهما فى موجة الارهــاب التى خيمت على الساحــة الاسبانية ، واستطاعا أن يمسكا بزمام الامور ويسرعا بخطى الاصــلاح فى اسبانيا بشكل ملحوظ خلال الاشــهر الستة الاخيرة حتى وصلا الى اعتاب أول انتخابات برلمانية فى ١٥ يونيو الحــالى منذ ٤١ عاما ، وان كانت الفرصة مازالت متاحة أمام الاحداث لتعصف بالمسيرة وتخرجها عن طريقها .

وفى حقيقة الامر لم تتخذ أية خطوة جادة لهدم صروح ديكتاتورية فرانكو الا بعد تولى أدولفو سواريز رئاسة الوزارة فى يوليو الماضى

فقد نجح سواريز فى أن يخطو بحذر بالغ بين المؤسسات الفرانكوية ممثلة فى البرلمان والجيش والحركة القومية [الحزب السياسى الوحيد فى عهد فرانكو] من ناحية وبين المعارضــة على اختلاف اشكالها ومعتقداتها من ناحية أخرى . واستطاع الملك ورئيس وزرائه أن يستخدما بذكاء شرعية النظام الفرانكوى فى الشهور الستة الاخيرة ليتخلصا منــه ، بالاصـــلاحات الدستورية التى تضمنت اجراء انتخابات علنية جديدة وانشاء نظام برلمانى جديد . واعتبر سواريز موافقة الشعب بأغلبية ٩٤ فى المائة على هذه الاصلاحات النور الاخضر الذى يسمح له بالانطلاق على طريق الديمقراطية .

ورغم المشاكل التى واجهها بعد ذلك على معظم الجبهات من غضب اليمينيين الفرانكويين واندلاع موجة العنف والارهاب وعنف رجال البوليس فى قمع المظاهرات السلمية ، الا أن ذلك لم يمنعه من بدء حوار جاد وناضج مع مختلف الاحزاب السياسية المتنافسة حــول افضل الطرق لضمان اجراء انتخابات حرة .

وبينما كان سواريز يحاول اصلاح الامور مع اليسار الغاضب من عدم الاعتراف بشرعيته ، كان فى نفس الوقت يحاول السيطرة على غضب اليمين المعارض لاية اصلاحات وتحييد الجيش وابعاده عن المسرح السياسى .

واظهر سواريز مرونة هائلة فى تنفيذ مطالب المعارضة باللجوء الى الطريق الوسط الذى كان يلجأ اليه دائما . فبدأ العفو عن المسجونين السياســـيين تدريجيا حتى لا يثير العسكريين واعترف بشرعية جميع الاحزاب السياسية ماعدا الحــزب الشيوعى والاحزاب اليسارية المتطرفة .

وظلت بعد ذلك قضــية الحزب الشيوعى هى القضية الكبرى فى السياسة الاسبانية تتصاعد يوما بعد يوم حتى حسم سواريز الحركة القومية واعترف بشرعية الحزب فى آخر ضربة تلقاها اليمين الفرانكوى واكبر ازمة سياسية يتعرض لها الملك ورئيس وزرائه قبل الانتخابات مباشرة .

ففى الوقت الذى رأى فيه سواريز هذا القرار على أنه معاهدة سلام تنهى رسميا الحرب الاهلية وتخــرج أسبانيا من عزلتها الحالية وتدخلها فى مجتمع الدول الاوروبية الديمقراطية وفى نفس الوقت تستكمل أركان الديمقراطية التى ينشدها ، الا انه لم يدرج – تماما تلك المشاعر التى اثارتها الحرب وبدأ اليمين يذكر بالمهزومين والمنتصرين ، وبدأ الموقف محفوفا بالمخاطر مع احتجاج الجيش واستقالة وزير البحرية .

على أنه وان كان قد أمكن احتواء الازمة مع الجيش الذى اكتفى بإصدار بيان يستنكر فيه القرار ويعلن ولاءه للملك ، ربما بسبب عملية اعادة التنظيم الهادئة التى تمت بين صفوفه وأسفرت عن تعيين عدد من الضباط المعتدلين فى المناصب الحساسة .

الا أن تلك الازمة والصعوبة البالغة التى واجهها سواريز فى تعيين وزير بحرية جديد حتى انه اضطر الى تعيين احد المتقاعدين قد اظهرت على السطح لاول مرة منذ بدء الاصلاحات التهديد الخفى الذى يمثله الجيش والقوى الغاضبة التى مازالت تتحصن بين ثكناته على التحولات الديمقراطية والتى ربما تقطع الطريق عليها فى آخر خطوة لها . فجنرالات الجيش المحافظون مازالوا يتحكمون فى غضبهم وهم يشــهدون التغييرات السياسية التى تطرأ على الحياة السياسية فى البلاد ومحاولات الحكومة سحب بساط القوة السياسية التى تمتعوا بها فى عهد فرانكو من تحت اقدامهم . وهو مايثير خوف الحكومة – من احتمالات تدخــل الجيش فى أية موجة عنف لاحداث انقلاب عسكرى . ويدعوا الملك الى تكرار زياراته للعسكريين ودعوتهم للوقوف مع الشرعية .

وهكذا يتضح الموقف على الساحة الإسبانية عشية الانتخابات . اليمين الفرانكوى يخوض معركته ضد الشيوعيين واليسار يبحث عن وحدته الضائعة والوسط يستجمع قواه حول سواريز بعد أن تخلى رئيس الوزراء عن حياده ورشح نفسه فى الانتخابات الى جانب تحالف الوسط ، والجيش مع الشرعية يتحفظ الغاضب ، وظلال العنف تخيم على البلاد . والشعب الذى ينتمى ٦٥٪ فى المائة منه الى فترة مابعد الحرب الاهلية حائر بين تجربة جديدة تماما وكم هائل من الاحزاب [١٦٥ حزبا متكتلين فى ٣٣ تجمعا و٦٠٠٠ مرشح يتنافسون على ٣٥٠ مقعدا فى مجلس النواب و٢٠٧ مقاعد فى مجلس الشيوخ] ولذلك ليس من العجيب أن توضح استطلاعات الرأى الاخيرة أن ٢٨ فى المائة من الشعب لم يقرروا بعد مواقفهم بالنسبة للاحزاب .

ومع أن القضايا كثيرة على الساحة الاسبانية – سواء القضايا الاقتصادية المستفحلة [٤ آلاف مليون دولار عجز فى ميزان المدفوعات ، و ٢٤ فى المائة نسبة التضخم ، ٨٠٠ ألف عاطل] أو قضايا الحكم الذاتى التى تطالب بها بعض الاقاليم ، الا أنه مع حالة التوتر التى تسود البلاد الان ، وكثرة المخاطر التى تحوط بالتجربة الديمقراطية والخوف من تكرار التجربة البرتغالية ، اصبحت القضية الاساسية المطروحة فى الانتخابات هى من يستطيع أن يقود اسبانيا بسلام على طريق الديمقراطية .

وهنا يبرز تحالف الوسط الديمقراطى الذى يضم المحافظين المتحمسين الديمقراطيين الاشتراكيين والليبراليين وحزبا مسيحيا واحدا على انه الحزب المرشح للفوز باغلبية الاصــوات . وخاصة بعد أن القى أدولفو سواريز بثقله الى جانبه فى آخر لحظة على الرغم من أن فترة رئاسة الوزراء تمتد حتى عام ١٩٨١ .

والحقيقة أن ثقل سواريز يتمثل فى شعبيته الواسعة التى اكتسبها لدى رجل الشارع على أنه قائد المسيرة الديمقراطية وهو ماسيدفع الناخبين من الطبقة المتوسطة الذين يرغبــون فى استمرار التغيير الى التصويت لصالح التحالف . ذلك بالاضافة الى التأييد الذى يلقاه سواريز من الملك

وفى الوقت نفسه فان تحالف الوسط لا يواجه تهديدا يذكر من جانب أحزاب اليسار بسبب تفككها ، وان كان حزب العمال الاشتراكى بزعامة فيليبي جونزاليز وهو اقوى الاحزاب اليسارية واقدمها قد حصل فى استطلاعات الرأى الاخيرة على ١٢ ٪ من الاصوات بعد تحالف الوسط الذى حصل على ٢٠٪ .

وقد ظهر الحزب الشيوعى حليفا جديدا لتحالف الوسط فهو يخوض حملته الانتخابية داعيا الى استمرار سياسة سواريز المعتدلة كمرحلة ضرورية لمحو آثار الفرانكوية من أسبانيا ، وهو يقبل بذلك فى مرحلة فوز اليمينيين او العمال الاشتراكيين معتمدا على أن سقوط حزب العمال الاشتراكى فى الانتخابات الحالية ربما يحول اليه أصوات الطبقة العاملة فى الانتخابات القادمة .

اما التحدى الخطير الذى يواجهه تحالف الوسط فيأتى من جانب التحالف الشعبى اليمينى الذى يضم ٦ احزاب يمينية يتزعمهــا مانويل فراجا وزير الداخلية السابق ، والذى يعارض الاصلاحات الحالية . وهو تحالف يتمتع بقوة مادية وقوة انتخابية خاصة فى المناطق الريفية . وان كانت استطلاعات الرأى الاخيرة لم تعطه سوى ٥ فى المائة من الاصوات

وفوز التحالف الشعبى اليمينى سيكون معناه بلاشك انتهاء برنامج الاصلاحات الديمقراطية ومواجهة عنيفة مع الاحزاب اليسارية تهدد بالعودة الى الوضع السابق على الحرب الاهلية فى عام ١٩٣٦ وهو موقف لايريد الشعب العودة اليه بأى شكل .

وهكذا تبدو الساحة الاسبانية مهيأة لفوز تحالف الوسط واستمرار سواريز الشخصية السياسية المسيطرة فى البلاد ، وان كانت المشكلة الحقيقية التى تهدد ذلك كله هى مشكلة العنف القادم من جانب رجال البوليس فى قمع المظاهرات السلمية بنفس الاسلوب التى كانوا يستخدمونها فى عهد فرانكو وقد أثبتت موجة العنف الاخيرة فى اقليم الباسك والتى وضعت سواريز فى مأزق سياسى خطير بين مطالب الاقليم بالافراج عن المسجونين السياســيين وبين اجراءات القمع الوحشية ، التى استخدمها البوليس أن تركة فرانكو مازالت موجودة فى هذا القطاع وان الحكومة مازالت غير قادرة على التحكم فى قوات الامن بشكل تام .

وهنا لا يخطىء من يقول ان مستقبل اسبانيا كله متعلق بالايام القليلة القادمة ، فاندلاع موجة عنف فى مدريد سوف يكون المياه العكرة التى سيحاول اليساريون المتطرفون الاصطياد فيها لاحداث ثورة ، او اليمينيون المتطرفون للزج بالجيش واحداث انقلاب عسكرى

سامية الجندى

اسرار العطاءات

- وقت ضــائع بين وضــع الشروط ·· وطرح العطــاء ··
- احيانا توضع شروط للسلع لاتتوافر في انتاج الدولة المقرضة
- غمــوض العطــاءات يفتــح المجــال للتــلاعب
- أصعب شيء : معرفة أسباب ترسية العطاء على شركة ما

الذى يحدث فى عالم المناقصات الدوليةالتىتعلن عنهابالخارج ـير معقــول .. ولا مقبــول فى هــذا الــزمن .. بل ثير أحاسيس متباينة .. ومتناقضة .. فالاسلوب الذى رى به يوصف بانه عبــادة للروتين .... واهمال كامل نصر هام له قيمته وهو الزمن ..

فالغريب ــ والحــديث هنا على لســان الدكتور عبد نعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشــئون الاقتصــادية المالية ــ اننا بعدما نحصــل على معــونة او قرض من لة معينة .. تبدأ الاجهزة المسئولة لاجراءات التنسـيق . وهنــا نفاجأ بتقديم عطاء فى هــذه الدولة .. لماذا ؟ لقرض بطبيعته يتضمن عملية الامداد والتوريد السلعى . واكثر من هذا فاحيانا بعد الحصـــول على معــونة تصادية من دولة ما .. يعلن الجهــاز المختص هنــا عن طاء للتوريد ويكون هدفه « المنافسة » ..

واتســاءل : منافسة من ..؟ واية منافســـة فى لم الصناعات الضخمة والانتــاج الكبير والتخصص ..؟ ل يعقــل هــذا مثلا فى الولايات المتحــدة بمصــانعها ناعاتها الضخمة ؟

وثمة ملاحظة اخرى يضيفها الدكتور القيســونى ... ؟ يــانا لا تكون الشروط الموضوعة للعطاءات متمشية مع اج الدولة التى نحصــل على تســهيلات او قروض منها . والنتيجة تعطل الاستفادة من القرض .. وعلى سبيل ال وايضا فى الولايات المتحــدة .. فبعد أن حصــلنا ى قرض لتمويل شراء أوتوبيســات امريكية الصنع .. ب المختصون أن تكون بمواصفات انجليزية .. ؟؟

وايضا الاجراءات المعقدة الطويلة التى تمر بهــا عملية اقصــة .. والتى تبدأ بوضع كراسة المواصفات فى طاءات .. ثم تفريغ المواصفات.. وتأتى بعدها اجراءات ـية المناقصــة .. وهكذا يضيع العــام كله فى وضــع ـاسة .. وطرح الكراسة .. وتفريغ المواصــفات .. ؛ هنــا الذى يخسر قيمة الوقت ؟ هــذه كلها أسـباب طيل غير معقولة .. وغير مقبولة فى بلد يســتهدف ـــتخدام السريع للنقد الاجنبى للخــروج من حــالة ـتنــاق الاقتصادى ..

ومن الغريب ايضا ــ بالاضافة الى كل هذه الروتينات وقة ــ أن تبليغ امضاء الشخص الذى له حق السحب القرض يستغرق وقتا يصــل الى ٦ أشــــهر ..

واخيرا يقول الدكتور القيسونى أن مثل هذه الاجراءات المعوقة سيتم التخلص منها نهائيا وقد تشكلت اللجنة العليا للاستثمار القومى برئاسة السـيد ممدوح ســـالم رئيس مجلس الوزراء والتى ستتولى مسئولية الاشراف على استخدام القروض للاسراع فى التنفيذ .

... مــاذا عن العطـــاءات الداخلية ؟

وبمناسـبة بدء تنفيذ مشروعات الخطــة الخمسية وما تشــمله من تعاقدات وعطاءات وعروض بملايين الجنيهات فان الوقت يتسع لدراســـة نظام العطاءات وتطويره حتى نصل به الى درجــة الكمال اذا أمكن .

فالنظام الحــالى يتســم بالكثير من السرية والغموض مع اطلاق يد الجهات المعلنة فى حرية التصرف بدون مراجعة دقيقة بما يفتح المجــال لكثير من الاخطاء . ولكى تعــالج ثغرات هذا النظام يجب ان تبرز نقط الضعــف ــ فيه مثلا :

الخطة ليست سرا

□ الخطة الخمسية ليست سرا ويجب ان يعلن من المشروعات المدرجة فيها ومن مــيعاد طرح عطاءات هذه الخطة حتى تتساوى الفرص أمام جميع المهتمين بهذه المشروعات ولا يقتصر الامر على عدد قليل من الذين لديهم معلومات خاصة من تفاصــيل هــذه المشروعات بينمــا الاخــرون لايتيسر لهم الحصول على هــذه المعلومات الا بعد الاعلان عن بيع المواصفات مما يضطر بعضهم الى عرقلة التقدم من الاشتراك لضيق الوقت ولعدم الاستعداد من قبل .

□ هنــاك هيئات لا ترغب فى الاعلان عن مشروعاتها مقدما ولا عن احتياجاتها وعطاءاتها وتعتبر ذلك سرا وبعضها يشــدد فى الاتصــال المباشر بالشركات فى الخارج وتتم المفاوضــات المباشرة اثناء ســفر المسئولين خــلال ما يتم داخل الهيئة أو الشركة وهذا أمر يدعو لسوء فهم أســباب الســفر وعــدم الثقة فى نتائج العطاءات .

غموض المواصفات

بعض المواصفات غير واضحة وعائمة ويمكن تفسيرها بمعان مختلفة وبعضها مطبوع بشــكل ردئ لايمكن قراءته والارقام مضــتمة وبهــا أخطاء وهذه المواصــفات ترســل الى شركات بعيدة لاسبيل لها للاستعلام بسرعة عن هــذه الامور وتحتاج الى وقت طويل فى المراسلات .

وفى بعض الاحيان يكون هذا الغموض متعمدا وواضح فى المواصفات انها عملت لكى تكون غير واضحة وحتى يمكن تنحية كل من لايفهم هذه الطلاسم وقصر الاختيار على من هم على اتصال وعلى علم بالمطلوب وهــذا يجب تلافيه بعرض هــذه المواصفات على جهات اســتشــارية فنية لكى تراجع النصوص وتتأكد من سلامة التعبير الفنى ووضوح المطلوب قبل طرحها .

مدة العطاء قصيرة .. لماذا ؟

المدة المقررة لدراسة المواصفات وتحضــير عطاءات مناسبة لها غالبا ما تكون قصيرة وغير كافية الا لمن كان عنده علم مسبق بالمواصفات وقد جرت العادة أن تحدد المدة القصيرة او لاوينتظرون مدها قرب ميعاد فتح المظاريف اذا طلب ذلك عدد من الشركات المشتركة . ولكن قصر المدة المحــددة فى بادىء الامر يصرف الكثــير من الشركات عن بذل المجهود فى تحضير عطاءاتهم لان ذلك يكلفهم مبالغ باهظة واذا لم يتأكدوا مقدما من أن المدة كافية لدراستهم فلا يهتمون بالعطاء ويمتنعــون عن الاشتراك فيه .

وقد جرت العادة أيضا على طرح المواصفات فى آخر الســـــنة المالية وطلب العطــاءات مستعجلة قبل نهاية السنة وهذا اجراء غــير ســليم وينتج عنه أخطاء كثيرة تعــود بالضرر على الجميع والافضــل اعطــاء الشركات مدة كافية لاستيفاء الدراسة والتقدم بتفضل العروض والنظر فى تأجيل ميعــاد فتح المظاريف عنــد طلب ذلك فى اول الدراسة لا فى نهايتها حتى تطمئن الشركات على أن مجهودها سيمكنها من الاشتراك فى العطــاءات فى الوقت المحــدد بمواصفات مقبولة .

جرت العادة أن تطرح المواصفات وتستقبل العطاءات فى جلسة مفتوحــة تقرأ فيها بيانات عامة من الشروط والاسعار وهــذا اجــراء صورى لتعذر فهم العروض ساعة فتح المظاريف .. وبعد ذلك تدرس العطــاءات سرا وتصــل التوصيات سرا وأقصى ما يمكن معرفته بعــد ترســية العطاء هو اســم الشركة التى قبــل عطاؤها ولايسمح لأى بالتحرى عن مبررات التوصية او السبب فى تنحية العطاءات الاخرى ولا من الشروط والاســـعار التى قبلت لان كل هــذا يعتبر سرا مهيبا .

العدالة .. وكشوف المقارنة

كشوف المقارنة لايجب أن تحيطها السرية بل يجب أن تعرض على المشــتركين فى العطاءات لمدة معينة اذا رغبوا فى الاطلاع عليها وهذا هو أكبر ضــمان لعدالة المقــارنة ومنــع اى أخطاء فى تقدير العطــاءات أو اى تلاعب فى الارقام والمواصــفات والشروط ويعتبر هــذا أهم خطــوة فى تطوير نظــام العطاءات .

آداب التعامل التجارى ..

مدة دراســـة العطــاءات فى اغلب الاحيان طويلة جدا وقد تتغير الاسعار أثناء هذه المدة وقد ينسحب عدد من المشتركين لعــدم امكانهم الاحتفــاظ بالاســـعار والشروط الــواردة فى عطاءاتهم لمدد تزيد عن المدد المقررة وقت تقديم العطــاءات وهذا أيضـــا نوع من التعجــيز والــواجب تحضــير الجــداول اللازمة ضــمن المواصفات بحيث تســهل المقارنة بين العطاءات المختلفة وأن تتم الدراســة فى مدد صــلاحية العطاءات .

هذا مع ملاحظة أن تحضير العطاءات يتكلف مبالغ كبيرة وخطابات الضــمان أيضـــا تكلف الشركات مبالغ طائلة وامتداد مدة الدراســة والانتظار هى عبء على الشركات ماديا ومعنويا يدفعها فى أغلب الاحيان الى سحب عروضــها قبــل البت فى المشروع .

بصراحة — بقلم : ابراهيم نافع

الصـــــبر لمــــدة ٦ أشــــهر

لا يوجد على أرض مصر من لا يتمنى ان يرى بين يوم وليلة جميع أرضها مكسوة بالخضرة ومزروعة بالمصـــانع ، أو مقدمة للخــدمات الجيدة لمواطنيها وضيوفها ، أو مستكملة لمرافقها الاساسية .. تلك أمل واحلام الملايين .

ومع ذلك نقول على الفور ان هناك نقطتين هامتين تســتحقان الدراســة المتأنية : لانهما قد برزتا بالفعــل على السطح فى الاسبوعين الماضيين :

□ أولاهما : أعلن الدكتور عبدالمنعم القيسونى فى بيانه امام مجلس الشــعب أن هناك خطة متوازنة ومتكاملة ســوف يتم وضــعها فى شهر أغسطس القادم ، وأن هذه الخطة ســـوف تكون خطوة هامة وجريئة وكبيرة فى سبيل التنمية الاقتصادية .. وقال ان هــذه الخطة ســـتكفل ربط المشروعــات والبرامج ببعضها البعض وتحديد ما يمكن تنفيذه منها فى الخطــة الجــارية وما يجب تأجيله لخطط تالية .

□ ثانيتهما : تم فى الاسبوع الذى يليه اعــلان مشروعــات جــديدة تبلغ تكاليفها حوالى ٢٥٠ مليون جنيه ليبدأ تنفيذها فى منتصف العام .

هاتان النقطتان تثيران عدة أســئلة هــامة :

❶ هــل تم تــدبير موارد جــديدة للمشروعات التى سنبدأ فى تنفيذها فى منتصف هذا العام ؟ .. أم ستعتمد فى تمويلها على زيادة مديونيــات الحكومة لدى الجهاز المصرفى فيزداد العجز فى الميزانية العامة للدولة مرة أخرى بعد أن تم تخفيضه باجراءات كبيرة فى أول هذا العام ؟

❷ هل تم قبل البدء فى المشروعات الجديدة تدبير الاموال المحلية المطلوبة للمشروعات التى حصــلنا على قروض لها بالعملة الاجنبية حتى يمكن استخدام القروض والتسهيلات الممنوحة لمصــر بأقصى سرعة ؟

❸ هل ســيمكن لاجهزة المقــاولات والتشييد بامكانياتها الحالية وبمشاكلها التى أوضحناها قبل ذلك ، ان تواجه تنفيذ المشروعات الجديدة التى سنفتتحها وهل سيمكنها فى الوقت نفسه انهــاء المشروعات المفتوحة بالفعل والتى نادينا بضرورة انهائها أولا للانتفــاع بانتاجها ومواردها ؟

وهل وضــع فى الاعتبــار الاموال المدينة بها شركات المقــاولات للجهاز المصرفى ، والتى تقدر بحــوالى ٣٠٠ مليون جنيــه ؟... صحيح ان هــذه الشركات دائنة للجهات التى نفذت لها المشروعات بمثل هذا المبلغ ، الا ان الميزانية العامة للدولة ســوف تتحمل أخيرا هذه التجاوزات فى الصرف .. فهل هناك موارد جديدة لذلك ؟

❹ هل كان من الممكن الصبر لمدة ٦ أشهر أخرى ، حتى تخرج لنا خطة عام ١٩٧٨ ، واضحة المعتم ، ومحددة للاولويات التى نرى تنفيــذها بكل دقة فى ضوء الامكانيات والموارد ؟

قلنا قبل ذلك ان عام ١٩٧٧ لابد ان نعتبره عام « النقــاط الانفــاس » .. صحيح أن هناك مجالا للتحرك نتج عن تحويل الديون القصيرة الاجل الى ديون طويلة الاجل .. ولكن ذلك معناه ايضا ضرورة التحرك وفقا لامكانياتنا ، وفى المشروعــات المتكاملة المدروســـة .. عندئذ لا يقوم مشروع على حســـاب مشروع آخر .. فان التقدم الاقتصادى للدولة يتحقق عن طريق التنسيق الكامل بين جميع قطاعاتهـــا حتى لا نقسع فى اخطاء الاعوام السابقة حين انقســـمت القطاعات الى دويلات صــغيرة ، كل يعمل فى قطــاعه ولا يهمه القطــاعات الاخرى .. نضيف الى ذلك حســابات عوائد الانتاج لكى يمكننا سداد الديون المؤجلة عندما يحين موعد سدادها .

لقد كانت الاولوية الاولى هذا العام لمشروعات الاســكان ومشروعات الامن الغذائى .. هذه الاولويات بدون شك حتمية تحتيمــا للاهــداف الاجتمــاعية والاقتصـــادية .. وجاءت بعد ذلك مشروعات المدن الجديدة وهى مشروعات لابد انها ستسدد بعض تكاليفها بالموارد الذاتية ، أى انه يمكن انشاء المرافق الاســاسية كالطرق والميــاه والانارة والمجارى عن طريق ثمن الارض المباعة وسداد مساهمة المشترين فى نفقــات انشاء هذه المرافق ، فضلا من انه لابد ان نبدأ فى انشاء هذه المدن اذا أردنا بالفعل توطين ٢٠ مليونا من الســكان الجدد فيها فى عام ٢٠٠٠ .

الآن من الممكن ايضـــا ان تحــدد أولويات اخرى جديدة فى خطة العــام القادم .

وقد يكون كل خوفنا ناتجا عن الحرص الشديد على ما حققته الحكومة بالفعل على طريق الاصلاح المالى والاقتصادى والاجتماعى .. ولكننا نصر فى الوقت نفسه على ضرورة الاندفاع نحو انهــاء جميع مشروعاتنا المفتوحة . □

● مــاذا يحــدث فى مناقصـات « السـلع التمـوينية » ؟ ●

الملايين يحققهـا القطـاع الخـاص

من باطـن القطـاع العـام ..

تحقيق : أسامة سرايا

ان سؤال واجهنا .. اذا يحدث فى مناقصات السلع ينية ؟

ن مصر تستورد سلعا تموينية هــذا قيمتها ٥٢١ مليون جنيه .. فهل ح اسلوب المناقصات كوسيلة للحصول احتياجاتنا .. ؟ أم ان هناك طرقا ، بديلة واكثر كفاءة .. ؟

، والمناقصات الوهميــة .. كيف ، . وكيف نواجهها ؟ ونواجه معها سمى « ترويط المناقصة » .. !!

ما هى احــدث طريقة للتلاعب فى صات نحذر منها القطاع العام ؟ هو المطلوب حتى تعالج ثغرات النظام ى المناقصات ونحن مقبلون عــلى قدام قروض بملايين الدولارات فى ات التنمية ؟

مناقصات ليست أفضل دائما

عد احمد فؤاد مكاوى نائب رئيس السلع التموينية الطرق والوسائل يتم بها استيراد احتياجاتنا من .. ع التموينية والتى تلعب المناقصات دورا رئيسيا حيث تعطى الفــرص لوية للموردين فى الخارج لتقديم سهم بأسلوب متساو . ولكن ظهرت ، من خلال التجربة الطــويلة فى ت استيراد احتياجات البــلاد من ع التموينية ، أوجبت انشاء هيئة لة لها صلاحيات التغيير فى اسلوب يا لتعطيها قدرة التحرك للوصول فضل المعروض الذى يخدم اقتصادنا الاســتيراد حاليا بعــدة أساليب متنوعة يدخل فيها اسلوب المناقصة أصبح يقتصر حاليا فى اطار البرنامج المشتريات الذى وضع لتطبيقه على مـدار العــام ويراعى فيــه احتياجاتنا الداخلية ومقدرة الموانى على استقبال ١٨ سلعة هى مجموع السلع التموينية الرئيسية ، فكل هذه السلع تعلن فى مناقصات دورية .. ويتقدم القطاع العام حيث هو الجهة الوحيدة التى لها حــق التقــدم لاستيراده بأسـاليب المناقصــة المرونة .. ويضيف نائب رئيس هيئــة السلع التموينية بأن المناقصة تعتبر حتى الان أفضل الوســائل لاستيراد احتياجاتنا من هذه السلع .

الا أنه لوحظ من خلال التعامل مــع مجلس القمح الاسترالى ــ وهو المجلس الــذى يقــوم بتصــدير كميــات القمح الاسترالى ــ وهو هيئة شبه حكومية .. وجد ان وســيلة المناقصة ليست أسلم أو أسرع فى سبيل تحقيق الحركة المرنة التى تخدم اقتصادنا فتم الاتفاق مباشرة بين هيئــة الســلع التموينية والمجلس الاسترالى على أن تشترى مصر مباشرة كمية فى حدود مليون طن قمح سنويا ..

أما باقى الاســاليب الاســتيرادية التى حلت مكان الاسلوب التقليدى المعروف وهو المناقصة فهى :

● بالنسبة للسلع الموسمية كالفــول والعدس والسمسم فيتم الشراء أمــا باللجان مباشرة حيث تنتقل الى مــوارد الانتاج أو تكليف شركات القطاع العام بالانتقال الى الجهــات المنتجة فتعــد التعاقد على الدول تكلف الشركات بالتعاقد مع الحبشة والمغرب والعدس يتم الاتصال بمكتب الحبوب السورى أو أثيوبيا مباشرة وليس عن طــريق أى مناقصــات وذلك لتحقيق وســائل أفضل لانسياب السلعة بأسعار بعيدة عن المضاربة .

● ويضيف نائب رئيس هيئة الســلع التموينية ان هناك بعض الســلع ذات الطبيعة الخاصة كالشاى [والبن سابقا] فيتم الحصول عليها كذلك بطريقة جديدة وليس بطرق المناقصات التقليدية حيث انشأت شركات القطاع العام لها مكاتب فى المناطق المنتجة مثلا فهناك مكاتب فى الهند وسريلانكا واندونيسيا وكينيا حيث تقــوم تلك المــكاتب بالشراء مباشرة من المزادات المعلنة هناك .. وتقوم هيئة السلع التموينية هنا بفتح الاعتمادات اللازمة لمكاتب الشركات لتحقيق أهدافها الاستيرادية بالسرعة التى تتطلبها، وذلك لتســتفيد من الظروف الموضــوعية التى هيأها وجود مثل تلك المكاتب فى مناطق الانتاج مباشرة .. ويقوم المندوبون بالشراء بدون الرجوع الى الهيئة .. ويتم الشحن فورا كذلك .

وكانت هذه التغييرات هى حصــيلة التجربة حيث دلت ان **المناقصة ليست هى أفضل وسائل الحصول على احتياجاتنا .. وليس هى كل شىء . ولكن يجب ان تتحرر الاجهزة بطريقة أو بأخرى حسب المقتضيات التى يفرضها نوع السلعة وموسمها ووقت العرض** .. وخير وسائل الحكم هو أسلوب ممارســة العمل حيث تستطيع ان تخرج منه بنظرية تحكم طبيعة الحركة وتحدد أسلوبها بما يخدم الاهداف . واذا تبين ان المناقصة هى أصوب الطرق فيجب اتباعها وتغيير الاســلوب . كما تقتضى الظروف .

مناقصات وهمية

كشفت الرقابة الادارية فى تقرير لها عن المناقصات الاسباب التى أدت الى وجود نوع من الخلل فى مسارها على الرغم من انها وسيلة علمية للشراء تهدف الى الحصول على السلعة بأقل ســعر وأعلى جودة بما يؤدى الى ظهور مجموعة من الشوائب التى تحجب جو المنافسة الشريفــة بين المتنافسين ، ويخرجها من مســارها الطبيعى ويضفى عليها جوا من التلاعب والانحراف يعتبر أخطر هــذه العمليات « المناقصات الوهمية » التى تهدف الى تغطية الدورة المستندية لدى بعض المسئولين والظهور أمام جهــات المراجعة مثل الجهاز المركزى للمحاسبات بما يعطى شكلا للجدية وسلامة العمليات التى تمت .. وتكون المناقصة هى المبرر الوحيد لقبول الاسعار المرتفعة ويمكن التلاعب مــع ان الصفقة تمت بأسلوب أصبح متعارفا عليه اســمه « ترويط المناقصة » ، وتستند تلك الطريقة على أن تقوم شركة بطلب بضائع بمواصفات محددة لا تتوافر الا فى مورد واحد ، وتصــبح باقى العروض غــير مطابقة للمواصفات المطلوبة، ويقوم ذلك المورد الوحيد احيانا فى التضليل بالتقدم بأكثر من عرض باسمه وباسم موظف عنده .

وهناك أمثلة عديدة على التلاعب فى المناقصات فمثلا بيعت كمية من النحاس بسعر الكيلو ٤٠ قرشا أى بســعر ٤٠٠ جنيه للطن وعمولة للشركة ٤٠ جنيها فى حين أن سعره فى السوق بين ٢ ــ ٣ آلاف جنيه .

كما ان هناك نوعا جديدا من المناقصات ظهر أخيرا هو ان يدخل المقاول بأسعار زهيدة جدا لا تتناسب مع حجم العمــل المنفذ وترسو عليه العملية بالتالى وينعكس هذا التقدير الخرافى على حجم ونوعية العمــل المنفذ وعلى حســاب مســتوى التشطيب وينتشر هذا النوع فى قطــاع المقاولات حيث يتلاعب البعض فى مواد البناء ونوعية العمل كذلك فى قطاع الزراعة والرى من تطهير للمصارف وهكذا حيث لا يؤدى العمل بالشكل السليم أو يكون شكلا للعمل فقط ..

هيئة للتحكم فى العطاءات

وفى رأى المهندس نيازى مصطفى ان علاج عيوب نظام العطاءات الحالى يتطلب ان تخصص جريدة اقتصادية جزءا من صفحاتها للمشروعات والميزانيات ، وكذلك أخبار العطاءات ونتائجها ، كذلك يلاحظ ان العطاءات ومواصفاتها حاليا غــير مستكملة كما ان شروطها غير واضــحة لذلك يجب اعــدادها بواسطة هيئــات فنيــة استشارية لهـــا دراية كاملة بالموضوعات وهناك نماذج دولية للشروط العامة يجب مراعاتها .

كما يجب ان تبدأ مدة العطاء من تاريخ نشر الاعلان فى الجريدة الاقتصادية ويجب أن تكون هذه المدة كافية لتحضير عطاء مناسب . ويجب الاستمرار فى نظــام تقديم مظروف للمواصفات الفنية ومظروف آخر مغلق للاسعار وعند توحيد العطاءات وشروطها تنبأ بما بعد تغيير الاسعار وتفتح المظاريف علنا ، على أن تعلن فى الجريدة الاقتصادية نتائج فتح المظاريف وكذلك عند رسو العطاء وتبين شروط العطاء المقبول وأسباب استبعاد الاخرين .

ومن المنصور انشاء هيئة لتقبل الشكاوى والمعــارضات والبت فيهــا فيما يخص العطاءات وتحــذف كلمة : ان للشركة او للهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء وبدون ابداء الاسباب : فلا سرية فى العطاءات .

وهذا الاقتراح يهدف الى ضبط الاجراءات التنظيمية بعد الممارسة الفنية حيث تقدم للهيئة المقترحة الاعتراضات على الاجراءات الادارية والمالية فقط عند ترسية العطاءات . وهى شبه هيئة تحكيم تمنع التصرفات الشاذة فى ترسية العطاءات فيما يخص شروط التوريد والتمويل وما شابه ذلك . □

مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب دروس الفشل

بقلم : محمد سعيد

انفض مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب بعد نحو عام ونصف عام من المفاوضات المتصلة دون أن يفضي الى شيء ، ولم يخلف وراءه سوى كثير من الدروس الثمينة للعالم الثالث ؛ وقليل من الاضافات الهامة في العلاقات بينه وبين البلاد الصناعية الثرية ؛ وقد انعقد هذا المؤتمر منذ ديسمبر ١٩٧٥ والعالم الرأسمالي في بؤرة أزمته الاقتصادية الطاحنة والتي انعكست بويلاتها المضاعفة على أحوال العالم الثالث ، وانتهى وقد أشرف هذا العالم على فترة من الانتعاش الاقتصادي البطيء ، وأصبح واضحا أن هناك حاجة عميقة لتغيرات جوهرية في بنية النظام الاقتصادي الدولي يمكن بواسطتها تفادي الفوضى التي انتابت الجوانب المختلفة للعلاقات الاقتصادية الدولية على الاقل .

ولاشك أن فشل المؤتمر قد أصاب المدافعين عن سياسة الحوار بخيبة أمل حقيقية . اذ يعرف الجميع أن فشل المؤتمر يعود الى المواقف المتشددة التي اتخذتها مجموعة دول الشمال بقيادة أكثرها غنى وقوة أي الولايات المتحدة والمانيا الغربية وأصبح ذلك واضحا بقوة بعد مؤتمر القمة الاقتصادي للدول السبع الصناعية الغربية في لندن في مايو الماضي .

موقف العالم الثالث

وقد طرحت بلاد العالم الثالث مطالبها في تلك الجوانب من العلاقات الاقتصادية والتي تتلخص في أن البلاد الرأسمالية الصناعية قد استفادت كثيرا من الشروط الامتيازية الاستعمارية سواء في انتاج البترول واقتسام عوائده أو في تحديد أسعاره على حساب الدول المنتجة مما احتفظ بأسعار البترول منخفضة للغاية لحقبة طويلة من الزمن . والآن فان من حق الدول المصدرة أن تقدم على تعديل الاختلال السعري بين أسعار صادراتها من البترول والاسعار المتعاظمة للسلع المصنعة التي يصدرها الغرب بل وأن تطالب بربط أسعار البترول بمعدلات التضخم السائدة في البلاد الرأسمالية المتقدمة ؛ أما فيما يتصل بالمواد الاولية الاخرى فان حالة الاختلال السعري أكثر تفاقما اذ يؤدي التدهور المستمر لشروط التجارة بين البلاد المتخلفة المصدرة للمواد الاولية والعالم الرأسمالي المتقدم الى حرمان العالم الثالث من ناتج عمله والى ترتيب نوع بشع من النهب المنظم لموارده ومن ثم فقد طالبت بتأسيس صندوق لتمويل تثبيت أسعار المواد الاولية الاساسية التي يصدرها العالم الثالث وبحيث ترتفع أسعارها مع معدلات التضخم السائدة في الغرب ؛ أما فيما يتصل بقضايا المديونية والتمويل والمعونة الدولية فقد لعبت بلاد العالم الثالث باعادة جدولة ديونها المستحقة للبنوك والحكومات في العالم الرأسمالي بحيث تمنح فترة سماح كافية ؛ ويتفق على تخفيف أعباء تلك المديونية الهائلة والتي بلغت نحو ١٨٠ بليون دولار وزيادة عنصر المنح بدلا من القروض في المعونة الدولية وتخصيص جزء بسيط من الناتج الاجمالي في البلاد الغنية لتمويل النمو الاقتصادي

موقف الدول الصناعية الغربية

اما دول المعسكر الرأسمالي فقد جاءت الى المؤتمر لكي تطالب بتخفيض أسعار البترول زاعمة أن ارتفاعها كان السبب وراء الازمة الاقتصادية التي يعانيها العالم الآن ؛ وفي نفس الوقت اتخذت موقفا متشددا من مطالب حكومات العالم الثالث فرفضت بحزم اعادة جدولة الديون او التخفيف من اعبائها باستثناء حالات خاصة تراها ضرورية سياسيا ويمكن أن تتم عن طريق اتفاقيات ثنائية واكتفت بأن تقترح صندوقا للمعونة برأس مال بليون دولار وهو مبلغ زهيد للغاية كما وقفت الدول الغنية وراء المشروع الانساني بانشاء صندوق لتمويل فقط مقصود من الاتفاقيات السلعية لمجرد التخفيف من تقلبات أسعار هذه السلع في السوق العالمية ؛ كما رفضت زيادة مساهمتها في تمويل الزيادات المقترحة لرءوس أموال وكالة التنمية الدولية والبنك وصندوق النقد الدوليين والمخصصة لمشروعات التنمية في البلاد المتخلفة .

والآن وقد أغلقت قاعات مفاوضات المؤتمر بباريس وتقرر نقل ملفاته الى مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية القادم نجد أن حصيلة خبرة العامين المنصرمين تكشف عن ملاحظات هامة .

دروس المؤتمر

اولا نبعت فكرة مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بعد ان كادت سياسة التصادم الامريكية أن تؤدي الى ما يشبه حربا اقتصادية عالمية وما لبثت أن وجدت أن من الافضل لها أن تجمع بين الحوار والمجابهة اذ يتيح مؤتمر الحوار المسرح الملائم لبسط وسائل القوة الغربية والتسلل الى التناقضات الموضوعية في خندق الدول النامية ؛ ومحاولة تفتيت جبهة الدول المتخلفة كما أنها تستطيع في نفس الوقت أن ترتب الاوضاع المادية في الاسواق الدولية بما يكفل مصادرة المطالب الجوهرية للعالم الثالث ومنعه من التوسل بالاساليب الكفيلة بانتزاع مطالبه ؛ وفي هذا الاطار كان برنامج كارتر للطاقة استئنافا لمحاولة أمريكية سابقة لخلق فائض اصطناعي في عرض البترول واجبار الدول المصدرة على بيعه بأقل من السعر المتفق عليه في الاوبك .

ثانيا أن مطالب الدول النامية التي انحصرت في بعض جوانب علاقاتها مع العالم الرأسمالي المتقدم لم تلجأ الى علاج مبادىء تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية واكتفت بمجرد التوصل الى حلول عملية للمشكلات التي تنبع فعليا من هذه المبادىء أي التقسيم الدولي الجامد للعمل ومبادىء التجارة الحرة والضغوط الغربية لتخليصها من الضوابط الحمائية القومية والنظام النقدي الدولي القائم على دولار ذي سعر تضخمي وتبعية العملات الاخرى له وحركة الاستثمارات الدولية المباشرة والقرضية ... الخ . اذ ينبغي اخضاع هذه الموضوعات للتشريع الوطني وربطه بخطط وجهود حقيقية للتصنيع والتنمية المستقلة في بلاد العالم الثالث .

ثالثا : أنه على حين تقدمت جبهة الدول الرأسمالية المتقدمة الى المؤتمر بخطط متسقة ومواقف موحدة وقادرة على تحويل الاهداف والشعارات الى واقع وخاصة في مؤتمر القمة الاقتصادي الاخير الذي انعقد بلندن فان الدول المتخلفة قد اقتصرت على رفع شعارات كبيرة دون أن تتجاوز ذلك الى محاولة بلورتها في الواقع فشعارات الاعتماد الجماعي على النفس وتحطيم التبعية وتقوية أواصر التعاون بين بلاد العالم الثالث لم تتخط حتى الآن مرحلة الشعارات ليس ذلك فقط بل ان تلك الدول التي أشهرت مطالبها في وجه العالم الثري لم تلجأ الى استخدام أدوات ومراكز قوتها الاقتصادية لتدعيم مطالبها . صحيح أنها دول ضعيفة وتابعة للعالم الرأسمالي الا ان كثيرا من بلاد هذا العالم الاخير يعاني أيضا بدرجات متفاوتة القوة من التبعية لواردات المواد الخام الهامة والمستمدة من الدول المتخلفة

مصير مطالب العالم الثالث

من أهم دروس فشل مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب هو أن المعسكر الغربي سوف يستمر في مقاومته للمطالب الجوهرية لبلدان العالم الثالث طالما لم يستخدم هذا الاخير قوته المشتركة في الكفاح من أجل انتزاعها وفي الواقع ان التوصل الى تحقيق هذه المطالب . لايرتهن فقط بتحقيق قدر أعظم من التعاون والتنسيق والتنظيم بين بلاد العالم الثالث وانما أيضا بتقويض التبعية الشديدة للعالم الرأسمالي المتقدم مما يتطلب سياسات داخلية فعالة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

على أنه اذا استثنينا تلك المطالب الجوهرية المتصلة بتعديل أسس النظام الاقتصادي الدولي فقد تشهد الفترة المقبلة استجابة جزئية لبعض مطالب دول العالم الثالث رغم فشل مؤتمر الحوار ؛ فقد كان العامان المنصرمان حافلين بالتطورات والدروس التي استوعبتها البلاد القائدة في المعسكر الغربي فقد تأكدت أن استمرار الاوضاع الاقتصادية الحالية في بلاد العالم الثالث والتي يتشابك فيها العجز الشديد في موازين المدفوعات والعبء الثقيل للمديونية والمعدلات المرتفعة للتضخم الداخلي وركود نمو الناتج القومي وتدهور مستويات معيشة أغلبية السكان وازدياد الاختلال في توزيع الثروة وفي الهياكل الاقتصادية لابد أن يؤدي الى تدهور مركز الحكومات الحليفة والصديقة للغرب في العالم الثالث والتهديد بانهيارها وهو ما لا ترضاه الولايات المتحدة بأي حال وقد كان هذا الدرس الهام الذي تعلمه الغرب من اشتعال الحرب الاهلية في زائير وفي غيرها من البلاد الافريقية ومن ثم التأكيد على الضرورة المطلقة لمساعدتها على تخفيف عبء الازمة الاقتصادية والاستجابة لبعض مطالبها .

ومن ناحية ثانية لم يزل العالم الغربي يعاني من آثار الازمة الاقتصادية الخانقة وهو يدرك أن دفع الانتعاش الاقتصادي فيه يرتبط بتحسن الاحوال الاقتصادية في بلاد العالم الثالث فزيادة المعونة وتثبيت أسعار بعض السلع والتخفيف من عبء المديونية سوف يؤدي الى ازدياد صادرات البلاد الرأسمالية المتقدمة الى بلاد العالم الثالث ومن ثم تحسن مركز ميزان مدفوعاتها وازدياد معدلات العمالة والتشغيل وتقوية اتجاه الانتعاش ؛ ولايستبعد في هذا الاطار ان تظهر البلاد الغربية بعض الاعتدال ازاء بعض مطالب دول العالم الثالث سواء في شكل اتفاقيات ثنائية أو اتفاقيات متعددة الاطراف ولكن فقط في حدود مصالح هؤلاء الاثرياء .

مع الذكرى الثانية لاعادة افتتاح القناة

لعله

من نافلة القول أن قناة السويس هي أهم القنوات المائية على الاطلاق ومن هنا فان دورها في الملاحة الدولية عظيم الاهمية . ولما كان التاريخ المصري الحديث قد ارتبط اشد الارتباط بقناة السويس فان تأثير هذه القناة في الصراع الدولي كان واضحا ظاهرا وملحوظا بدرجة كبيرة . بل اننا لانتجاوز الحقيقة اذا ذكرنا أنه قبل فتح القناة كان احياء طريق مصر البحري عبر برزخ السويس والسيطرة عليه مجالا لمنافسات دولية عديدة .

بقلم الدكتور
محمد عبد الرحمن برج

ثم كان ان قامت الثورة الفرنسية وشعرت هذه الثورة أن عليها أن تعوض فرنسا من أملاكها التي ضاعت منها وأفقدتها مركزها الممتاز كدولة ملاحية مستعمرات عديدة . فكانت الحملة الفرنسية على مصر تلك الحملة التي قادها بونابرت وجاء في القرار التاريخي الذي صدر له بالتوجه الى مصر : أنه لما كان الانجليز قد استولوا بطريق الغدر والخيانة على رأس الرجاء الصالح وجعلوا استخدام هذا الطريق متعذرا بالنسبة للسفن الفرنسية ؛ فقد بات من واجب حكومة الجمهورية الفرنسية أن تبحث عن طريق تجاري آخر . وطلبت حكومة الادارة في فرنسا من بونابرت في هذا القرار [المادة الثالثة] أن يشق قناة في برزخ السويس وأن يبذل قصارى جهده حتى يبسط سلطان حكومة الجمهورية الفرنسية على البحر الاحمر .

وما أن شرع محمد على للاعمال السلمية بعد انتهاء حروبه وبعد وضع تسوية للمسألة المصرية سنة ١٨٤٠ — ١٨٤١ حتى أخذت كل من النمسا وفرنسا تسعيان لديه لاقناعه لشق قناة عبر برزخ السويس كانت النمسا تود أن يعود للبندقية التي كانت تحت سلطتها آنذاك ما كان لها من تفوق قبل اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ولكن لم تنجح النمسا كما لم ينجح الفرنسيون في اقناع محمد على لشق القناة . والسبب في ذلك أن محمد على لم يحصل على الضمان الدولي الذي كان يبتغيه .

وجاء سعيد وحصل دولسبس على امتياز شق القناة على نحو ماهو معروف وبما لامجال له في بحثنا هذا الموجز ، لكن ما نحب أن نوضحه أن دولسبس في مذكرة له الى سعيد باشا أوضح له أن شق القناة سيكون حافزا للدول لاقرار حيادها حتى لا تنفرد دولة بالسيطرة عليها وقرن بين مركز مصر والقسطنطينية التي تتحكم في البوغازات وقال أن مصر اذا ما أنشئت القناة سوف يصبح لها نفس المركز الذي تتمتع به القسطنطينية فتحميها الدول صيانتها نظرا لاهمية القناة التي ستمر في الاراضي المصرية .

وحصل دولسبس على موافقة سعيد وبدأت أعمال الحفر في القناة ومضت على عهد اسماعيل بعد تحكيم امبراطور فرنسا في الخلاف الذي دار بينه وبين شركة قناة السويس بسبب غداحة شروط الامتياز التي كان دولسبس قد حصل عليها من سعيد .

وبسطت انجلترا نفوذها على مصر وبالتالي على القناة وحاولت أن تقلل من سخط الدول عليها بما فعلته في مصر فأعلنت في منشور على لسان وزير خارجيتها جرانفل سنة ١٨٨٣ تبرر ما فعلته وبادرت بتقديم مقترحات لوضع اتفاق بين الدول الكبرى بخصوص القناة تضمن من بين ما تضمنه أن تكون القناة حرة لمرور جميع السفن في كل الاحوال .

ولم يكن لهذا المنشور نتيجة ايجابية ذلك أن الدول أغفلت الرد عليه ثم كانت المباحثات بين الحكومتين الانجليزية والفرنسية بخصوص الناحية المالية في مصر والتي اشترك فيها مندوبون عن روسيا وايطاليا والنمسا وتركيا .

وتمت الموافقة على أن تسند مسألة التنظيمات الخاصة بالقناة الى لجنة دولية يكون مكانها باريس .

وقد تمخض عمل اللجنة عن مشروع الاتفاقية الذي وقعت بعد ذلك في القسطنطينية في ٢٩ أكتوبر ١٨٨٨ وهي التي تنظم أمور القناة حتى وقتنا الحاضر .

أما عن الوضع الذي قررته هذه الاتفاقية بالنسبة للقناة فقد اختلفت آراء الباحثين ورجال القانون بهذا الشأن . هناك من يرى أن الاتفاقية لم تقرر حياد القناة بدليل أنها سمحت للسفن الحربية التابعة للمتحاربين بالمرور من القناة .

ولكن من جهة أخرى يرى البعض أن القناة قد تقرر حيادها . وأن الحياد الخاص بالمنطقة البحرية يختلف عن الحياد الخاص بالمنطقة البرية فالحياد البري معناه تحريم استخدام المحاربين للمنطقة المحايدة . بينما الحياد بالنسبة للمنطقة البحرية يجيز للدول المحاربة استخدام المنطقة المحايدة بشرط عدم ارتكاب أعمال عدوانية داخلها .

ويرى البعض أن الاتفاقية قد قررت وضعا خاصا للقناة يمكن تسميته بنظام حرية المرور الدائمة استنادا الى ما قررته الاتفاقية في مادتها الاولى

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ نطاق الحرب الباردة يتسع بين الكتلتين الشرقية والغربية وبدأت انجلترا تتمسك بقناة السويس على زعم أنها ليست مهمة لها فحسب بل لكل الدول التي سميت بدول العالم الحر والملونة للاتحاد السوفيتي وتمسكت هيئة أركان حرب الجيش الانجليزي بقناة السويس على أساس أن تكونها القيادة العملية لقوات الدفاع عن الشرق الاوسط . ولم يقبل الجانب البريطاني في محادثاته التي أجراها مع الحكومة المصرية بعد الحرب العالمية الثانية تخفيض القوات الانجليزية في قاعدة السويس والتي تجاوز عددها خلال هذه الحرب الثمانية آلاف جندي تحت زعم أن تخفيض القوات سيقلل من كفاءة القاعدة .

ولكن النفوذ الانجليزي بدأ ينحسر عن منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد مفاوضات الجلاء التي أجرتها مصر الثورة مع انجلترا والتي توجت بجلاء الانجليز عن مصر أو على وجه التحديد من قاعدة السويس وبدأت الولايات المتحدة الامريكية تحاول أن تسد الفراغ الناجم عن الجلاء الانجليزي عن المنطقة كانت الولايات المتحدة حريصة على أن يكون لها جزء كبير من السيطرة على الشرق الاوسط

وعندما حدث العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ قدمت الولايات المتحدة الامريكية الى الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية الى خلف خطوط الهدنة ووقف اطلاق النار من جانب الاطراف المعنية فورا وقد ووفق على المشروع الامريكي بأغلبية ٦٥ صوتا كذلك قدمت كندا في اليوم التالي لتقديم الولايات المتحدة لمشروعها اقتراحا بتأليف قوة للطوارىء الدولية . كذلك قدم الاتحاد السوفيتي في الخامس من نوفمبر ١٩٥٦ انذاره الشهير لبريطانيا بأنها ستجد نفسها في مواجهة دولة قوية عنها لن تضربها بالطائرات والسفن ولكن بأسلحة أشد من ذلك وأمضى منها وهي الصواريخ الموجهة كما وجه بولجانين انذاره الى بن جوريون يحذره من نتائج مسلك اسرائيل .

وبدأت مصر أعمال التطهير للقناة التي عادت اليها الملاحة في يوم التاسع من أبريل ١٩٥٧ تحت اشراف الهيئة المصرية لقناة السويس وسجلت مصر في اليوم التالي مذكرتها عن القناة في الامم المتحدة . وتضمنت المذكرة التي أودعتها مصر هذه المنظمة الدولية تمسكا باتفاقية ١٨٨٨ وأعلنت أن الملاحة في القناة صارت حرة طبقا لهذه الاتفاقية .

ومضت عمليات التوسع والتعميق في القناة قدما الى الامام وزادت كمية البترول التي أخذت الناقلات تحملها عبر القناة . فبينما كانت كمية البترول التي عبرت القناة عام ١٩٥٥ تبلغ حوالي ٦٥ مليون طن اذا بها تصل في سنة ١٩٦٥ الى ١٦٥ مليونا أي بزيادة قدرها مائة مليون .

لكنه مع حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧ توقف هذا الشريان الحيوي مرة أخرى وبدأت أجهزة الاعلام المعادية لمصر تذيع أن العالم سوف يستغني هذه المرة عن قناة السويس .

الا ان الدراسات الدولية قد أوضحت مدى اعتماد غرب أوربا على بترول الشرق الاوسط .

ولا ينبغي القول ان الناقلات العملاقة قد يكون منافسا خطيرا لقناة السويس على أساس ضخامة الناقلات الحديثة فان نقل الايراد عبر قناة السويس لا يمثل سوى نسبة ضئيلة .

وجاء يوم النصر الذي انتظرناه السادس من أكتوبر ١٩٧٣ وعادت الملاحة في قناة السويس تحمل الخير والسلام لكل شعوب العالم وفي أول مايو من هذا العام أعلن الرئيس السادات أن أعمال التوسيع والتعميق للقناة تمضي قدما وتقوم شركات يابانية .

كما يجري العمل قدما في نفق الذي يبعد خمسة عشر كيلو شمال السويس والتي تقدر تكلفته بنحو ٢٠ مليونا من الجنيهات وشبكات المرافق كما يجري التخطيط لنفقين آخرين تحت القناة أحدهما عند القنطرة والاخر عند ...

ومع تطور الحركة التجارية ... أسفل القناة على عمق ٢٢ ... بانحدار تدريجي لمرور السيارات ... في منطقة القناة وما ينتظر لها ... مستقبل زاهر ؛ تم تحويل مدينة ... سعيد الى منطقة حرة كما ان ... مشروعا بانشاء منطقة حرة ... في جو توفيق عند المدخل ... للقناة الى جانب المنطقة الحرة ... تقرر انشاؤها في الاسماعيلية ... ان السيطرة العربية على باب ... وعلى البحر الاحمر ... بعد الاعلان ... باعلان استقلال جيبوتي ... تحت الاحتلال ... الاخيرة ... عبر البحر الاحمر .

المرأة

أول دراسـة عن المرض الذى لايصـيب الا المرأة :

مرض الفيل

من ناحية أخرى .. اعلنت محافظة الغربية انتشار مرض الفلاريا داء الفيل .. والاصابة زادت بمعدلات واضحة .. وأعلن المجلس المحلى لمدينة طنطا ان الاجراءات سـوف تتخذ لمقاومة هذه البعوضة التى تسـبب المرض .

وجـــدى رياض

دراسة خاصة تجرى ولأول مرة فى مصر عن مرض لا يصيب سوى المرأة للدراسة طرفاها .. الانثى .. وانثى البعوض ويترك هذا المرض اللعين بصماته على سيقان المرأة ليحولها الى قدر كبير من الضخامة .. ومن هنا أطلقوا على المرض اسم « الفيل » .

والمرض .. نجح فى تشخيصه القدماء المصريون .. وحملت اوجه المعابد صورا للمرض ووصفا كاملا له .. وبعد ٤٠٠٠ سنه .. تتضح العلاقة الغريبة بين المرض ومعابد قدماء المصريين .. فقد ظهر ان المرض منتشر حول معابد قدماء المصريين فى منطقة الجيزة ، والهرم ، ودهشور ، ونزلة السمان .. وفى مناطق الاثار بمحافظة الشرقية ولما درس الدكتـــور محسن حسنى أستاذ أمراض النساء والتوليد المساعد بطب الازهر العلاقة بين زيادة نسبة الاصــــابة .. والمعابد .. ظهر ان هناك بعوضة معينة تحمل اسم باعوض الكيولكس .

وبمحاولة لتتبع البعوضة .. وتحركها .. وتدورها فى الاصابة بالمرض ولماذا حول الجبانات والمعابد والاثار القديمة ؟

فقد اتضح ان بعوضة الكيولكس تعيش فى جـو المعابد المشبع بالرطوبة ، والبعوضة فى لدغتها تعطى نفس اعراض بعوضة الملاريا ..

والبعوضة تزور مرضاها عندما يلتى المساء وأكثر الاوقات اصابة ولدغا فى الفترة المسائيــــة ما بين الساعة العاشرة مساء والثانية صبـــاحا .. وتلدغ ضحاياها وتشعر المريضة باللدغة .. وتصاب بحمى تشبه حمى الملاريا .. وتأتيها الحمى فى الليل .. وتختفى فى النهار .. وتكون فى هـــذا الوقت قــد أصابت الغـــدد الليمفـــاوية والانســـجة الليمفاوية فى الاطـــراف والثـــدين والقراعـــين والرئتين .. وهى المناطق المكشوفة فى الجسم اثناء النـــوم وفى المرأة أكثر الاصابات فى الجهـــاز التناسلى الخارجى للانثى وأيضـا فى الجهاز التناسلى للذكر .

ويقول الدكتور محسن حسنى انه يفحص .. امرأة اصيبت بالفلاريا — داء الفيل — تبين وجود ديدان دقيقة من الفلاريا موجودة فى الدورة الدموية .. وبعد اجراء بحوث طبية لكل أصـــابة ظهـــر من فحـــص الدم والاختبارات الجلدية المخصوصة ان السبب هـــو الفلاريا .. التى تصيب الجلد بتـــورم من الورم — ادنيا جلفه — وهذا الورم بسبب التهابات تحـــدث فى الغدد الليمفاوية والاوردة .. وينتج عنهـــــا انسداد هذه الانسجة .. تتسبب فى مضاعفـــات وأورام ودوالى ليمفاوية .

ويتتبع المرض فى انحاء العالم .. ظهر انه يصيب مناطق أفريقيا الاستوائية وحوض البحر الابيض والهند وأمريكا الجنوبية واسبانيا .. وفى مصر يظهر فى حوض دلتا نهر النيل والقاهرة والفيوم .

والامر الغـــريب .. أن الدورة — دورة حيـــاة البعوضة — تمضى من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع .. ومنذ حدوث اللدغة وحتى ظهور المرض تستـــغرق الامر سنة كاملة عندما يبدأ الاقدام بالتورم بصورة ضخمة بحيث شبهها الاطباء بمرض الفيل لانها تجعل تورم الساق ضخما مثل ساق الفيل ..

كما تبين من الدراسة .. ان هنـــاك علاقة بين العقم — فى بعض الحالات — وبين المرض ذاته وان كل نسبة اللذين انجبوا من المرضى لا تتعدى ٢٢٪ وحتى الان لم تثبت اسباب هذه الاصابة ولا عـــلاج ناجحا لها .. صحيح ان معظم الاصابة لاتشكو شيئا او الما بعد الاصابة ولكن مظهر الاصابة يضايق بعض السيدات ..

والاغرب أن المرض — داء الفيـــل — لم يستثن الصغيرات .. فقد لحقت الاصابة بفتيات فى سن ٥ سنوات .. وامتدت الى سيدات يلغن من العمر ٦٠ عاما .

ولكن كلهن يعالجن من المرض كملاريا .. ولكن بعد ظهور الورم ثبت ان بعوض الملاريا برىء من التهمة وان السبب هو بعوض الكيولكس ..

والحل .. فى رأى الدكتـــور محسن حسنى ان العلاج وقائى .. أكثر منه علاجى بحيث تتفادى هذه البعوضـــة .. وخصوصا فى هـــذه الفترة المســائية وتمنع تواجدها بالمبيدات وان يتم الفحـــص الخلوى والجلدى اذا ما اصيبت المرأة بلدغة بعوضة وجاءتها حمى الملاريا حتى تتأكد من ان لدغة البعوضة ليست ملاريا ولكنها فلاريا .. ويمكن التـــأكد من فحص الانسجة المصابة .

أو بمحاولة تفادى الاصابة بتغيير ساعات النوم وهو الحل الاصوب !



كتبت : فاطمة جودت :

ميني كتالوج

الاقصر وآثارها وتماثيلها ظهـــرت لاول مرة فى ملايين من الكتيبات الصغيرة الخاصة باحدث خطوط الموضة لصيف ٧٧ .. وهى توزع على بيوت الازياء الراقية والمحـــلات التجارية فى المانيا والنمسا وسويسرا وفرنسا والدول الاسكندنافية .

...... الف ملصق كبير للعارضات الالمانيات باحدث ملابس السهرة بين معابد الاقصر معلقة الان فى واجهات المحـــلات التجارية المتخصصة فى الازياء والموضة ....

وبذلك يتم الاعلام السياحى غير المباشر عن مصر على نطاق ضخم وبين فئة يتوافر لها مستوى دخل مرتفع ومتوسط انفاق يتيح لهم امكانية السفر ...

الفكرة لمستشارنا السياحى فى المانيا الغربيـــة د . فريد القاضى وتحمس لها واحد من ارقى بيوت الازياء الالمانيـــة وأرسل عارضاته مع أزيائه الحديثة الى أرض الفراعنة .

جورج صاند

بنت البرنس وحفيدة بائع العصافير التى استخدمت القصـــة فى تحرير المرأة



٨ يونيو ١٨٧٦ يوم وفاة جورج صاند التى تحتفل بذكراه الدوائر الادبية والتنظيمات النسائية فى العالم ..

ورغم مرور ١٠١ عام على وفاتها فمازال اسمها ملء الاسماع وعلى كل لسان .. فهى أول كاتبة فى فى العصر الحديث رفعت شعار [لا ســـيادة لانســـان على انسان] .. قالت ذلك فى مجال دفاعها عن حرية الكلمة وحرية المرأة .

واتهمت الـرجل فى كـل قصصها بأنه يسحق حقـــوق المرأة سواء كانت زوجة أم حبيبة ! .

تتحدث أجهزة الاعلام عنها الان وتقول ان المرأة اليوم فى شتى أرجاء العالم مدينـــة بما نالته من حقوق لهذه الكاتبة التى تمـــردت على التقـــاليد البالية وجعـــلت من انتاجهـــا القصصى الغزير وسيلة للدفاع من حقوق المرأة منذ قرن من الزمان .

كانت نشأتها فى منزل يجمع التناقض بين أصل كل من الاب والام وربما كان ذلك من أهم العوامل المؤثرة على شخصيتها الادبية والاجتماعية .. فقـــد جاءت من أب كان من سلالة ملوك بولونيـــا .. أما الام فمن أسرة فقيرة للغاية فوالدها كان يعمل فى تجارة العصافير .

تلقت جورج صاند علومها فى مـــدارس الراهبـــات .. وتعلمت الى جوار الفرنســـية اللغة الانجليـــزية والايطاليـــة وتزوجت قبل أن تبلغ الثامنة عشرة من عمرها من فلكومير دوفان ، وكانت منذ صغرها تشعر بميل الى كتابة القصة بنوع خاص .. دافعت عـــن الاسرة لكى تنـــادى بحقـــوق المـــرأة .. والمـــرأة عنـــدها كانت الزوجة ..

« ترناد ، انديان ، فلانتين ، ليليا » .. كلها قصص كانت تدور حول الشقاء الذى يلاحق المرأة ليس فى الحب فقط بل فى الزواج أيضا .. انهـــا ضـــحية الـــرجل فى كـــل الاحوال ..

كانت تنادى من خلال القصـــة أيضـا بالعدالة الاجتماعيـــة ، والكلمة الحرة كوسيلة لانقاذ المرأة من الضياع .. لقد نتحت بنضالها العنيـــد كل الابواب أمام المرأة الحديثة لكى تكسب حقوقها .. كانت جورج صـــاند ربة بيت من أول طراز .. كانت أما تتفانى فى تربيـــة ولديها « موريس وســـولانج » .. وكانت سيدة لمنزل يعمل فيه أكثر من ثمانى شـــغالات ولكنها تشاركهن العمل يدا بيد .. وتقول دائما لهن « لاسيادة لانسان على انســـان » .. السيد هو الرب فقط ..

وتجاوز نشـــاطها الكتـــابة فتعلمت كثيـــرا من الـــطب والتمريض لا لتحترفها .. ولكن لتعالج الفقراء .

عاشت أيامها الاخيرة فى قريتها الصغيرة « نـــوهان » جدة هادئة مستقرة تمارس صناعة الســـجاد واشـــغال الابرة بجوار الكتابة التى رفعت اسمها الى صفوف الخالدات .

هذه لقطة سريعة عن حياة جورج صاند الكاتبة الادبيـــة التى فرضت أدبها على امتداد مائة عام وعام .. ولم تكتب الادب للادب ولكن فى خدمة المجتمع .. فى خدمة الاسرة .. فى سبيل حقوق المرأة .

ستتذكرها كل ســـيدة فى فرنسا وكل سيدة فى العـــالم على أنها الاسطورة التى جعلت من القلم سيفا يدافع عـــن حواء ! .

هـــدى المهـــدى

هى . .

فى غالبية بيوتنـــا المصرية توجد غرفة مظلمة اسمها عند البعض اودة المسافرين ويطلق عليها بعض آخر لقب الصالون .. هذه الغرفة ليست مخصصة لاهل البيت مهما ضاقت مساحة الشقة وانما جرى العرف أن تكون من نصيب الغرباء أى الضيوف .. تفتح يوميا فى الصباح لمدة عشر دقائق لازالة التراب بالريشة الذى قد يكون عـــالقا فى ثنيات وردات الاويمة فى الطقم المذهب الرابض ثم تظل موصدة مسدلة الستائر كغرف العناية المركزة فى المستشفى حتى يشرفنا الزوار فتلمع النجفة الكريســـتال وتنزع البياضات وترن الضحكات المفتعلة ويعاد الكلام المعاد الذى يبدأ بالشكوى من حالة الطقس وغلاء الاسعار وفيلم التليفزيون القديم والقراء المفاجىء الذى يرفل فيه بعض من كان هلفوتا ..

هذه الحجرة فى بيتنا فتحت أمس وجلس على الفوتيه الكبير عريس قدم يطلب يدى .. لست أدرى لماذا يصرون على طلب اليد وحدها مع انهم عندما يتزوجوننا يأخذون كل شىء حتى روحنا .. عبثا لم تفلح شهادتى الجــامعية ولا قراءاتى الثقافية ولا مكانة وظيفتى العلمية فى اقناع أمى أن ارتباط زواج الخلائق ليست بدايته حجرة الصالون ولا طقم الشربات الجديد المحتفظ بأوراق ماركته من بورسعيد .. قالوا لها أن العريس لقطة .. فرصة .. سيسافر بعد اسبوعين الى امريكا للحصول على درجة الدكتوراه ويريد أن يتأهل سريعا بواحـــدة بنت ناس سيدفع فيها شبكة ومهر ويصحبها معه دون أن يتورط أبوها فى اعداد جهاز لها

أمام اصرارها وصمت أبى وربما لان قلبى لم تضطرب دقاته بدقة اضافية مدوية لرؤية رجل ماحتى الان ، ولان وجه فارس احـــلام وسادتى مازال مبهم التقاطيع ، ولتحققى من استحالة تحقيق أمنيتى فى أن أركب طـــائرة وأنزل بين ناطحات السحاب وأعيش القـــرن الواحد والعشرين وأعمل وسط الازرار واضع عملة فى ماكينة فتخرج لى زجاجة وساندوتش وادخل مسرحا فيلامس وجهى رذاذ ماء نافورة حقيقية على خشبته ، واركب مترو كالقنبلة تحت الارض ، واعتاد على رؤية قبلات المحبين وسط الطريق .. وأصعد جبلا وأرى ثلوجـــا .. وأحيا حقيقة وســـط ألوان مناظر الافلام الامريكية التى عششت فى خلايا سنوات عمرنا بايقاعها ومفاهيمها وعرباتها وخطوات رقصاتها وحمامات سباحتها ..

ربما لكـــل هذه الامور جلســـت معهم فى الصالون .. تكلم الرجل العريس .. اصطدمت عيوننا ولكنهـــا لم تلتق .. لا .. أبـــدا .. ارفضه .. لا استطيع بعد ايام فقط أن أكون زوجة لهذا الغريب بعيدا عن عالمى .. يخرج أمامى من الحمام .. يتثاءب فى بيجاما .. يغلـــق علينا باب .. لا .. حتى ولو كـــانت النافذة تطل على نيويورك ذاتها .. مؤكد انه كتب فى قائمة طلبات السفر انه يحتاج الى دستة فانلات وقماش بدلتين وجوارب صوف وطاقية من خان الخليلى وعباءة للعميد الخواجة من كرداسة وشرائط لام كلثوم وعلبتين فول مدمس .. وعروسة من بلده تطبخ له الاكل المسبك وتكوى له قمصانه لان اجرة الغسيل والكى باهظة هناك ..

مازال الغـــريب يتكلم فى الصـــالون وأمى تستعرض بذكاء بدائى مواهبى المنزلية .. وأنا فى سلام مع نفسى بعد أن وضعت قرارى بالرفض فى أن أحمل اسم هذا الرجل كالنقل لانضم الى سلك المبعوثين الذين نقرأ أخبار تأخر وصول مرتباتهم ودوختهم فى مناهج تعليم أولادهم ، وعدم انتظام ارسال جرائدنا اليهم ، وعـــدم وجـــود نشرات دعاية لبلادهم فى ســـفاراتنا يردون بها على حمـــلات الاعداء ، وعودتهم بشهادات لا تجد لاستيعاب خبراتها وظائف !

لا .. لن أكون بندا فى مستلزمات جراية سفرية هذا الغريب فى بلاد الغربة تماما كربطة الملوخيـــة الناشـــفة التى يحملها معه لانهـــا اقتصادية ومغذية ومن رائحة الوطن ! .

ســـناء البيسى

---

١٩٩ ألف طالب يؤدون امتحان الثانوية العامة غدا

اتاحة كل الظروف للمحافظة على قدسية الامتحان وراحة الطلاب

للطالب الامتحان أمام أقرب لجنة اذا تعذر الوصول للجنته

يبدأ غدا امتحان الشهادة الثانوية العامة فى جميع محافظات الجمهورية ، ويؤدى الامتحان حوالى ١٩٩ الف طالب وطالبة فى ٥٧٥ لجنة وفقا لنظام الشعب الثلاث — الاداب والعلوم والرياضيات — لاول مرة هذا العام ، وقد طلب الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم فى اجتماعه أمس برئيس لجنة النظام والمراقبة لامتحان الثانوية العامة ورؤساء قطاعات الامتحان الرئيسية بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة وأسيوط اتاحة كل الظروف التى توفر كل القدسية للامتحان ، وكل الراحة والاستقرار النفسى والعصبى للطلاب .

وقد أصدر الوزير قرارا بتعيين الدكتور يوسف صلاح الدين قطب رئيس جامعة عين شمس السابق رئيسا عاما لامتحان الثانوية العامة ويقوم نواب رؤساء جامعات القاهرة والمنصورة والاسكندرية وأسيوط برئاسة لجان القطاعات الرئيسية الاربعة ، ويساعدهم وكلاء الوزارة ومديرو التعليم فى المدن الاربع .

وقد طلب الوزير تمكين أى طالب لا تمكنه ظروفه من الوصول الى لجنته من أداء الامتحان أمام أقرب لجنة ، ويسمح للطلاب باستخدام أقلام الحبر الجاف الازرق فى الاجابة .

وقد تسلم رؤساء لجان الامتحان بالمحافظات أوراق الاسئلة أمس فيما عدا لجان مدن القاهرة والجيزة والاسكندرية التى ستوزع أسئلتها قبل موعد الامتحان بساعتين .

وقد تم الاتفاق مع وزارة الداخلية على أن تتولى سيارات ودوريات النجدة تقديم أى خدمات للطلاب خلال أيام الامتحان حتى لا يحرم أى طالب من أدائه .

حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ومعه السيدة قرينته وفى توديعه بالمطار السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء

اللجنة الاقتصادية تقر مشروع منطقة بور سعيد الحرة

ووافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور محمد دكرورى على مشروع القانون الخاص باصدار نظام المنطقة الحرة لمدينة بورسعيد .

وينص المشروع على أن البضائع والمنتجات المحلية التى يجرى تداولها بين المنطقة الحرة لمدينة بورسعيد وسائر انحاء الجمهورية لا تخضع لاية اجراءات أو ضرائب او رسوم مقررة .

وتخضع للقواعد والاجراءات المقررة للتصدير ولضريبة الصادر وغيرها من الضرائب والرسوم جميع البضائع والمواد المحلية المصدرة الى الخارج سواء مباشرة من المنطقة الحرة أو بعد ورودها اليها وتحصل الضرائب والرسوم على البضائع والمواد المنتجة فى المنطقة عند تصديرها منها .

كما يقضى المشروع أن لا يخضع التعامل بالنقد الاجنبى أو الاحتفاظ به داخل المنطقة الحرة لمدينة بورسعيد لاية قيود ، ويجوز دخول النقد المحلى والاجنبى من جهات الجمهورية المختلفة الى المنطقة الحرة لمدينة بورسعيد ، كما يجوز خروج هذا النقد بنوعيه منها الى هذه الجهات دون اية قيود ، ويجوز للبنوك او فروعها المعتمدة فى المنطقة الحرة لمدينة بورسعيد قبول الودائع بالعملات الاجنبية من أى شخص طبيعى او معنوى وفتح حسابات بهذه العملات باسماء المودعين وذلك بغير التحقق من مصدر هذه العملات وللمودعين حق استخدام ارصدة هذه الحسابات بالنقد الاجنبى دون اية قيود .

وقد انتهت امس زيارة اللجنة لبورسعيد التى استمرت ٣ أيام قامت خلالها بالاجتماع بمجلس ادارة المنطقة الحرة والقيادات الشعبية والتنفيذية وأعضاء الغرفة التجارية . كما قامت بزيارة ميدانية لمشروعات المنطقة الحرة للتعرف على مشاكل التجار والمعوقات التى تعترض التطبيق الجمركى على بوابات المدينة .

ندب أبو بكر منصور رئيسا لشركة مصر للالبان

أصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرارا بندب المهندس الزراعى أبو بكر منصور الجمال مدير مصنع مصر للالبان بدمياط رئيسا لشركة مصر للالبان .

مشروع قانون الصحافة والمطبوعات مناقشته مع رئيس المجلس الأعلى للصحافة

كتب مصطفى الضمرانى :

عقدت أمس لجنة قانون الصحافة والمطبوعات برئاسة السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة اجتماعا مع الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية باعتباره رئيسا للمجلس الاعلى للصحافة .

وصرح مصدر مسئول بأنه تم فى هذا الاجتماع مناقشة المبادئ الاساسية التى وردت فى مشروع القانون وفى مقدمتها تأمين حرية الصحافة وتأكيدها ووضع الضمانات الكفيلة بارتباط الحرية بالمسئولية ، والعمل على استقلال المؤسسات الصحفية وتأكيد الانتماء والدفاع عن قيم المجتمع . كما ناقشت اللجنة التنظيم الخاص باصدار الصحف وملكيتها وتنظيم المجلس الاعلى للصحافة .

وأضاف المصدر المسئول أن اتجاه المشروع الجديد فيما يختص بالصحف غير المملوكة للاحزاب التى تتخذ شكل شركات مساهمة أن تكون جميع أسهمها اسمية ومملوكة لمصريين والا يقل رأس مال الشركة المدفوع عن ١٠٠ الف جنيه للصحيفة اليومية و ٢٠ الفا للاسبوعية ويودع المبلغ بالكامل فى أحد البنوك لهذا الغرض ولا يجوز أن تتجاوز ملكية الشخص الواحد فى أسهم الشركات ١٠٪ من أسهمها .

ويتكون مجلس ادارة المنشأة الصحفية من ٧ أعضاء ولا يزيد على ١١ عضوا ولا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الادارة فى أكثر من منشأة .

ويخول المشروع الجديد لوزير الاعلام أن يضع مع وزير التجارة نموذجا للعقد الابتدائى للمنشأة الصحفية التى تتخذ شكل شركة مساهمة ، ونموذجا لنظامها الاساسى . ويصدر بهذا النموذج قرار من رئيس الجمهورية ، وعلى كل من يرغب فى اصدار صحيفة اخطار المجلس الاعلى للصحافة بذلك ، فاذا أصدر الصحيفة دون أخطار يعاقب بالحبس ٦ أشهر وغرامة ٢٠٠ جنيه أو باحدى العقوبتين .

كما يتضمن المشروع أن يبدى المجلس رأيه لصاحب الاخطار بالقبول أو الرفض خلال ٦٠ يوما ، فاذا انقضت هذه المدة دون ابداء الرأى اعتبر ذلك ترخيصا باصدار الصحيفة ، على أن تنظر محكمة القضاء الادارى فى الطعون التى تقدم فى قرارات المجلس الاعلى للصحافة فى هذا الشأن .

وتضمن المشروع اعتبار الامتياز باصدار الصحيفة امتيازا شخصيا لا تنتقل ملكيته بأية صورة من صور نقل الملكية ، وتعاقب الذى يخالف ذلك بغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه . ونص على أن يحدد المجلس الاعلى للصحافة الاجراءات التى يقوم باتخاذها فى مواجهة دور الصحف التى لا تلتزم بميثاق الشرف الصحفى ، كما يبدى الرأى فى مشروعات القوانين واللوائح التى تتصل بالصحافة ، ويقدم الاقتراحات والتوصيات الى الجهات المختصة بهذه الشئون ، ودعم المنشآت الصحفية ووضع التسهيلات والوسائل التى تؤدى الى قيامها بمهامها ، بالاضافة الى ضمان حقوق الصحفيين .

حق المالك فى تأجير وحدة مفروشة واحدة

٤ حالات يجوز فيها للمستأجر تأجير مكانه مفروشا أو خاليا

كتب — عبد الجواد على :

وافقت لجنة الاسكان بمجلس الشعب فى اجتماعها السادس امس برئاسة السيد عباس صفى الدين لمناقشة قانون الاسكان الجديد على تعديل المواد ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ فى القانون المعروض : اصبحت المادة ٤١ بعد تعديلها تنص على لا يجوز للمالك ان يؤجر سوى وحدة واحدة مفروشة فى العقار الذى يملكه واستثناء من ذلك يجوز للمالك ان يؤجر وحدة أخرى مفروشة فى الاحوال الاتية : —

● اذا أقام خارج الجمهورية بصفة مؤقتة وعليه فى هذه الحالة أن يخطر المستأجر لاخلاء العين فى الموعد المحدد لعودته .

● التأجير لاحدى الهيئات الاجنبية او الدبلوماسية او القنصلية أو المنظمات الدولية أو الاقليمية أو لاحد العاملين بها من الاجانب .

● التأجير للسائحين الاجانب أو لاحدى الجهات المرخص لها فى مباشرة أعمال السياحة وذلك فى المناطق التى يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة بالاتفاق مع المحافظ المختص .

● التأجير لاجهزة الدولة والحكم المحلى والقطاع العام لاغراض الضيافة أو لاقامة الخبراء الذين تستخدمهم هذه الاجهزة للافادة من خبراتهم فى مجال أنشطتها .

على أنه اذا اتخذت الملكية شكل وحدات مفردة فى عقارات فانه لا يكون للمالك فى هذه الحالة سوى تأجير وحدتين مفروشتين فى كل مدينة مهما تعددت الوحدات المملوكة له . وذلك بنفس الشروط والاوضاع المبينة فى هذه المادة .

ونصت المادة ٤٢ على أنه لا يجوز للمستأجر فى غير المصايف والمشاتى المحددة أن يؤجر المكان المؤجر له مفروشا أو خاليا ولو باذن من المالك الا فى الحالات الاتية : —

● اذا أقام خارج الجمهورية بصفة مؤقتة وعلى المستأجر الاصلى أن يخطر المستأجر من الباطن لاخلاء العين فى الموعد المحدد لعودته للاقامة .

● اذا كان مزاولا لمهنة أو حرفة غير مقلقة للراحة أو مضرة بالصحة أو أجر جزءا من المكان المؤجر له لهذا الغرض الى من يمارس ذات المهنة أو الحرفة .

● اذا اجر جزءا من المكان المؤجر له للطلاب الذين يدرسون فى غير المدن التى تقيم فيها أسرهم .

● وفى جميع الاحوال يشترط أن لا يزيد مجموع ما يقوم المستأجر هو وزوجته وابناؤه القصر بتأجيره مفروشة على شقة واحدة فى نفس المدينة .

ولا يفيد من حكم هذه المادة سوى مستأجرى وحدات الاماكن الخالية .

وأصبحت المادة ٤٣ تنص على أنه فى جميع الاحوال التى يتم فيها تأجير أماكن أو أجزاء من أماكن مفروشة ، يلتزم المؤجر باخطار الوحدة المحلية المختصة بالبيانات الكاملة عن المكان المؤجر ومن مستأجريه ومدة الايجار وتاريخ بدايته والاجرة المحددة وذلك خلال ثمان وأربعين ساعة .

تبسيط بيانات ميزانية الدولة لتسهيل عملية الرقابة الشعبية عليها

بحثت المجموعة الاقتصادية فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ، تطوير الموازنة العامة للدولة وتبسيط بياناتها ومعلوماتها واسلوب عرضها ، بما يسمح للمواطنين بفهمها من ناحية ويسهل عملية الرقابة الشعبية عليها من ناحية اخرى .

كما بحثت المجموعة عددا من الموضوعات الهامة فى مقدمتها :

■ الاوضاع الاقتصادية والتطورات التى تمت فى الفترة الاخيرة .

■ المشروعات المطلوب تمويلها فى اطار السياسة العامة للدولة ، بهدف زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة ، واستكمال المشروعات التى مازالت تحت التنفيذ .

■ وسائل استخدام القروض المتاحة لمصر خلال العام الحالى .

■ تخليص وحدات القطاع العام الصناعية من مديونياتها للجهاز المصرفى وتركيز الدعم لمجموعة من السلع الصناعية .

وصرح السيد محمد عبده وكيل أول وزارة المالية بأن تطوير الميزانية يتضمن اقرار موازنة خاصة للتنمية تدرج فيها كافة المشروعات الاستثمارية ، مع ابراز التكاليف الكلية لها . وكذلك فصل موازنة الهيئات والوحدات الاقتصادية عن الموازنة العامة لتحديد هذه الهيئات والوحدات من التعليمات والتأشيرات الخاصة بالموازنة .

وقال ان التطوير يشمل اعداد أيضا المعدلات التى يتم على أساسها تقدير اعتمادات الموازنة بالنسبة لكل جهة حتى يكون تقدير المصروفات مبنيا على المساواة عند اعداد تقديرات الموازنة والوصول الى ترشيد الانفاق والبعد عن الاسراف واعطاء المرونة الكافية فى التنفيذ والقضاء على المعوقات ■

استطلاع هلال رجب مساء الخميس القادم

تستطلع دار الافتاء مساء يوم الخميس القادم هلال شهر رجب المبارك ، ويصدر فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى جمهورية مصر العربية بيانا شرعيا يحدد فيه أول أيام الشهر العربى الجديد ، فى ضوء الاتصالات مع مفتى الدول الاسلامية ، تمهيدا لتوحيد بدء أيام شهر الصيام ، وأداء الفريضة الرابعة من فرائض الاسلام بين شعوب الامة الاسلامية .

وفد صحفى برياسة السباعى يزور دمشق يوم الثلاثاء

دمشق فى ٩ — أ . ش . أ —

يصل الى دمشق يوم الثلاثاء القادم وفد صحفى مصرى برئاسة السيد يوسف السباعى نقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام وذلك بدعوة من وزارة الاعلام السورية . ويضم الوفد ستة من رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية المصرية ورؤساء تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط والاهرام والاخبار والجمهورية والمصور وروز اليوسف والمساء وأكتوبر والاذاعة .

وقد أعدت وزارة الاعلام السورية برنامجا حافلا يمكن الوفد الصحفى المصرى من اللقاء مع عدد من المسئولين .

وزير الصحة يفتتح اليوم مؤتمر الهلال الاحمر الفلسطينى

يفتتح الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة اليوم المؤتمر العام لجمعية الهلال الاحمر الفلسطينى . يستمر المؤتمر ثلاثة أيام يناقش فيها رسم سياسة جمعية قياداتها ، ويشترك فى المؤتمر ممثلون من الهلال الاحمر ووضع خطة عملها وانتخاب فروع الجمعية فى جميع البلاد العربية وأوروبا وأمريكا .

الدولة

مجلس قومى للشباب يضم ممثلى ٩ قطاعات

اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية توافق على انشائه

ووافقت اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ، على مشروع قرار باعادة تنظيم قطاع الشباب والرياضة وتشكيل مجلس قومى للشباب والرياضة يضم قطاعات التعليم والصحة والثقافة والزراعة والصناعة والداخلية والحربية والاعلام والتنمية .

كما قررت اللجنة ان يعد كل عضو من أعضاء اللجنة خطة عمل لتطبيق الثورة الادارية فى وزارته فى اطار ورقة العمل المقدمة من نائب رئيس الوزراء وفى اطار توجيهات رئيس الوزراء ، على أن يتضمن كل تقرير انجازات كل وزارة فى حدود المجال ، وتعرض اللجنة للنظر فى هذه التقارير فى جلسة قادمة .

واستكملت اللجنة دراستها عن مشكلة السكان وتنظيم الاسرة فى ضوء بحث الخصوبة المصرى الذى أجراه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من عامى ٧٤ و ١٩٧٥ .

ووافقت اللجنة على أسس تنظيم سفر الطلاب الى الخارج خلال عطلة الصيف ووضع ... جنيه لكل طالب عند سفره وعلى خطة تشغيل حوالى ... الف الطلاب فى الداخل خلال العطلة الصيفية .

ووافقت اللجنة على اقتراح بمنح خريجى معاهد اعداد الفنيين المساعدين لمهنتى الرى والمساحة واستصلاح الاراضى دفعة ١٩٧٦ بوزارة الرى .

ووافقت اللجنة على اقتراح بمنح خريجى معاهد اعداد الفنيين التجاريين بجمعية الخدمات الاجتماعية دورى يونيو ونوفمبر ١٩٧٦ بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية .

قرض هولندى لمصر قيمته ١١ مليون دولار

يوقع غدا بالقاهرة بروتوكول التعاون الاقتصادى والفنى بين مصر وهولندا للسنة الحالية ، وتقدم لمصر بمقتضاه قرضا قيمته ٢٨ مليون جيلدر هولندى (حوالى ١١ مليون دولار) . وصرح السيد جمال الناظر نائب رئيس هيئة الاستثمار ، بأن هذا القرض سيستخدم فى انشاء وحدات تبريد بالاسكندرية وبورسعيد واستيراد أجهزة لمعهد السرطان ومزرعة الدواجن بالفيوم ، كما يستخدم جزء منه فى تحسين التربة الزراعية ويتم سداده على ٢٣ سنة منها سنوات فترة سماح بفائدة ٢٫٥٪ .

الرئيس السادات يستقبل محافظ وكالة المعونة الامريكية

يستقبل الرئيس أنور السادات المستر جون ج. جليجان محافظ وكالة المعونة الامريكية التى تزور مصر فى الاسبوع القادم ، حيث يستعرض معه برنامج المعونة الامريكية لمصر .

كما يجرى محافظ وكالة المعونة الامريكية خلال زيارته لمصر التى تستغرق عدة أيام مباحثات موسعة مع المجموعة الاقتصادية بمصر .

برقية شكر للرئيس من الرئيس تيتو

تلقى الرئيس محمد أنور السادات برقية شكر من الرئيس جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا ردا على التهنئة التى كان سيادته قد بعث بها اليه بمناسبة عيد ميلاده .

يسعدنى أن أتقدم اليكم والى شعب مصر بخالص الشكر على مشاعركم الطيبة وتهنئتكم الودية التى بعثتموها الينا بمناسبة عيد ميلادى ، ويسرنى أن أنتهز هذه الفرصة لاعرب فيها عن أصدق تمنياتى لسيادتكم ، ولشعب مصر الصديق .

برقية تهنئة للرئيس من المدعى العام الاشتراكى فى ذكرى اعادة افتتاح القناة

بعث المستشار أنور حبيب ، المدعى العام الاشتراكى ، برقية تهنئة الى الرئيس أنور السادات ، بمناسبة الذكرى الثانية لاعادة افتتاح قناة السويس ، قال فيها : « يسعدنى أن أرفع لسيادتكم خالص التهانى ، مقرونة بكل الحب لشخصكم العظيم ، داعيا الله أن يسدد على طريق النصر خطاكم لتحقيق ماترجونه لمصرنا العزيزة من مجد وتقدم وازدهار فى ظل قيادتكم الرشيدة » .

تهانى للرئيس فى ذكرى افتتاح قناة السويس

تلقى الرئيس أنور السادات العديد من برقيات التهانى بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لافتتاح قناة السويس يشيدون فيها بالجلة المشروعات العمرانية المباركة فى محافظاتها .

ومن هذه البرقيات برقية من الدكتور محمد عبد الغنى محمود محافظ الدقهلية باسمه وباسم اللجنة التنفيذية للمحافظة ، وبرقية من الدكتور محمود محفوظ سكرتير حزب مصر بالقاهرة باسمه وباسم جماهير وقيادات الحزب ، وبرقية من اللواء على حسن القيومى مسئول التنظيم بحزب مصر بالقاهرة .

وتلقى الرئيس برقية من الدكتور عبد الحميد حسن أمين الشباب باسم طلائع مصر ، أعرب فيها عن شكره لقرار الرئيس بالابقاء على تنظيم الطلائع والشباب من خلال منظماتهم القومية .

كما بعث الدكتور عبد الحميد حسن برقية مماثلة الى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على ثقته بجانب طلائع مصر وشبابها .

شكر للرئيس من جماهير السويس

تلقى الرئيس أنور السادات برقية شكر من السيد / محمود محروس أبو حسين محافظ السويس ، أعرب فيها باسم شعب السويس ، عن خالص الشكر وأسمى آيات الحب والولاء للرئيس بتفضله بتشريفه لمدينة السويس الذى هو فى حقيقته وسام على صدر شعب السويس وتكريم لكل أبنائها ، وموافقته على مطالب أبناء السويس التى هى فى حقيقتها رعاية كريمة من الاسرة المصرية لاهله وعشيرته وتقديرا عظيما لدورها وكفاحها وأمنية وفاء لرجل الشارع حتى يحيا حياة كريمة وحرة .

كما تلقى الرئيس السادات برقية من السيد أحمد نجيب العسكرى رئيس المجلس المحلى بالسويس قال فيها : شعب السويس الذى عرفكم وعرفتموه خلال رحلة القتال منذ الثلاثينات وحتى تضحيكم لمسار الثورة فى ١٥ مايو ، يقدر لكم العطف والرعاية والتقدير خلال لقائكم بالمجلس المحلى ، واستجابتكم لمطالبه والمجلس المحلى باسم شعب السويس المناضل يشكر لسيادتكم عظيم رعايتكم ، ويتضرعون الى الله ان يسدد خطاكم ويحقق النصر من اجل مزيد من الرفاهية والنصر والله الموفق .

الدكتور حسن حمدى نائبا لرئيس جامعة القاهرة

أصدر السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء قرارا أمس بتعيين الدكتور حسن حمدى ابراهيم نائبا لرئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث .

وكان الدكتور حسن حمدى يشغل منصب عميد كلية الطب بجامعة القاهرة .

اللغة والثقافة العربية دعم نشرهما فى الخارج

قررت لجنة تنسيق الجهود العربية المبذولة لنشر اللغة والثقافة العربية فى الخارج والمنبثقة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام دعم المراكز الثقافية العربية فى الخارج والمدارس العربية وذلك بالتعاون مع الجامعات الخارجية . كما قررت اللجنة العمل على تطوير برامج تعليم اللغة العربية فى التعليم الجامعى والجامعى ودعم الكتاب العربى فى الخارج لدعم نشر الثقافة واللغة العربية فى الخارج .

دعم التعاون مع السعودية فى مجالات التعليم

اجتمع الشيخ راشد بن حمد الراشد الرئيس العام لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية اليوم مع السيد منصور حسين نائب وزير التعليم بجمهورية مصر العربية الذى وصل الى السعودية أمس لبحث دعم التعاون بين البلدين فى مجالات التعليم .

م	البرنامج التدريبى	المدة بالأسبوع	تاريخ الانعقاد من	تاريخ الانعقاد إلى	ساعات التدريب للبرنامج	رسوم التدريب جنيه
١	مقدمة الحاسبات الالكترونية	٢	٧٧/٦/٢٥	٧٧/٧/٦	٢٤	٨
٢	تخطيط البرامج بلغة كوبول (نظرى)	٥	٧٧/٧/١٢	٧٧/٨/١٤	٦٠	٢٠
٣	تخطيط البرامج بلغة فورتران (نظرى)	٥	٧٧/٧/١٢	٧٧/٨/١٤	٦٠	٢٠
٤	تحليل وتصميم النظم (نظرى)	٥	٧٧/٧/١٢	٧٧/٨/١٤	٦٠	٢٠
٥	تخطيط البرامج بلغة كوبول (عملى)	٤	٧٧/٩/٢٤	٧٧/١٠/١٩	٤٨	١٦
٦	تخطيط البرامج بلغة فورتران (عملى)	٤	٧٧/٩/٢٤	٧٧/١٠/١٩	٤٨	١٦
٧	تحليل وتصميم النظم (عملى)	٤	٧٧/٩/٢٤	٧٧/١٠/١٩	٤٨	١٦



صلاح جاهين

* مشروع قانون الاسكان يبيح للمالك طرد المستأجر فى حالة الضرورة *

المالك

ــ شيلو عزالكم واطلعوا م الشقة .. انا عندى حالة « ضرورة » !

الأيدى ارتفعت .. والهتافات دوت .. والقلوب كلها احاطت بالرئيس السادات اثناء جولته فى منطقة وادى الملاك ومعه السيد حسنى مبارك نائب الرئيس ــ قبل سفره الى باريس ــ والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس عثمان احمد عثمان نائب الاسماعيلية.



أول مجمع زراعى صناعى بالصحراء لتوفير الأمن الغذائى للشعب

صينية من الفضة .. هدية من شركة مصر ــ الاسماعيلية للتنمية الزراعية ، تسجيلا لاول زيارة للرئيس للشركة التى اسند اليها تعمير الصحراء فى منطقة وادى الملاك .

كل المنتجات التى جاءت زراعتها فى الصحراء .. استعرضها السادات امس فى اول مجمع زراعى صناعى بمنطقة وادى الملاك .. والانتاج كثير ووفير ابتداء من التفاح وانتهاء بالنباتات الطبية للتصدير .



بتقاليد القرية العريقة ، وبكل الحب .. رفع الرئيس عصاه يرد بها على تحية العاملين فى الصحراء لباعث النهضة والتعمير فى الصحراء .

السادات أعطى اشارة البدء [بقية]

... متحد تظلم العمل فى هذا المجتمع الميكنة الكاملة ، وذلك للتغلب على ل نقص الايدى العاملة ، وتجنب ... لر التى تنشأ من عدم توافرها فى ... م الزراعية بالاعداد الكافية وبمستوى ... المطلوب ، ويقتضى ذلك توفير قوى ... شاملة ووحدات متخصصة فى اعمال ... اد وغيرها من العمليات الزراعية . ... اصدر الرئيس توجيهاته للعاملين ... الملاك الذى سينشأ به المجمع ، ... ركز على انتاج الخبز والحوم ... اجل توفير الغذاء للشعب والاهتمام ... صيل غير التقليدية وخاصة فول ... يا والبطاطس والمحاصيل التصديرية ... كه والمـوالح . وطلب الرئيس ... ة انشاء مجمعات زراعية صناعية ... فى مناطق التوسع الزراعى الاخرى ... صحراء .

... يل مصرى اجنبى للمشروع

... وم بانشاء المجمع شركة مصر ــ ... اعيلية للتنمية الزراعية ، برأسمال ... ون جنيه ، يشترك فى تمويله الافراد ... شمرون العرب والاجانب ، ولا تريد ... اشتراك القطاع العام فيه على ...

... د.ان قدم المهندس هلال عبد الله رئيس الشركة والمهندس غريب ابوالرجال مفوضها ، مصحفا شريفا للرئيس ووثيقة مبايعة باسم اهالى المنطقة ، سجل الرئيس كلمة فى دفتر الزيارات كتب فيها :

« بسم الله - تحية للعاملين فى هذا المشروع الذى ارجو أن تبدأ مرحلة جديدة من انتاجه ، وارجو فى زيارتى القادمة أن شاء الله أن تكون الاهداف قد تحققت من أجل توفير الامن الغذائى لشعبنا والعمل لابنائنا » .

الرئيس فى العين السخنة غدا

ويزور الرئيس غدا خط انابيب البترول « سوميد » فى العين السخنة ، والذى يصل بين السويس والاسكندرية وقد وصل الى السويس أمس المهندس احمد عبد الله هلال وزير البترول ، حيث بحث مع اللواء محمود محروس محافظ السويس ترتيبات زيارة الرئيس لمشروع انابيب البترول .

كما قام الوزير بزيارة شركات البترول فى المدينة وحضر اجتماع الجمعية العمومية لشركة السويس لتصنيع البترول وناقش الميزانية تمهيدا لاعتمادها وصرف الارباح للعاملين فى الشركة .

سيد مرعى يرأس الدورة الثالثة بمانيلا لمجلس الأغذية العالمى

يرأس المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، بوصفه رئيسا لمجلس الاغذية العالمى ، اجتماع الدورة الثالثة للمجلس ، التى ستعقد فى مانيلا عاصمة الفلبين فى منتصف يونيو الحالى . ويسافر وفد مصر لحضور هذه الدورة برئاسة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، وعضوية المهندسين حسن عبد الله وعبد الفتاح العزيزى يوم ١٤ يونيو الحالى لمناقشة زيادة انتاج الاغذية فى الدول النامية ، وتحقيق الامن الغذائى العالمى ، وتدبير العون الدولى للبلاد النامية .

ومن المقرر أن يبحث المجلس العالمى انشاء صندوقين دوليين برأس مال قدره ٢٠ مليون دولار لكل من التقاوى ووقاية المحاصيل بعد الحصاد ، وكذلك التوسع فى برنامج توزيع الاسمدة على الدول النامية . كما يبحث المجلس فى انشاء احتياطى عالمى من الحبوب بين ٢٠ و ٣٠ مليون طن ، فى الدول التى ستسهم فى انشائه ، كما يبحث موضوع العون الغذائى المقرر له ١٠ ملايين طن من الحبوب سنويا ، بالاضافة الى المعونات الخارجية للدول النامية ، والمقرر لها مبدئيا ٨٣٠٠ مليون دولار ، بخلاف ٤٠٠٠ مليون دولار كقروض طويلة الاجل .

مشكلة الاسكان بالقاهرة فى المجلس المحلى للمحافظة غدا

يناقش المجلس المحلى لمحافظة القاهرة، فى اجتماعه مساء غد السبت ، مشكلة الاسكان فى العاصمة ، والافادة من الاراضى الفضاء فى حلها ، على ضوء الدراسة التى انتهت من اعدادها لجنة التخطيط العمرانى فى المجلس ، بشأن التعديات على أراضى الدولة ، وأسلوب الافادة من هذه الاراضى ، ويرأس الجلسة الدكتور جلال بكير ، ويحضرها، لاول مرة ، السيد سعد مأمون محافظ القاهرة الجديد .

اليوم تقبل طلبات الشباب لتشغيل ٥٢ ألفا فى الصيف بالقاهرة

يبدأ صباح اليوم قبول طلبات شباب محافظة القاهرة ، لتشغيلهم فى مشروعات تنمية البيئة خلال فترة الصيف ويصل عدد فرص العمل المتاحة الى ٥٢٤٧٣ فرصة . وسوف يفتح باب القبول من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء حتى يوم ٢٠ يونيو الحالى ويمكن طلاب محافظة القاهرة التى اعد بمركز شباب الجزيرة . كما تتاح الفرصة للتقديم من الاتحادات الطلابية ومراقبات ومكاتب رعاية الشباب بالجامعات والكليات ومديرية الشباب بالقاهرة .

وصرح السيد سعد مأمون محافظ القاهرة ، بأن المحافظة وفرت ٥٢٤٧٣ فرصة عمل للشباب فى الصيف يبدأ التقدم لها من اليوم ، وهى موزعة على أساس :

□ ٤٢٧٣ فرصة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا بالقاهرة للعمل بالشركات والوزارات لقاء أجر شهرى يصرف لهم بمعرفة هذه الجهات وسيتم الحاقهم بها طبقا لتخصصاتهم .

□ اقامة معسكر بالمدرسة الثانوية الرياضية بامتداد القاهرة لمشروع تجميل ونظافة القاهرة ويشترك فيه ١٦٠٠ طالب على ٨ أفواج ومدة الفوج أسبوع وسيبدأ المشروع فى تجميل واعادة تشجير طريق صلاح سالم من المطار حتى طريق الكورنيش .

□ اقامة معسكر اعداد قيادات الشباب والطلاب ينظم خلال شهرى يوليو وأغسطس ويستفيد منه الف شاب على ٥ أفواج .

□ مشروع أصدقاء شرطة المرور ويستعان بالشباب للمساعدة فى تنظيم حركة المرور بالعاصمة ويستفيد به ٨٢٥٠ طالبا .

□ مشروع لاصلاح مراكز شباب زينهم والسيدة وعين الصيرة وابو السعود وحديقة الخالدين ، وحلوان والساحل وروض الفرج والاميرية وعزبة النخل وعرب الحصن وسوف يقوم الشباب باعداد الملاعب والميادين الرياضية وتسوية المراكز والطرق الداخلية واجراء النظافة الشاملة لهذه المراكز وازالة المخلفات واعادة تنسيق المسطحات الخضراء وسيساهم فى هذا المشروع الف طالب .

□ اقامة معسكرات كشفية وشاطئية يستفيد منها ٢٣٧٧٥ طالبا وطالبة لمختلف الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والمسابقات الدينية والرياضية والمسرحية وسوف تكون تحت اشراف مديرية الشباب .

□ اقامة معسكرات شاطئية ورحلات علمية وترويحية واجتماعية يستفيد منها ٢٠ الف طالب ، وتشمل مشروعاتها التى تشرف عليها مديرية التعليم اقامة مشروعات للتربية العسكرية والرياضية من خلال اندية صيفية للشباب والطلائع

صندوق لتمويل التنمية الثقافية

وافقت اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية والخدمات فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء على مشروع قانون بانشاء صندوق للتنمية الثقافية للمساهمة فى تمويل التنمية الثقافية وتأصيل الشخصية المصرية وارتباطها بالعالم العربى .

وتعتمد موارد الصندوق على الاعتمادات التى تخصصها الدولة بالاضافة الى رسم بنسبة ٢٪ من حصيلة دخول المسارح والسينما والملاهى ومن حصيلة بيع الكتب والمطبوعات الفنية وحصيلة رسوم الرقابة على المصنفات الفنية .

ويشكل مجلس ادارة الصندوق برئاسة وزير الاعلام والثقافة وعضوية رؤساء وهيئات الكتب والسينما والمسرح والفنون والاداب ومدير الصندوق وأربعة أعضاء

... لموقف فى اسرائيل [بقية]

... نفس الوقت ، اذاع راديو ... أن السفارة الاسرائيلية فى ... لن بدأت الليلة الماضية حملة ... لدى اعضاء الكونجرس ، عقب ... حات الاخيرة للرئيس كارتر حول الشرق الاوسط .

اجتمع مساء أمس سيمحا دينتز ... الاسرائيلى فى واشنطن مع ١٨ ... يهوديا بمجلس النواب الامريكى ... بحث معهم المقولات والتصريحات ... مطالبا كارتر لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

... اجتمع دينتز لهذا الغرض ايضا ... ب حبيب نائب وزير الخارجية ... ية لشئون الشرق الاوسط .

وتحدث الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط وجنوب آسيا أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب فأعلن أن مناحم بيجين المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية اعلن استعداده لقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال إن الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية الى اسرائيل حتى لو فشلت الجهود السلمية فى الشرق الاوسط ، واضاف أن الحكومة الامريكية لا تريد بأى حال المساس بأمن اسرائيل . وقال أن الولايات المتحدة ما زالت تأمل فى استئناف مؤتمر جنيف خلال العام الحالى

اجتماعيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة النقابية للعاملين بمكتب بيع الاسمنت المصرى

يسر اللجنة ان تفتتح بمشيئة الله تعالى دار علاج اسر العاملين يوم الاحد الموافق ١٩٧٧/٦/١٢ بالعنوان التالى ٢٦ شارع بورسعيد بجوار مستشفى سيد جلال واللجنة النقابية اذ تنتهز هذه الفرصة بالشكر لكل من ساهم فى هذا العمل الخيرى وتخص بالشكر الاستاذ احمد محيى الدين مصطفى سالم مدير عام المكتب

رئيس اللجنة النقابية
حسين حسن على
واعضاء مجلس ادارة اللجنة

مسابقة اختيار اسم لمدرسة انجليزية تعتزم ادارة مدارس مصر الجديدة الثانوية الاعدادية الخاصة افتتاح مدرسة حضانة وابتدائى مستوى رفيع (لغات)

لتدريس جميع اللغات باللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية والمواد القومية اعتبارا من العام الدراسى ٧٧ ــ ١٩٧٨ والمطلوب اختيار اسم باللغة الانجليزية لهذه المدرسة وستشكل لجنة من كبار رجال التربية والتعليم لاختيار الاسم الفائز وسيتم الفرز بحضور جميع المتسابقين وستصرف جائزة مالية كبيرة للفائز وترسل خطابات المسابقة لادارة المدارس فى موعد غايته ١٩٧٧/٦/١٥

نقابة المحامين
الجمعية العمومية العادية للمحامين
يوم الجمعة ٢٤ يونيو ١٩٧٧

تعقد الجمعية العمومية العادية للمحامين بدار النقابة بالقاهرة فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٤ يونيو سنة ١٩٧٧

للنظر فى الاعمال الاتية :

١ ــ تلاوة محضر الجلسة الماضية والتصديق عليه .

٢ ــ تقرير مجلس النقابة عن اعماله .

٣ ــ النظر فى الحساب الختامى للنقابة وصندوق الاعانات والمعاشات عن سنتى ١٩٧٥ و ١٩٧٦ والتصديق عليه .

٤ ــ النظر فى مشروع الميزانية للنقابة وصندوق الاعانات والمعاشات عن سنة ١٩٧٧ واعتماده .

٥ ــ النظر فى اقتراح مجلس النقابة برفع معاش التقاعد .

● وفى حالة عدم توافر العدد القانونى للاجتماع فتعقد الجمعية العمومية يوم الجمعة ٨ يوليو سنة ١٩٧٧ فى الساعة العاشرة صباحا بدار النقابة بالقاهرة .

سكرتير عام النقابة
ماهر محمد على
المحامى
نقيب المحامين
مصطفى محمد البرادعى

تليفونات نقابة المحامين

اصبحت الارقام الجديدة للتليفونات كالاتى :

٩٧٣٢٧٣ الاستاذ النقيب
٩٧٢٩١٠ الاستاذ السكرتير العام
٩٧٣١٦٠ السكرتارية
٩٧٣٠١٤ الصيانات
٩٧٣٠٦٠ سويتش
٩٧٣٠٧٠ جميع
٩٧٣٠٩٠ الادارات

سكرتير عام النقابة
ماهر محمد على المحامى

المولود السعيد

احمد عبد الحميد وحشة « بالاهرام » وحرمه السيدة / خيرية محمد هجرس رزقهما الله مولودا سعيدا اسمياه « محمد » انبته الله نباتا حسنا وبارك فيه والاسرة تشكر المهنئين .

من المهندس
عز الدين فرج
الى مواطنى دائرة المعهد العالى الفنى
باسم الله ..
وباسم المحبة .
احييكم ــ شاكرا هذه الثقة التى اوليتمونيها .
سائلا الله أن يمنحنى المقدرة والتوفيق لكى اكون عند حسن ظنكم
والله يجمعنا فى وحدة وطنية شاملة على الخير والمحبة فى ظل رئيسنا المحبوب

محمد أنور السادات

بقية الاجتماعيات ص ١٤

شيراتون فى أسبوع

تدير شركة شيراتون العالمية للفنادق حاليا ٣٩٤ فندق عدد غرفها ٩٧٢٩٤ فى ٣٥ دولة ويوجد حاليا ١٥ فندق تحت الانشاء أو مخطط له مما سيضيف ١٥ دولة اخرى الى شبكة فنادق شيراتون فى عام ١٩٨٠ ستحتفل شركة شيراتون فى العالم القادم بمرور ٤٠ سنة على انشائها والتى ابتدأت بفندق واحد يحوى ٢٠٠ غرفة مفردة وبعد مرور ٤٠ سنة بلغ عدد نزلاء فنادق شيراتون ١٢,٥ مليون فى ٣٩٤ فندق نصفها عمره لا يزيد عن خمسة اعوام .

من احدث فنادق شيراتون هو فندق شيراتون الكلاهوما وتكلف ١٨,٥ مليون دولار ويحتوى على ٤١٠ غرفة وبه صالة للحفلات تتسع لـ ٩٠٠ شخص واكبر مركز تجارى ضخم . وتعتبر الكلاهوما الان من اهم المدن الامريكية التى يمتد بها مؤتمرات والحجوزات التى تمت بالفندق حتى الان معظمها من الجمعيات الاهلية .

وقد افتتح هذا الفندق اخيرا باحتفالات ضخمة وقطع الشريط ايذانا بافتتاح اكبر فندق بالمدينة محافظ اكلاهوما وهوارد جيبسى رئيس مجلس ادارة شركة شيراتون

الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالمنيا

الاعضاء والعاملون به يهنئون الاستاذ
محمد عبد الحميد حمزاوى
لترقيته وكيلا اول لوزارة الشئون
رئيس الاتحاد : الحاج احمد عويضه

٥ يونيــــو والأدب العــــربى

بقلم الدكتور : عبد العزيز شرف

لم يعد التلميس من يونيو يوم الحزن فى مصر ، بعد أن أماتت قواتنا المسلحة للشخصية المصرية حقائقها الصلبة ، وحولت الهزيمة الى نصر أعادت الثقة فى القدرة العسكرية المصرية ، والشخصية العربية فى المواقف الصعبة . ويمكن القول ان يونيو [illegible] بعد عمل الابداع الادبى العربى يتعرض لشتى الوان الحزن والمعاناة ، بينما تغيب العقيدة أو تغيب الثورة ، ثم ان [illegible] أو القلق يتوهج ويطلق ويمد يديه الى [illegible] فى عصر الثورات وعصر الايمان . أما فى حالة غياب الايمان والثورة فالفنان يسقط أو يحاول الابسط قرائن التمرد أو [illegible] الى ان ارتباطه بالمتلقى والاشياء [illegible] .

يقول محمود حسن اسماعيل فى أعقاب الهزيمة فى قصيدة « من شتاء الحزن » :

« حين رأيت دابــــغ الســـواد
وقـــاتل الهـــاصين العـــباد
قيثــــارتى الفنية من أنيابى
ينهش تـــور الله من حـــنانى
وينــــثر الظلمـــة فى بستانى
وينفرش الترجس على وانحــــنانى
تفرمت فى أنتهيســـــا قوانيى
واستبدت أحلاقتها مشــكاتى
وأحسست بلمستهـا حـــلاتى
مهمـا تثق من غدره وبســلاتى
لابـد أن يعـــود لى ســـيودى
ويصـــدح الالان مـــن جديـــد
مكبرا فى قبـــة الوجـــود » .

واذا لم يكن فى مقدورنا ان نحدد ادب ما بعد الهزيمة ، وفى دراسته تعلقنا نكتفى بملاحظة ان ادب الشباب الذين يعبروا عن الايمان والثورة ولم يتقنوا منذ حد التشكيل التاريخى ، فالادب ليس وثيقة سياسية أو خطبة تستنطق الواقع وتصوره . وانما هو حلم ورؤيا يتجاوز ، فالفهم الموضوعى للتناقضات التى كانت تسود قانون الحياة فى مصر وفهم واكتشاف منطق حركة التاريخ والتفاعل مع احداث المصير ، كل ذلك من شأنه أن يتيح لنا الرؤية الشاملة والقدرة على التخطى والتجاوز والنهوض الى المستقبل .

ومن أجل ذلك كله نعتبر ١٥ مايو ثورة ضد الهزيمة فى ٥ يونيو ، وكشفا للتناقضات التى كانت تسود قانون الحياة ، ومواجهة لتحديات شتى من التخلف والقهر والاحتراق السياسى والضغط الخارجى ، ومن هنا نجد فى رواية « زوج فى المزاد » للاديبة الشابة جيلان حمزه ، حديثا الاحساس الجاد بالغربة لدى الاديب المصرى فى وطنه ، الى حد الانتماء والتمرد بعد هزيمة يونيو ، تنكشف من التناقضات الداخلية التى أدت الى الهزيمة وكشفتها ثورة ١٥ مايو :

« يحدث أنك فى كل من حولى ... أشك فى حياتى منهاية أو ثائرة بعد الكساد أشك فى وجودى » و « يقولون ان المستقبل الان له شكل تطمع للسكر ويمكن ان يوضح فى وقفة السكر ولا تلحقه العين ، تكت لطلب الشاى كثرى مطلى بالسكر » الى ان جاء ذلك الصباح بالذات ... تهل علينا فيه شمس الحق شمس الحارقة ، تحرق اعداء الحق ونتبه جميعا على احياء من طفل التكية [illegible] .

لطفل جميل وحيث عند الطبيب لن يدوم تماما بهتنا بسلامتى كان يقترح على ان أسميه فى شهادة الميلاد ثورة التصحيح » .

أما النموذج الاخر الذى أتبعه لادب الشباب بعد التصحيح ، فهو الديوان الجديد للشاعر محمد كمال الدين أبادير « أغنيات لبلادى » الذى أستوحاه من ملحمة العبور العظيم فى رمضان ـ اكتوبر ١٩٧٣ والتى جاءت ثمرة طبيعية لثورة التصحيح ، ولقد نظم شعراء الطليعة وغير الطليعة فى معركة العبور أشعارا سجلها تاريخ الادب العربى الحديث ، وكلنا نجد الشاعر كمال الدين أبادير يطيل الوقوف على أمجاد هذه المعركة نحيا للهزيمة ولثقافتها جميعا :

« الطريق الطـــويل والمشــوار
وسؤال يلح أين القـــرار
كيف بتنا على الهـــوان وباتت
تشتكى من صمتنا الاحجـــار
كيف متنا وكل حفنة تـــرب
قد براها ترقب وانتظـــار
وصحونا على انطلاقة صوت
يابلادى ـ تفجر الاعصـــار
وعبرنا اليك « سيناء » سندا
دونه الهول والتردى والقـــار »

فالشاعر ينطلق من رفض الهزيمة مثلا فى التصحيح الذى التقى بالعبور والاقتحام :

« أعبر ، وتقـــدم ، لا تحجـــم
لا كـان الشــاعة من أحجـــم
وبقى الاهــــوال كعاصـــفة
فى كـــل الارجــــاء تجـــدم
لا تصت لطبـــول الكلمات
قسيف الكلمات يحطـــم
وعيدوك أبدا لن يتراجــع عن
أرضـــك الا مرغـــم »

واذا كان الموت قد أصبح شيئا للحرية فى حرب رمضان ، واصبحت هى ثمنا له ، فان الشاعر يقسم مفارقة بين يومين فى تاريخنا ٥ يونيو ١٩٦٧ و ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

فى ٥ يونيو ١٩٦٧ يقول :

« وكيان حقيقتنــا المتــدا
كانت سنابك الاعـــداء
ستـــــؤالا جـــــارحا أين
الطـــريق اليك يا سيناء
ومضياع الهموم عسدى
يكسره ثغرة الانبياء
لتغرس فى جوانحنـــا
الاسى وتسوزع البرحـــاء »

أما ٦ اكتوبر ١٩٧٣ :

« وفاجأت الخيـــول الحـــزن
وهـــو يعـــذب الشرفـــاء
لتغلس عـــودة الصبـــح
الذى حطـــم القيود وجاء
فى ســـيناء تكبيـــر
وفى اعماقنـــا اصـــغاء »

ان الموت بالمجان لم تعد له قيمة ، اذ انه يجرد الانسان المحكوم عليه بالموت من كل قيمة ... واذا كان هذا الموت بالمجان قد فرض علينا فى هزيمة يونيو ، فان ثورة التصحيح كانت عبر الطريق المنتهى للعبور العظيم فى اكتوبر حيث لا يتصل الموت من أجل الحرية موت المتلقين من الموت الانسانى . ومن هنا فان الادب العربى بعد هزيمة يونيو يحتاج الى دراسات عميقة تستلهم المعنى الانسانى والرمز الذاتى والرمز الجماعى فى تفضيل الموت على السقوط [ ]

٥ يونيــــو والأدب الاسرائيلـــى

بات الادب الاسرائيلى تتلقفه يسخب اليأس والمرارة ويعد غيوم المرارة والتشنج المتميز الذى ترشحه حرب يونيو على المجتمع الاسرائيلى ... مجتمع العقوبة والتردى فى غياهب الرجعية والعتمة اليائسة ...

فالادب الاسرائيلى ما بعد يونيو ٦٧ يميل الى ما يتبنى غضب الكلمات على الامل الضائع فى ارض اسمت ... يهود يانسان « الياسيورا » الموغل فى القلق المترقب بخاطر الزلزال الاتى كمشاكلة ، وتحدد الخوف فى النفوس لتعبر لكريات الماضى الاليمة ... فى مظاهر « اوجهلين » و « مبكلسله الاعتقال » Zucht Haus تلك التى ارسمت الشارات السوداء امام اعين الاسرائيليين تلاقيا مع السبى البابلى واجلاء الرومان لهيكلهم فى اورشليم فى الزمن القديم ... وسط مخاوف الضياع ... وصحوة الانكسار اصدرت دار « ماكبوتز هاموهاد » الاسرائيلية للنشر عام ١٩٦٩ مجموعة قصص للكاتب الاسرائيلى المعروف « ابراهام بن يهوشع » تحت عنوان « فى مواجهة الغابة » تنمت شخصياتها فى وحدة الشخصيات الانسانية للشخصية الاسرائيلية التى احست بنبوءة الهزيمة الحارقة للكيان اليهودى بعد عدوان يونيو ٦٧ الذى حمل مؤشرات الضياع لمجتمع يتفجر الاشلاء وخفت بريق الامل لديه ... حتى قال الناقد الاسرائيلى « ديفيد لازار » ان هذه الحرب مقدمة لنهاية مريرة ...

على ان محاولة استخلاص مجموعة ابراهام بن يهوشع البرق من ضباب العتمة الى عالم الواقع لم تجد بل انهم ينظرون الى تلك الوجود القائم بانه وجود بلا معنى ، وان عتبة تتردى فى ابيثوا مميزة فى القدر المحتوم .

ويتضح لنا بن يهوشع كيف عجزت الشخصيات الاسرائيلية الحياة بمقبلة فيه الشرعية فى الثلاث الوحشة ... لا أنيس فيها الا ذكريات السخط واحباء نزعات اليأس وتضيع شحوب الاكتفاء الذى يحيط الذات وتجسد لها عالم العزلة والدمار الكامن خلفه الصمت ترقبه اعين دامعة ونفوس يقتلها الكمد ذلك لان حظها فى الحياة كهذا ... ان تموت فى غير ضجة ...

... كل ابطال المجموعة فضلوا ان يعيشوا فى عزلة عن الاخرين من بنى جلدتهم ... واثروا الاضمحلال بحصوة الفناء فى هدوء القلبة بحث الفكرى الالية والتى ترتقى الى حجم بشرى ولم يصد فيها الا القدر الذى يوقدها شــبح محقوق لكى ينبى ما تغيره كوامن التنبس من الام الذكرى والعزلة الوحشية ...

ولم يجد امام الشخصيات الا عتمة الغياب التى يستترون خلفها هروبا من المواجهة على ارض الواقع ... وفى حنين مع التشرذم اليائسة يقرر « ابراهام بن يهوشع » ان البعد عن ضجيج الحياة انما هو تأكيد الذات التى يحق لها ان تعيش فى عزلة تجسد المها فى تخيلات الوجود بعيدا عن التآكل الاجتماعى التى اسفرت عنه الحرب ... حرب بداية النهاية للوجود الاسرائيلى ويركز بن يهوشع على جبلة المواجهة والتى يهرب بنوها الاسرائيليون الى غابة الواقع ... حيث تنير الحياة مثلا فى صمت كئيب ... وسط اشجار عجفاء وعلى ارض قاحلة أبت ان تنبت ... أجل فقد يبست الحياة ... فكل شيء يصير الى العدم ... وهو قدر اليهود فى عالم بات يرفض تجسدهم على مدى تاريخهم الطويل ...

لتنزع الكاتب شخصيات مجموعته « فى مواجهة الغابة » من انصهار المجتمع لهم ولكى يقر فى داخليهم معنى الالم الذى هو منبت الذكرى تلك التى تجسد مأساة الماضى وتحتز من سطوة المستقبل ... ونجح فى ان يضع اعينهم على نقطة التلاشى فى هلامية العقم ... وانه لا امل لتتصل الذات التى افلتها العقوبة ومزقتها سحائب اليأس فى بلد لم تعد تستقيم فيه الحياة ... ولقد صدق المؤلف حين قال : ان الحروف المريمة ـ يقصد اللغة العبرية ـ لم تستطع التعبير عن معاناة الانسان الاسرائيلى ازاء رؤية العتمية للمستقبل ... »

ان ادب الرفض فى اسرائيل تجسد بصورة مرية داخل النفس الاسرائيلية بعد حرب يونيو ٦٧ وهى الحرب التى حملت مؤشرات الضياع والتردى فى غياهب العدم ، ذلك لان هذه الحرب العدوانية هى مقدمة النهاية للحياة الاسرائيلية عموما . وعلى ارض تهتزا تحت اقدامهم لتبيد بهم رافضة غاضبة لذلك الوجود الخاطىء .

على ان هناك من ادباء الرفض فى اسرائيل من وضعوا الانسان الاسرائيلى فى بمفترق الحذر والترقب والريبة الخانقة التى جسدوها عقب حرب يونيو ٦٧ امثال « شمعون بلره » فى قصة « الميت » و « روث الموجى » فى « ابا كان يمكن شراء سلاح بهذا المال » و « اورى بن آرياه » فى قصة « الدب » وغيرهم ممن تنبهوا ونبهوا لحتمية الهزيمة التى باتت امرا محتما ...

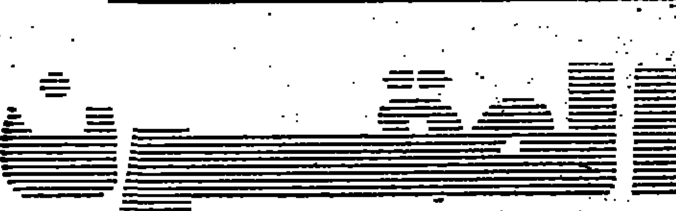
ويعد فان أدب الرفض فى اسرائيل ادب ينبع من كيان مهتز يحطمه الخوف ... ويقتله الضياع ...

شفيق محمود عبد اللطيف

مراكز للثقافة واللغة العربية ودعم الكتاب العربى بالخارج

اعدت المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم برنامجا لنشر الثقافة واللغة العربية فى الخارج صرح الدكتور محيى الدين صابر [illegible] للمنظمة بأن البرنامج يتناول تدعيم المراكز الثقافية العربية فى الخارج وكذلك التعاون مع الجامعات الاجنبية وتطوير برامج تعليم العربية فى التعليم قبل الجامعى والجامعى ودعم الكتاب العربى فى الخارج وغير ذلك من الموضوعات المتصلة بنشر الثقافة واللغة العربية .





قصيدة لم تنشر للشاعر عزيز أباظة :

المقرن

التقاء النيل الابيض بالنيل الازرق
قصيدة مهداة الى السودان الشقيق

المــاء فيمــا بيننــا نمــة ** وكل شــرب بيننا محتضــر
لن يظما الظامىء منــا وفى ** قلب لخيــه قطرة تعتصــر
أنتم سواد العين منا ، وهل ** يصــلح الا بالســواد النظر
تطق صرح الود من حولنــا ** كر العشــايا واختلاف البكر
وضــمنا فى نوره مرســل ** شعشعه الله هدى للبشــر
طالعتها فانفض عناء السفر ** واملأ من الخرطوم سبح البصر
واهبط بسوتى خميلاتهــا ** بين الربى الخضر وشط النهر
واخشع اذا جئت فناء الحمى ** وآنست عيناك ضوء الحجر
واحرص على دمعك لا ينهمر ** واشــدد على قلبك لا ينفطر
قل للتى تنعــم فى خــدرها ** بالنوم ، قد طال على السهر
ســمراء لقــاء غلاميــة ** مشبوبة الاعطاف ريا الثغر
يا اخت آساد الشرى ، نطقوا ** بالبيض مغناها ورهب السحر
قومك ما أســـماهمو امة ** أفى تميم عــرقهم أم مضــر
المنهج الواضـــح منهاجهم ** فى وثبهم للمـــأثرات الكبر
هبوا الى المجـــد فآبوا به ** مستعظم القدر جليل الخطر
ليس النجاح الحق نيل المنى ** بل انه توطيــدها بالبصــر
لا ينفع النصــر اذا لم تكن ** احراسه حشد القوى والحذر

●●●

يا هــل الى المقرن من عودة ** عربد بى الشــوق له والذكر
ما عادنى سـحر عشـياته ** الا عرتنى صــبوة تســتعر
غيضــاته الخضر وأمواهه ** كالثغر قــد رف عليه الثغر
فى قبلة شب لظاها الهوى ** كفكفهــا بعض دلال الخفــر
تكاد لا تســمع من لحنهــا ** الا بقايا همســة تحتضــر
بين خــرير وحفيــف اذا ** دغدغت الماء غصون الشجر

●●●

يا جيرة الجنب واهل الهوى ** والعهد ، لا عاد خلاف غبر
: تسمعوا الواشى يدعو الى ** نكر ، وفينا الحــازم المذكر
: عــذر للساهل من كيده ** من بعد أن سبقت الينا النذر
أن لم نقف فى وجه من رامنا ** صفا ، دهتنا قاصمات الغير
قد لم هذا النهر من شملنا ** فكيف يوهى الشمل هذا النهر

أزمــة النص وحرية التعبيــر
موضوع ندوة مهرجان دمشق المسرحى

فى ختام « مهرجان دمشق السابع للفنون المسرحية » عقدت « الندوة الفكرية » لمناقشة « أزمــة النص المسرحى وعلاقة هذه الازمة بحــرية التعبير » ..

وقــد افتتــح النــدوة « اللــواء عبد الرحمان خليفاوى » رئيس مجلس الوزراء وادارتها « د. نجاح العطار » وزيرة الثقافة ، وشارك فيها عدد كبير من المسرحيين العــرب ، من مصر وسوريا بصفة خاصة ..

بقــلم : فتــحى العشــرى

د. نجاح العطار

أما « أزمة النص » فنحن نرى أنها نابعة من حرص الكتاب على التصدى للاوضاع السياسية وبالتالى الاجتماعية بكثير من الحدة والمكاشفة دون حرص منهم على اللجــوء الى الموضــوعات الانسانية لمعالجتها بشىء من العمومية أو المطلــق ، حتى أنهم يغرقون فى المحلية دون الرؤية العربية العــامة ككل ومستقبل بعيدا عن قيود المكان والزمان والاشــخاص .

ولما كانت هذه الرغبة مرهونة بمدى حرية كل كاتب فى كل بلد عربى أو عدم حريته ، توقف الامر على الكاتب نفسه هل يكتب بقدر الحرية المتاحة له أم يكف نهائيا عن الكتابة أم يلجــأ الى الممالأة والرياء ؟!

ومن هنا « أزمة النص » ونعنى به « النص الجاد والجيد » على جميــع المستويات ، ذلك أن النصوص كثيرة وكثيرة جدا ..

ولكن لا ينبغى أن نظلم الحــركة المسرحية العربية ونخصها بهذه الازمة ، فالازمة قائمة فى العالم كله ، والمسرح يعانى من الطرق التى شد أمــامه كلما سعى الى اكتشافها والسير فيها الى آخر مدى ..

علينا اذن أن نبحث عن صيغة لنص عربى يضرب فى الجذور ويطابق الواقع المعاشى حتى يحيا أبــد الدهر وحتى يحقق ايماننا الروحى والحضـــارى بالخلــود . علينا أن نحــدد هوية الانسان العربى من خلال سيكولوجيته التى حار فيها المحللون والمفسرون ، فهو شخصية مركبة من كثرة ما عانت وطول ما انتظرت وحدة ما تعلقت بهمن أمل فى الخلاص ..

ان الازمة ـ فى تقــديرنا ـ هى أزمة « وضوح » سواء فى الــرؤية الشخصية أو فى تشخيص الداء وفى اكتشاف الدواء .. فلاشك اننا مرضى وأطباء تعانى من كثير من الجراح أومن كل الجراح ، تقسو علينا الظــروف وتدمينا الخلافات وسوء الفهم والنظرة الضيقة القاصرة والتقوقع داخل الذات والرغبة الفردية فى النجاة ، ذلك أن المخابرات الفكرية ذات المصالح العالمية تتربص بنا وتعمل على تثبيطنا واغراقنا فيما نؤكد عليه وهو « الازمة » بحيث لا نخرج منها ولا نتخطاها ..

ونحن نستسلم لكل هذا ، ولهذا نحن مخطئون ، ويخطىء كل حــاكم يخشى المسرح اعتقادا منه أن المسرح قادر على اشعال ثورة ، أى ثورة .. ذلك أن المسرح قــادر فقط ـ وهذا كثير ـ على الاستثمار والاستبشار ، مادام يعيش فى ظل حــرية حقيقيــة مطلقة وغير مشروطة .. حرية تتحمل مسئوليتها الجماهير الواعية بأصالتها مهما كانت تعانى من أميــة تعليميــة وأيضا من أمية ثقافية ..

ولان المسرح لم يولد عربيا ، شكلا ومضمونا ، فان البحث عن مسرح عربى بهذا المعنى ، سراب لا نهــاية له ، فالاراجوز وخيال الظل والســـامر والحاوى وكل هذه النوعيات من الفرجة ليست مسرحا ولا يمكن مع التطوير أن تصل الى ما يمكن تسميته بالمسرح ، وهذا لا يمنع من الاستفادة من أشكالها وللغــة المستخدمة فيهــا والقضــايا المطروحة من خلالها .. وكما تنتفى فكرة قيام مسرح عربى ، تنتفى أيضا فكرة قيام مسرح فرنسى أو انجليزى أو امريكى .. فالمسرح هو المسرح ـ المتعارف عليه مهما اختلفت أشكاله وألوانه ومحال اقامته وأوقات تقديمه

والخوف كل الخوف ـ بعد ذلك ـ على فن المسرح من فكر المسرح وخاصة ذلك الفكر المباشر أو التحريضى ـ كما يحلو للبعض ان يسموه وباصرار ـ بغير عواطف انسانية فيها من الالام والامال اليومية والمستقبلية ما قد يكفى .. فاذا اتضح الطــريق واتضحت الرؤية ، لن تشكو ـ ولا شــك من أزمة نص ولن نعلن عن أزمة مسرح ! [ ]

الثقافة فى أسبوع

☐ الفكر الاسرائيلى وحدود الدولة كتاب جديد : صدر من معهد البحوث والدراسات العربية لعادل محمود رياض ، كتب مقدمته محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية . الكتاب يتضمن مسحا شاملا للفكر الاسرائيلى المتعلق بحدود « دولة اسرائيل » من الناحيتين الدينية والتاريخية من وجهة النظر اليهودية ، وهو مزود بالصور والخرائط التى ترتبط بالنص ارتباطا عضويا .

☐ جماعة اصدقاء الدكتور هيكل : تعقد أول اجتماعاتهــا مساء غد بدار الادباء برياسة د. حسين فوزى النجار وذلك لمناقشة مؤثرات د. هيكل ونشر المؤلفات والرسائل الجامعية التى أعدت حول فكره وأدبه وصحافته

☐ أجازت الرقابة على المصنفات الفنية أحدث رواية للكاتب الروائى فتحى أبو الفضل بعنوان « قلوب فى الغربة » لانتاجها فى فيلم سينمائى .. كانت آخر رواية صدرت له « حافية على الشوك » ويصدر له الشهر القادم روايتان جديدتان « لكن شيئا ما يبقى » و « دموع على ذكرى » .

☐ نظرية الادب ومناهج البحث الاوربى : كتاب جديد صدر للدكتور عبد المنعم اسماعيل استاذ الادب الحديث بآداب عين شمس ، الكتاب يتتبع مسيرة الادب الاوربى والعربى .

☐ الليل وذاكرة الاوراق : ديوان جديد صدر للشاعر أحمد سويلم .

الأسوة الحسنة

نحو مسار جديد للدعوة والدعاة

في اجتماع كبير ، دعا اليه فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، وحضره عدد كبير من المهتمين بالدعوة من داخل الازهر وخارجه ، نوقش موضوع الدعوة الاسلامية والهدف منها ، وافضل الوسائل لتحقيق هذا الهدف .. وقد تعددت الاراء حول الهدف ، كما تنوعت وجهات النظر فيما يتعلق بالوسائل .

والواقع ان هذا الاجتماع الذي بدأ منذ اسبوعين ، وما زال في حالة انعقاد دائم ، حتى يصل الى قرارات محددة ، يأتي في وقته تماما .. فقد كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن قصور الدعوة وعجز الدعاة عن النهوض بمسئولياتهم ، سواء لعيوب تتعلق بهم كاشخاص ، باعتبار ان نجاح الدعوة يتوقف الى حد كبير على شخصية الداعية ، وما يتوفر فيها من قدرات تستوعب طبيعة العمل الذي يقوم به .. أو لعيوب تتعلق بجهاز الدعوة نفسه .

وقد طرح المجتمعون على مدى جلستين طويلتين ، كثيرا من النقاط التي تمس موضوع الدعوة في الصميم .

لقد اتفق المجتمعون في الجلسة الاولى على ان هدف الدعوة هو : « ارضاء الله سبحانه ، باقامة شريعته تعالى في نواحي الحياة المختلفة : في العقيدة ، وفي الاخلاق ، وفي التشريع ، وفي العلم ، وفي صلة الحاكم بالمحكوم ، وفي صلة المسلم بغيره ، وفي نظام المجتمع ، وفي الشورى ، وفي الاقتصاد وفي صلة الجماعات ببعضها .. وبالجملة .. في كل شأن من شئون الحياة » .

والحق انه هدف جامع مانع .. ولانه كذلك ، فقد تعددت في الجلسة الثانية وجهات النظر حول وسائل تحقيقه : لقد قال البعض ان البداية السليمة يجب أن تنطلق من البيت فالمدرسة فالجامعة ، ثم الى رحاب المجتمع الواسع بعد ذلك .. وقال آخرون أن تطبيق الشريعة الاسلامية هو الوسيلة المثلى لتحقيق الهدف المتفق عليه للدعوة .

ودار حديث طويل حول ضرورة تجميع أجهزة الدعوة تحت اشراف الازهر ، والتركيز على دور الاعلام ، والنهوض برسالة المسجد ، والعناية باعداد الدعاة ، والتصدي للافكار والمذاهب التي تشكك في الايمان بالله ، والاهتمام بالمناهج الدراسية وربطها ربطا عضويا بتعاليم الدين .. ثم — وهذه نقطة اتفقت عليها كل الاراء — ضرورة الحرص كل الحرص على ابراز « الاسوة الحسنة » عند تطبيق كل هذه الامور ، وعلى كل المستويات ..

ونحن اذ نحيي الازهر الشريف على هذه المبادرة الى تصحيح مسار الدعوة ، والنهوض بها وبالقائمين عليها ، نحب أن نركز هنا على نقطتين :

■ الاولى : هي ان تحرص اللجان التي انبثقت عن الاجتماع الكبير على الاطلاع والاستفادة من قرارات المؤتمرات التي عقدت بالفعل لهذا الغرض ، وهو النهوض بالدعوة والدعاة .. وقد كان آخرها المؤتمر الذي عقد في المدينة المنورة مع مطلع هذا العام .. ففي ذلك توفير للجهد والوقت ، واحاطة كاملة بالموضوع .

■ والنقطة الثانية هي ان يقف الازهر بكل امكاناته البشرية والمادية وراء تنفيذ ما تصل اليه هذه اللجان من قرارات .. ذلك ان صلاح الدعوة ، وتصحيح مسارها ، وبالتالي تحقيق الهدف منها ، هو في رأينا جوهر رسالة الازهر الشريف ، باعتباره المنارة « الام » لهداية البشرية الى ما يصلح أمور دينها ودنياها بالصورة التي أرادها الله تعالى

محمود مهدي

البنوك الاسلامية

مجال إسلامي للتنمية والاستثمار

بقلم الدكتور
غريب الجمال
مدير صندوق التضامن الاسلامي

في مضمار الصحوة الاسلامية ، وعلى دربه لصلاح المسار الاقتصادي ليصبح مسارا اسلاميا نقيا ، تأتي ضرورة اتسام العمليات المصرفية — وهي عصب المعاملات المالية والاقتصادية ومحورها — وفق مبادئ الشريعة الاسلامية . وقد حرمت الشريعة الاسلامية في هذا المجال كل المعاملات التي تصطدم بالمبادئ الانسانية الرحيمة العادلة ، ومن اشهرها المعاملات الربوية ، التي حذر منها الاسلام اشد التحذير ، وانذر المتعاملين فيها بحرب من الله ورسوله .

وقد طرح الاسلام نظام البنوك الاسلامية التي تلغي الربا تماما من معاملاتها ، والتي تستطيع ان تسهم اسهاما فعالا في خطط التنمية الاقتصادية ، وان تقدم الكثير من الخدمات في مجالات الاسكان والتعمير وغيرها .

والواقع انه بتطبيق الشريعة الاسلامية من خلال البنوك الاسلامية ، لن يعوق مسار الاعمال والمعاملات المصرفية أي عائق .. فالله ، جلت حكمته ، شرع لعباده ما يصلح معاشهم ومعادهم وجاء دينه عاما كاملا ، لم يدع مرفقا من مرافق النشاط البشري الا وضع له قواعده ، وبين للناس معالمه ، واقام الفقه الاسلامي بناء عظيما على أسس متينة تتحمل كل جديد ، وتستوعب ما عسى أن يجد من مشكلات وأحداث ، وتوصل الفقهاء بالفهم الصحيح لروح الشريعة الاسلامية والاستنتاج الحكيم الى أحكام متعددة لكل ما يجد من مسائل وشئون لم يرد لها نص في الكتاب والسنة ، وصاغوا قواعد غاية في العدل والرحمة ، تحدد مدى حرية الاستثمار ، وتفصل أحكام الصلات المالية بين الناس ، وتبين الحقوق والاموال وما يتعلق بها من التزامات .

وبالفعل ، وبغير الانتعاشة والصحوة المعاصرة ، اسفر اقتناع الشعوب الاسلامية بصلاحية الشريعة الغراء لتنظيم أعمال المصارف ، الى دفع عجلة اقامة مجموعة من المصارف الاسلامية في كل من جدة ، ودبي ، والكويت ، ومجموعة أخرى في طريقها الى الانشاء في ربوع العالم الاسلامي ، وكل ذلك سيكون له اثره الطيب في حسن استخدام واستثمار فائض أموال المسلمين .

ومن أهم النتائج المتوقعة لقيام المصارف الاسلامية ، دعم خطط التنمية في المناطق التي تقام بها .. فالمصرف الاسلامي يلاقي مع ما تتطلع اليه خطط التنمية القومية من سعي لاجتذاب المدخرات المحلية والتمويل الخارجي .

ففي مجال الاسكان والتعمير مثلا ، يستطيع المصرف الاسلامي أن يؤدي خدمات غير محدودة ، فلا تترك قطعة أرض صالحة للبناء دون أن تدرس امكانيات تعميرها على أساس أن تقوم مشاركة بين مالك الارض — غير القادر على بنائها — وبين المصرف الاسلامي ، بحيث يتولى المصرف الاسلامي البناء ويتملك في المبنى وحدات سكنية بما يمثل ما قدمه من تمويل ، ويتملك مالك الارض مقابل قيمة أرضه باقي الوحدات السكنية بالمبنى ، على ان يتخلى المصرف تدريجيا عن ملكية ما في حيازته من وحدات الى مالك الارض كلما قام هذا الاخير بسداد قيمة كل وحدة يريد استردادها حيازتها من المصرف .. وسيتيسر لمالك الارض هذا الاسترداد اذا ما خصص ريع ما في حيازته من وحدات لسداده الى المصرف .. وتتحدد القيمة البيعية للوحدة في التعامل بين المصرف والمالك حسب القيمة التكاليفية وقت الانشاء ، منعا من آثار التضخم .

هذا مثال واحد من عشرات الامثلة التي يمكن للمصرف الاسلامي أن يحققها في مجال التعمير ، وفي مجال التنمية بوجه عام ، وقد طبق هذا الاسلوب بنجاح منقطع النظير احد المصارف الاسلامية التي قامت بالفعل .

موارد البنوك الاسلامية

وتتحقق الموارد للمصرف الاسلامي من طريق المدخرات غير المحدودة التي يتلقاها من الراغبين في الاستثمار الشرعي لفائض أموالهم .. فيصبح المودع المستثمر شريكا في نتيجة الارباح المحققة في نهاية كل سنة مالية بمعرفة المصرف الاسلامي دون تحديد لنسبتها بصورة مسبقة ، وهذا هو العامل الاكبر في اجتذاب الاموال للاستثمار بهذا الاسلوب الذي ينشده الكثيرون ، ليس فقط لانه أسلوب ترتاح اليه نفوسهم وضمائرهم ، ولكن أيضا لانه محقق لعائد عادل ومجز ، وكلما قام على ادارة المصرف الاسلامي أكفاء مخلصون يتحرون الدقة ويمحصون كل مشروع من جميع جوانبه ، كلما انتفت الخسارة للمستثمرين . □

رأي الدين

لايجوز للمرأة تولي منصب القضاء

اختلفت الاراء حول التقرير الذي قدمه مفوض الدولة في الايام القليلة الماضية .. وقال فيه بحق الفتاة المصرية في الالتحاق بمجلس الدولة ، والتعيين في وظائفه الفنية ، واذا كانت فكرة تعيين المرأة في منصب « قاض » قد لقيت قبولا لدى بعض أعضاء مجلس الدولة ، فان من بين رجال الدين من يرفضون الفكرة رفضا كاملا .. ويستندون في ذلك الى عدة أسباب .

أول هذه الاسباب في رأي الدكتور عبد الجليل شلبي أمين عام مجمع البحوث الاسلامية هو أن شهادة المرأة تعتبر في وثيقة الدين نصف شهادة فكيف تكون قاضية ، والقاضي يفروض فيه أن يزن شهادة الشهود جميعا ثم يصدر بعد ذلك حكمه .. يقول تعالى :

« .. واستشهدوا شهيدين من رجالكم ، فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى » .

كذلك فان القضاء ، والفصل في الامور عموما لايتوقف فقط على الذكاء والعلم ، وانما يحتاج كذلك لكثير من الصلابة والقدرة على عدم التأثر بما يبديه المتنازعون من مبررات عاطفية .. والمرأة بطبيعتها مخلوق عاطفي .. واذا أضفنا الى هذا — كما يقول الدكتور عبد الودود شلبي من علماء الازهر — أن المرأة تتعرض بحكم تكوينها فسيولوجيا لبعض التطورات النفسية والبيولوجية ، بالاضافة الى فترات الحمل والوضع فان كل هذا يجعلها في حالات مرضية تؤثر على أحكامها من ناحية ، وتعطل الحكم في بعضها ، مما يضر بالمصلحة العامة ، من ناحية أخرى .

والحقيقة أن الاسلام — والكلام للشيخ عبد الرحمن النجار المدير العام بوزارة الاوقاف — أعطى كثيرا من الحقوق والميزات للمرأة في حدود ما تسمح به امكانياتها ، غير أنه لم يجز لها الولاية العامة وهي رئاسة الدولة لماتقتضيه من أعباء ومهام جسام .. وفي ذلك حديث صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله حينما أبلغوه أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى وهو « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

لا ولاية للمرأة

وقد قاس جمهور الفقهاء على هذه الحديث أمر القضاء بالنسبة للمرأة ، لانه في طبيعته ولاية .

ويقول الدكتور محمود شوكت العدوي عميد كلية الشريعة بالازهر ان جميع المذاهب منعت تولي المرأة منصب القضاء ، لانه منصب خطير ، وحتى عندما اجاز المذهب الحنفي — مع الكراهة أن تكون المرأة قاضية اشترط أن يكون هذا في غير الحدود والقصاص .

ويرى المستشار مصطفى كمال وصفي نائب رئيس مجلس الدولة عدم جواز تعيين المرأة في منصب القضاء أو المستشار كذلك لا يجوز لها — من وجهة نظره — الالتحاق بقسم الفتوى أو التشريع .. ويقول ان الشريعة الاسلامية تعتبر النظام الاعلى في البلاد .. وهذا أعلى من المادة الواردة في الدستور بالمساواة ، لان هذه المادة تتكيف مع المبدأ الاعلى الذي يخضع له النظام ، وهي الشريعة الاسلامية التي تمنع تعيين المرأة قاضية ، لان الشريعة تعتبر القضاء ولاية عامة ، والولاية العامة لاتجوز الا للرجل .

د. عبد الجليل شلبي

مصطفى كمال وصفي

آمال علام

في القرآن الكريم

تتردد بيننا ألفاظ كثيرة ، بعضها يكمن معناه داخلنا ونردده عن معرفة ، وبعضها نردده تلقائيا ، وبلا بحث او معرفة ، ومن هذه الكلمات التي نرددها : الروح ، والجسد ، والنفس .. فما موقع هذه الكلمات في القرآن الكريم ؟ .. وما هو مدلولها وأبعادها .. ؟

■ الروح : هي سر الحياة بل وسر الخلق الاعظم ، وقد ذكرت في القرآن بلفظها ٢١ مرة ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى في خلق آدم « فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين » .. وبالرغم من ان الروح تكمن داخل الانسان ، الا انها تظل لغزا مجهولة بالنسبة له الى ان تصعد حيث يشاء لها الله « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا » .

■ الجسد : قد جاء في القرآن الكريم بمعنى الصور أو الشخوص ، وقد ذكر بلفظه في القرآن أربع مرات فقط ومجيئه بمعنى الصور أو الشخوص ينطبق الى حد كبير مع نظريات العلم الحديث التي تقدر قيمة الجسد المادية بحوالي ٨ قروش [!] بعد فناء الجسد وانتشاره ، وهي قيمة عنصر أوكسيد الحديد والمغنسيوم المتبقية منه بعد الموت .

■ النفس : وهي جسم للجسد والروح معا ، وقد ذكرت في القرآن مجموعة ومفردة [٢٧١] مرة ، من ذلك ما جاء في قوله تعالى « كل نفس ذائقة الموت » .

وهذا يعني صعود الروح وموت الجسد معا .

ان كلا من الروح والجسد يصنع العالم الانساني بوجوده ، ولا يمكن فصلهما علما أو عملا ، حتى ان الاطباء كثيرا ما يربطون بين الامراض الجسدية والاحوال النفسية للمريض .. ثم ان أرواحنا الجسدي كثيرا ما ينعكس على أعمالنا وانتاجنا الفكري □

مديحة النحراوي

المجتمع الديني

يبدأ الثلاثاء القادم ولمدة ثلاثة أيام ، مؤتمر الهيئات الدينية الذي سيعقد في مقر الاتحاد الزراعي بشارع قصر العيني ، المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ان تم تقديم مشروعات القوانين المحققة لهذا الى الهيئة التشريعية .

وقد دعا الشيخ صلاح أبو اسماعيل رئيس لجنة الشئون الدينية والاوقاف والشئون الاجتماعية بمجلس الشعب أعضاء المجلس للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد برئاسة فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي مصر الاسبق وتحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

التصوف الاسلامي منهج حياة

بقلم الدكتور
منيع عبد الحليم محمود

« أخذ علينا العهود أن نعفو ونصفح عن جميع هذه الامة المحمدية ، ولو فعلوا معنا ما فعلوا من الاذى ، اكراما لمن هم من أمته صلى الله عليه وسلم »

بهذه الكلمات يوضح الامام عبدالوهاب الشعراني منهج الصوفية في معاملة الناس .. والواقع انهم ينظرون هذه النظرة في معاملة الخلق ، لانهم يتطلعون الى هدف أسمى هو « وأن الى ربك المنتهى » فحياتهم بالله ومن الله والى الله .

وزهد الصوفية في الدنيا ليس ضعفا في مواجهة تحديات العصر ، وانما العكس هو الصحيح انهم يمثلون النظرة الاسلامية التي تواجه كل التحديات في كل العصور ، ولعل خير ما يوضح ذلك هو قول الامام أبو الحسن الشاذلي مبينا موقف الصوفية من الدنيا : « اللهم اجعلها في أيدينا ولا تجعلها في قلوبنا » .

وبهذا الفهم الدقيق العميق لروح الدين الاسلامي وضع الامام الحسن الشاذلي الاساس السليم لفكرة « السلام » .

■ سلام الانسان مع نفسه : فلا يوجد التناقض المستمر في حياة الانسان بين ما يفعله ارضاء لشهوات نفسه وبين ما يجب أن يفعله ارضاء لربه ، بل يكون الفعل والفاعل والنية كلها من منبع واحد هو : ارضاء الله سبحانه وتعالى .

■ سلام الانسان مع مجتمعه : فيكون في خدمة هذا المجتمع لا نهدف سوى ارضاء الله سبحانه وتعالى فلا شيء من الدنيا الموجودة عند الناس ينكر سيما لانها ليست في قلبه بل هي في يده يخدمها لمجتمعه خادما ومعاونا ومربيا ، والرحمة دائما شعاره .

■ سلام الانسان مع العالم : وهنا يكون الصوفي هو الانسان المتخلق بأخلاق الله عز وجل في صفاته الجمالية ويكون متأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل أعماله متبعا لامبتدعا .

هذا الافق الرحب والفكر المستنير عند الصوفية يجعلنا نتساءل عن هذا الخلاف الذي نثيره معهم بعض الطوائف من الناس والواقع ، ان هذا الخلاف ينتج دائما لاهتمام الصوفية البالغ بالتطبيق السليم والحقيقي للاسلام ولم يهتم الصوفية أبدا بما يفعله غيرهم من اخراج الاسلام من مضمونه وجوهره برفع الشعارات او كثرة الحديث عن أنفسهم ، وهذا هو حال الداعي الحقيقي الى الله يهتم دائما بالتطبيق ويضع كل ما يدعو اليه الاسلام في موضعه العملي .

وهناك كثير من الامثلة على ذلك منها :

١ — الدعوة الى الاسلام في اندونيسيا وماليزيا وكل أنحاء جنوب شرق آسيا قامت كلها على أكتاف الصوفية لم يحملها أحد معهم ولولا عملهم هذا لرأينا مئات الملايين من المسلمين في هذه البلاد باقين على وثنيتهم الى اليوم ولكنهم أسلموا لما رأوا الاسوة الحسنة ممثلة في سلوك الصوفية .

٢ — جميع مسلمي أفريقيا لم يدعهم الى الاسلام فيما سبق الا الصوفية والى الان فانه لايعمل في تلك الدعوة الا الصوفية بما قدموا هناك من تطبيق سليم وحقيقي لهذا الدين الحنيف .

٣ — يجب أن ينظر بعين الاعتبار الى الدعوة القوية التي يقوم بها الصوفية الشاذلية للدعوة الى الاسلام في بريطانيا حتى أصبحت تمثل وجهة نظر لها تبعتها هناك ، والجهود الممتازة التي تقوم بها جماعات الشيخ عبد الواحد يحيى الشاذلية في فرنسا وسويسرا وبلجيكا مما أدى الى تقبل المجتمع الاوروبي للاسلام بعقل متفتح وصدر رحب .

٤ — يجب الا ننسى أن أجيالا كاملة في عالمنا العربي كانت ستضيع منا لغتها ودينها نتيجة للغزو الفكري القديم مع الاستعمار لولا حفاظ الصوفية على تراثنا الاسلامي ، ولعل تدخل التجانية وبقوة في المغرب العربي لمواجهة هذا الغزو الفكري كان له أبلغ الاثر في المحافظة على اسلام ملايين الرجال الذين نفخر بهم الان .

اننا — نحن الصوفية — نلتزم بمبادئ لا نحيد عنها ، وهي مبادئ كثيرة ، منها على سبيل المثال ، لا الحصر :

□ الالتزام بالشريعة الاسلامية : وكل من يزعم انه صوفي ولا يلتزم بهذه الشريعة فانه بعيد كل البعد عنها ..

□ الجهاد في سبيل الله : وهو جهاد عام شامل لجهاد النفس لتزكى وجهاد الاسرة لتستقيم وجهاد العدو حتى يخرج من أرض الاسلام .

□ الزهد فيما يتهافت عليه الناس من حطام الدنيا ، اننا لا نحرم الكسب ولا نحرم الغنى وانما نحرم الكسب الحرام ونأخذ الدنيا حلالا طيبا ونكدح من أجل الرزق ولكننا في هذا الكفاح نذكر الله في السر والعلن .

□ الاطمئنان الكامل والاعتقاد الموقن بأن الله سبحانه وتعالى (ولي حميد) .

□ الحب : حب الله تعالى وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب المسلمين .

.....

سلام على الشيخ أبي الحسن الشاذلي وكلامه الغريب القريب العهد من الله .

وسلام على الامام أبي العباس المرسي وطرق السماء التي يعرفها أكثر من طرق الارض .

تحية للسيد أحمد البدوي وجامعته السطوحية .

وتحية للاستاذ ابراهيم الدسوقي وجهاده في سبيل الله وسلام على الحلاج المستغرق في حب الذات . □

المناقشة

ماذا لو كانت الأرض مخروطية ؟!

اذا كان الهدف من ربط العلم بالدين ، هو تثبيت قلب المؤمن على الايمان ، واجتذاب من كان دينه العقل والعلم الى دين الله ، على أساس انه لا خلاف بين ما قال به الدين منذ القدم ، وما يقوله العلم حديثا ، فان النتيجة قد تأتي بعكس الهدف تماما .. ولناخذ مما قيل في حال « الارض » مثال :

في وقت مضى ، كان الاتفاق معقودا على ان الارض مسطحة .. وبرز من بين رجال الدين ورجال العلم على حد سواء ، من ذهب يؤكد هذا الامر ويبرره .. وفجأة أعلن جاليليو ان الارض كروية وليست مسطحة ، فقامت قيامة الكنيسة ضد هذا الرأي ، الى ان ثبت بوسائل أكثر تطورا من مجرد الرؤية البصرية ما يؤكد قول جاليليو .. ثم بعد حين أعلن العلم نفسه ان الارض بيضاوية .. ورأينا من رجال الدين من تحمسوا لاثبات هذه المعلومة الجديدة وانها لا تناقض الدين في شيء ، محتجين على قوله تعالى « والارض بعد ذلك دحاها » ، اي جعلها كالبيضة .

والان .. ماذا لو أثبت العلم ان الارض مخروطية ؟ .. ان الذي أثبت يوما أنها كروية ، ثم بيضاوية ، قادر من خلال تطوره المستمر أن يثبت ان الارض مخروطية .. أو على اي شكل آخر ؟ انذاك هل سيهب رجال الدين معترضين ؟ .. أم سيخرج من بينهم من يذهب باحثا عن تبرير لما يقول به العلم .. ؟

ان المنطق يفرض علينا قبل ان نصل الى هذه الحالة ، أن ندرك خطأ الجمع بين العلم والدين ، جمعا مطلقا ، واعتبار العلم أساسا لصدق الدين وتأكيد قضاياه .. فان الجمع بينهما ظلم للعلم والدين معا .. ذلك ان العلم متوتر في سعيه نحو معارف جزئية .. اما الدين فهو ثابت عند الحقيقة الازلية .. حقيقة وجود الله التي لا وصول اليها الا بالتسليم المطلق

فأمام من يفوقنا قوة وعلما لا نملك الا أن نسلم به وبما انه من عنده جميعا وان اختلف علينا شيء فهو ناتج عن عجز منا معذورون فيه لان الايات ممن عنده علم كل شيء الى ذلك الذي اذا علم بشيء أدرك انه لا يعلم اي شيء [!]

أسامة فرج

الرياضة

اليوم : ٣ مباريات في دور الثمانية في بطولة كأس مصر

أهمها لقاء الأهلي والمحلة في موقعة أخرى بالمحلة

هل يواصل مصنع ٣٦ مفاجآته في لقائه مع اسكو بالترسانة



صفوت عبد العليم — السياجي — أسامة — محمد صالح — السويسي

الموقف في مباريات الكاس

في حالة تعادل أي فريق من الفرق الثلاثة الزائرة اليوم ، تعاد المباراة على أرضه يوم الاثنين القادم : ففي حالة تعادل الاهلي مع المحلة تقام المباراة باستاد القاهرة ، والاوليمبي مع الاسماعيلي تقام المباراة بالنادي الاليمبي ، واسكو مع مصنع ٣٦ تقام المباراة بنادي اسكو بشبرا

اما مباراتا الدور قبل النهائي فتقام على ملاعب محايدة، ويلتقي الفائز من المحلة والاهلي مع الفائز من الاسماعيلي والاوليمبي والفائز من اسكو ومصنع ٣٦ مع الفائز من مباراة الاتحاد والزمالك غدا .

كتب — اسماعيل البقري :

تقام في الرابعة بعد ظهر اليوم ٣ مباريات في دور الثمانية لكاس مصر لكرة القدم ، فيلتقي الاهلي مع المحلة باستاد المحلة ، والاسماعيلي مع الاوليمبي باستاد الاسماعيلية ، واسكو مع مصنع ٣٦ بملعب الترسانة ، وتبقى مباراة واحدة في هذا الدور تقام غدا باستاد الاسكندرية بين الاتحاد السكندري والزمالك وعلى ضوء النتائج تتحدد الفرق الاربعة التي تصل الى الدور قبل النهائي الذي يقام على ملاعب محايدة يوم الجمعة ١٧ يونية ، ثم تقام المباراة النهائية للكاس يوم الجمعة ٢٤ يونية .

المحلة والاهلي :

●● وعلى استاد المحلة يلتقي الاهلي مع المحلة ، وهو أهم لقاءات اليوم ، حيث تسلط عليها الاضواء ، لان الاهلي يدخل هذه المباراة وهو حامل لقب بطولة الدوري للعام الثالث على التوالي ، وطرف المباراة النهائية في مسابقة كاس مصر في العام الماضي والتي فاز بها الاتحاد السكندري بعد أن هزم الاهلي ١/صفر .

ويهم الاهلي أن يواصل المسيرة في مسابقة كاس مصر بعد أن واصل المسيرة في بطولة الدوري وفاز بها من جدارة وبرصيد ٥٠ نقطة ، حيث فاز في ٢٢ مباراة ، ولم يهزم الا مرة واحدة أمام المنصورة والاهلي يدرك أهمية هذا اللقاء ويدرك أن الخصم عنيد ، قوي المراس ، ولذلك وضع هيديكوتي خطته لهذا اللقاء ، وادخر لاعبيه الكبار واشركهم على فترات متقطعة في مباراتي الاوليمبي والمصري ، على أن يستعد الفريق بكامل نجومه .

ومن المنتظر أن يتكون الفريق من : اكرامي ، عبد الباقي ومصطفى يونس وحسن حمدي وفتحي مبروك ، طاهر الشيخ وصفوت عبد الحليم ومختار ، مصطفى عبده وزيزو وشريف عبد المنعم وسوف يلعب الخطيب شوطا واحدا فقط

كذلك فان فريق المحلة يدرك أهمية هذا اللقاء ، ويعمل له حسابا بعد أن كسب القرعة لتقام المباراة على أرضه ووسط جمهوره ويهمه أن يستثمر هذه الفرصة ويفوز ويكمل مشوار البطولة حتى النهاية ، ليعوض مافاته في الدوري حيث جاء في المركز التاسع ، وهو مركز لايتناسب مع امكانيات الفريق البشرية والمادية ، ولكنه نتيجة أزمة نفسية تعرض لها الفريق في بداية الموسم وظلت تلازمه الى أن قرر النادي انهاء عقد المدرب اليوجوسلافي وعودة المعداوي من جديد .

واذا كان فريق المحلة قد انهزم في مباراته الاخيرة امام السكة الحديد ٢/صفر ، فقد كانت هذه الهزيمة طارئة ولم يكترث لها ، لان الفريق قد ادخر نجومه الاساسيين استعدادا للقاء الاهلي الذي سبق أن تعادل معه ٢/٢ منذ ٣ أسابيع وكان في مقدوره أن يخرج فائزا ، ولكن الحظ وقف بجوار الاهلي في الكرة التي ضيعها عمر عبد الله في نهاية المباراة .

ومن المنتظر أن يمثل المحلة كل من : عبد الستار ، خالد كرم والسياجي والجميل وحسن غريبة ، شوقي غريب ولطفي الشناوي وطارق السياجي ، عمر عبد الله وعماشة وعبد الدايم ،

الاسماعيلي والاوليمبي :

●● وعلى استاد الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والاوليمبي ، وهو لقاء صعب لان كلا الفريقين يريد الفوز أو التعادل على الاقل بالنسبة للاوليمبي لتعاد المباراة على أرضه في الاسبوع القادم .

وكلا الفريقين يرغب من وراء مسابقة الكاس أن يعوض ما فاته في بطولة الدوري ، لقد جاء الاسماعيلي في المركز السابع برصيد ٢٦ نقطة ، بينما جاء الاوليمبي في المركز الحادي عشر برصيد ٢٣ نقطة .. ولاشك أن الفريقين لم يظهرا بمستواهما الطيب طوال هذا الموسم ، لظروف يطول شرحها .

وقد وصل الاسماعيلي الى دور الثمانية بعد فوزه على الترسانة ١/صفر ، ووصل الاوليمبي الى نفس الدور بفوزه على فريق « المقاولون العرب » في مباراتهما المعادة ١/صفر .

اسكو ومصنع ٣٦ :

●● وعلى ملعب الترسانة يلتقي نادي اسكو مع مصنع ٣٦ وهو لقاء ساخن ، لان مصنع ٣٦ الصاعد من الدرجة الاولى والضيف الجديد في الدوري الممتاز ، أحدث اكبر مفاجآت الكاس واخرج النادي المصري بعد أن هزمه على أرضه ووسط جمهوره ١/صفر ويهمه أن يثبت وجوده واحقيته في الوجود ضمن أندية الدوري الممتاز ويفوز على اسكو الذي يحتل المركز الرابع في الدوري .

واسكو يريد هو الاخر أن يثبت وجوده في الكاس بعد أن اثبت وجوده في الدوري وعنده أمل أن يصل الى الدور النهائي ، ومباريات الكاس ليس فيها كبير وكان قد وصل الى دور الثمانية بعد فوزه على المنصورة ٢/١ .

اليوم نهائي البطولة العاشرة للشركات

الاسكندرية — من محمد سلامة :

تنتهي اليوم المباريات النهائية للبطولة العاشرة للشركات لمباراة كرة القدم بين منتجات الكروم وأسمدة أبو زعبل وتجاني الرابعة مساء باستاد الاسكندرية تعقبها مراسم حفل الختام .

وأسفرت النتائج النهائية للمسابقات التي اقيمت أمس على ما يلي :

الكرة الطائرة : فاز الكابلات بالمركز الاول تليها النصر للتصدير ثم غزل المحلة .

الهوكي : فاز اسكو بالمركز الاول ثم النصر للتصدير والحديد والصلب على التوالي .

كرة اليد : الاول النصر للتصدير والثاني مصر للطيران والثالث غزل شبين .

التنس : الاول النصر للتصدير والثاني قناة السويس والثالث المقاولون العرب .

كرة السلة : الاول المقاولون العرب والثاني غزل المحلة والثالث النصر للتصدير .

ويتنافس على الفوز بالدرع العامة كل من غزل المحلة والنصر للتصدير ، ويتوقف الامر على نتيجة نهائي المصارعة بين الفريقين المتنافسين .

● ● ●

دراسات للحكام الجدد بمنطقة القاهرة للملاكمة

تنظم لجنة الحكام بمنطقة القاهرة للملاكمة دراسات للحكام الجدد والترقية اعتبارا من يوم ١٥ يونيو الحالي لتأهيلهم لدخول الامتحان الذي تقيمه لجنة الحكام الرئيسية يوم ٢٩ يونيو . وتقدم الطلبات الى المنطقة من ٦ الى ٨ مساء يوميا .

● ● ●

مباراة الشرطة والاوليمبي في الملاكمة تقام يوم الاحد

حدد اتحاد الملاكمة أن تقام مباراة الشرطة والاوليمبي المؤجلة في دوري الدرجة الاولى في الملاكمة في السادسة مساء يوم الاحد ١٢ يونيو بملعب الشبان المسلمين بالقاهرة .

والفائز في هذه المباراة يدخل الدورة الرياضية التي تقام يومي ١٥ ، ١٦ يونيو بنادي الشبان المسلمين ايضا .

● ● ●

بطولة الشواطىء لكمال الاجسام

تقام برأس البر في يوليو

دمياط : من طلعت العزبي — قرر الاتحاد المصري لكمال الاجسام اقامة بطولة الجمهورية للشواطىء برأس البر في الفترة من ٧/٢٢ الى ٧/٢٥ تحت رعاية المهندس عبد الحميد أمين عبد الله محافظ دمياط ويشترك في هذه البطولة جميع محافظات الجمهورية وأبطال العالم ... السكندري ومحمد ...



الشغب في ملاعب الكرة

القانون لايزال قاصرا عن مواجهته .. لماذا؟

دراسة جنائية

يقدمها : صلاح عبد العزيز

اذا كان للتجمهر مواد في القانون تحكمه .. فان القانون لايزال قاصرا عن مواجهة ما يحدث احيانا من تصرفات بملاعب كرة القدم التي تشكل النواة الاولى لما يسمى بأحداث .. الشغب .

فلاشك في أن كرة القدم قد نالت في مصر حظا وفيرا من اهتمام الناس حتى أصبحت تمثل اللعبة الشعبية الاولى بين جماهير الشباب خلال السنوات العشر الاخيرة حيث تضاعف مشجعوها والمهتمون بها .

« وقد أدت سيطرة اللعبة على مشاعر معظم المواطنين والاهتمام الهائل بها من كافة وسائل الاعلام الى ظهور التعصب بين جمهور المشاهدين لناد دون آخر وانقلاب الهدف — في معظم الاحيان — من الاستمتاع بفنية اللعبة الى نصرة فرق تخشى عدم الوصول الى هدفها الذي ترجوه وكان من نتيجة ذلك وقوع أحداث داخل الملاعب تصل الى حد .. الشغب وأمام اللواء أحمد رشدي مدير أمن القاهرة لا دراسة للمقدمين نشأت البيلقي وابراهيم راسخ وصلاح سالم بمديرية أمن القاهرة عن الشغب داخل ملاعب كرة القدم وأسبابه وصوره وملاحمه .. ووضعه القانوني .



المقدم نشأت البيلقي

يقول المقدم نشأت البيلقي .. ان حوادث الشغب تتدخل فيها عدة عناصر من بينها اللاعبون والحكام والاداريون والمدربون والاندية والملاعب والجمهور ووسائل الاعلام والشرطة والقانون .

فاللاعبون قد ينفعلون انفعاليا عندما يتأثرون بأحداث اللعب لا أو بسبب ما يتعرضون له من أحداث وخيبة أمل واللاعبون من أكثر العناصر التي يرتبطيها شغب الملاعب .. فاللاعبون فاقدو اللياقة ودون المستوى يكثر احتجاجهم على الحكام او تعمد ضرب خصم او التصرف بطريقة خارجة مع الجمهور لا مما يضطر الحكام الى تطبيق مواد القانون بانذارهم أو طردهم خارج الملعب لا فيقوم من وقع عليه الجزاء أو أحد زملائه بتصرفات من شأنها اثارة الجماهير املا في قيام الحكم بانهاء المباراة لا اعتقادا منهم أن ذلك أشرف لهم من هزيمة تكونوا من وقوعها .

ونقطة أخرى يضيفها المقدم نشأت البيلقي هي الحوافز التي تمنحها بعض الاندية للاعبين في حالة الفوز مما أصبح معه هدف اللاعبين هو الفوز بأي وسيلة للحصول على تلك الحوافز وامتنع بذلك عنصر الفنون الفنية وامتاع المشاهدين مما يؤدي بالتالي الى خروج اللاعبين عن شعورهم وتبادلهم بالاحتكاك بخصومهم أو الحكام أو الجمهور، يؤكد ذلك دوري الدرجة الثانية الذي يكاد من الشغب يعدم وجود تلك الحوافز .

يضاف الى ذلك عدم تفهم معظم اللاعبين لقانون اللعبة التفهم الكامل وحيث أن القانون يقوم في الغالب الامر على حسن تقدير الحكم ويبدأ لنفحة الفرص وهذه المبادئ لايلم بها نسبة عالية من لاعبينا مما ينتج عنه اعتراضهم على الحكم وبالتالي اثارة جمهور المشاهدين .

وبالنسبة للحكام لا فان الحكم يقوم بتطبيق قانون اللعبة والقرارات الدولية ويخضع في ذلك لنسبة كبيرة من حسن التقدير والحكام جميعا دارسون للقانون — ولكن مادامت نسبة التقدير في حكمهم كبيرة فقد ينتج عنها أن يحتسب أحد الحكام لعبة لايحتسبها حكم آخر — ويعتبر الحكم تلقائيا في منصبه الا أنه ينفذ قراراته بسرعة وفور وقوع الخطأ ولذا يجب ان يكون ذا شخصية قوية تجبر اللاعبين على احترام قراراته والامتثال لاوامره .. اما اذا كان الحكم مخطئا في قراراته فان شخصيته بالتالي تهتز في نظر الجميع وقد تنتهي المباراة في مثل هذه الظروف بالنهاية الطبيعية وبمستوى اللياقة البدنية يؤثر في قرارات الحكم فالحكم الذي يتمتع بلياقة بدنية عالية سيكون قريبا من الكرة مما يؤدي الى اقتناع الجمهور واللاعبين بان القرار سليم مئة في المئة ويجب أن تتساوى اللياقة البدنية مع اللياقة الذهنية لتظهر حسن التقدير اما اذا كانت اللياقة البدنية للحكم دون المستوى فلا يتمكن من اتخاذ القرار المناسب فهذا ما يثير ثائرة الجمهور .. وفي بعض الاحيان يجوز طلب الحكم التساهل ناحيتنا ليتجاهل مراقب الخط الى تسلل مثلا ولا يحتسبه الحكم وكثيرا ما ينتج عن ذلك حدث تثور بسببه ثائرة الجماهير لا وقد تصل المباراة الى حد الامن في مثل هذه الظروف .

وبالنسبة للاداريين والمدربين فان تصرف غير مناسب من أحد منهم قد يؤدي الى تذمر اللاعبين واثارة الجمهور .

تمنح الاندية عادة مع الاداريين والمدربين قد يتمسن شرطا يمنحهم حوافز في حالة الفوز مثلهم مثل اللاعبين الامر الذي ينعكس على التصرفات السلبية في حالة خروج أي لاعب عن السلوك السوي مع الحكام حيث ان الهدف الاول لم يصبح الفوز عن طريق العرض الجيد وانما الهدف هو الحافز المتعاقد عليه في حالة الفوز

يضاف الى ذلك عدم تعمق بعضهم في فهم قانون الكرة أو متابعة تعديلاته .. لذلك نجد بعضهم يعارض قرارات الحكام بطريقة ظاهرة لافتة للنظر الامر الذي يثير الجماهير واللاعبين .. من أجل ذلك ورد في لائحة المسابقات ان الاندية مسئولة عن تصرفات اداريها ومدربيها فاذا ثبت اهمال أحدهم أو سوء تصرفه فينذر أو يوقف أو يوقع المدة التي تقررها لجنة المسابقات وتوقع على النادي الغرامة المالية المناسبة .

وبالنسبة للجمهور يقول المقدم ابراهيم راسخ عضو في كرة القدم عصب اللعبة والممول الاصلي لها .. وجماهير الكرة خليط من جميع طبقات الشعب .. وكل من الطبقة المتعلمة والطبقة الجاهلة سهلة الاقتناع بمستوى فريقها لا وبحدث أن يقوموا بتشجيع الفريق المنافس في حالة انخفاض مستوى الفريق الذي حضروا لتشجيعه لا بعكس الطبقة النصف متعلمة حيث تكون متحيزة تحيزا أعمى للنادي الذي تنتمي اليه ، فتثور على الحكم ولاعبي النادي الاخر لا اذا كانت النتيجة في غير صالح ناديها مهما كانت الاسباب .

وبالنسبة لوسائل الاعلام لا فانه بلا شك لها دور كبير في نشر الوعي الرياضي وبصفة خاصة كرة القدم .. من أجل هذا كان ما يتناوله المحررون والمعلقون من آراء وتعليقات لها بالضرورة أثرها الفعال على نفوس الجماهير .. وقد ينزع بعض هؤلاء الى سلوك مسلك غير حيادي لا فينفعلون بشكل ظاهر ويخصون بعض الاندية بقسط وافر من اهتمامهم دون الاندية الاخرى لا مما يكون له اثر واضح في تهيئة النفوس وشحنها لاحداث الشغب أثناء المباريات .

وأحداث الشغب في الملاعب تتخذ صورا متعددة تبدأ بشتائم توجه من الجمهور المتعصب الى اللاعبين والحكام أو بين جمهور مشجعي الفريقين ثم تتطور الامور الى ما هو أعنف حيث يلجأ الجمهور الى اتيان تصرفات تتسم بالحركة والتمثل .. تصرفات تسيطر عليها روح الهوس والاندفاع وتتسم بالرعونة والطيش وانعدام الوعي .. فيلجأ الجمهور الى القاء زجاجات المياه الغازية أو قذف الطوب والحجارة لا وتتصاعد الحال في النهاية الى النزول الى أرض الملعب والاعتداء على اللاعبين أو الحكام وتشتعل بذلك نار الشغب .

وهذه التصرفات وان كانت تقع تحت طائلة القانون الجنائي الذي يجعل مرتكبيها محل مساءلة ، ورغم أن عبء تنفيذ القانون يقع على عاتق الشرطة لا الا انها تجد نفسها في مفترق الطرق فهي ان حاولت التصدي لمن بدرت منهم الشتائم أو قاموا بالقاء الاحجار لا تصاعدت الجماهير مع المعتدين ضدها .. واذا أمرت الشرطة على الجهاد المعتدي لمساءلته قانونا لا تبدأ عمليات المقاومة والتحدي على أفراد الشرطة ويصبح طرفا المشكلة الجمهور والشرطة وتستفحل بالتالي صورة الشغب ولا مفر في هذه الحالة من أن تقوم الشرطة بالتصدي الموقت واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على النظام والامن العام .

ويبقى بعد ذلك دور القانون لمواجهة أحداث الشغب في الملاعب وتؤكد الدراسة أن القانون لايزال قاصرا عن مواجهة هذه الاحداث .. بل ان هذا القصور غالبا ما يؤدي الى وقوع أحداث الشغب نفسها .

فلا يوجد نص قانوني يمنع بيع زجاجات المياه الغازية داخل الملاعب، على الرغم من تعرض تعليمات الاتحاد المصري لكرة القدم لهذه المسألة .

ولا يوجد نص قانوني يسمح بتفتيش رواد الملاعب .

ولايوجد نص قانوني يمنع الاشخاص المشهور عنهم احداث الشغب من دخول الملاعب طالما كانوا يحملون تذاكر تسمح لهم بالدخول لمشاهدة المباراة .

ولا يوجد نص خاص يعاقب مرتكبي المخالفات داخل الملاعب بالعقوبات الملائمة حيث تطبق في هذا الخصوص مواد القانون العام بالرغم من اختلاف الظروف التي تحيط بمثل هذه المخالفات والنتائج المترتبة عليها

من أجل هذا توصي الدراسة باصدار تشريع خاص باعتبار الجرائم التي تقع داخل الملاعب اثناء المباريات جرائم من نوع خاص ومقترنة بظروف مشددة .. هو ارتكابها داخل الملاعب واثناء المباراة ، نظرا لان مثل هذه الجرائم أيا كان نوعها لا من شأنها ان تؤدي الى اثارة الجماهير واشعال نار الشغب بما يستتبع ذلك من عواقب وخيمة .

واصدار قانون يعطي للشرطة حق منع المشاغبين من دخول المباراة حتى ولو كانوا يحملون تذاكر وكذلك حق تفتيش أي شخص يشتبه في أنه يحمل أسلحة أو أدوات أو أجسام صلبة يمكن استخدامها في ارتكاب حوادث الشغب .

وبالنسبة لهذا القانون .. يقول اللواء أحمد رشدي مدير الامن انه تدرس هذا الامر .. لتطبيق منع دخول المشاغبين في الملاعب قريبا .. ولن تتهاون الشرطة في مواجهة أي شخص يستغل المباريات في الاثارة أو الاخلال بالنظام والامن .

تأجيل نظر قضايا الشغب بالقاهرة

قررت أمس دائرتان بمحكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة تأجيل نظر قضيتي احداث الشغب التي وقعت في يومي ١٨ ، ١٩ يناير الماضي بقسمي قصر النيل وساحل الشعرية .

فقد نظرت الدائرة الرابعة برئاسة المستشار محمود بكري الصوالي قضية قصر النيل واتهم فيها ١٣ شخصا ثم قررت المحكمة تأجيل نظرها لجلسة يوم الاحد القادم وذلك لاعلان المتهمين .

كما نظرت الدائرة العاشرة برئاسة المستشار محمود رياض الزيدي قضية احداث قسم باب الشعرية واتهم فيها ٢٧ شخصا . ثم قررت الافراج عن ثلاثة متهمين كانوا محبوسين على ذمة القضية كما قررت تأجيل نظرها لجلسة ٧



دكتور يوسف ادريس

ما رأيكم في هذا الاقتراح

احتفالا

باعادة فتح قناة السويس للملاحة البحرية أمام سفن العالم تجمع فاتي لاتساءل اذا كان العالم فعلا — خارج عالمنا نحن الصغير ، يدرك وبالذات على مستوى رجل الشارع ومشاهد التليفزيون كنه ووقع وعظمة وروعة هذه الهدية التي قدمتها مصر لكلهم : للروس وللامريكان وللالمان والاسبان والهنود والباكستانيين وبلاد افريقيا وبلاد جنوب شرقي آسيا ، لليابان بتجارتها الضخمة الهائلة التي تمر عبر قناة السويس ولالمانيا الغربية بالذات وصناعاتها ومعظمها يذهب الى مناطق الخليج والعالم البترولي الذي يعد أكبر سوق لتجارة تصدير المنتجات الصناعية ، تقريبا لكل دولة من دول العالم قدمنا هدية ، بعضهم أحس هذا وأدركه وأشاد به ، وبعضهم اكتفى بالطبطبة على كتف مصر مهنئا ومشجعا ، بعضهم قدم قروضا لاستخراج المفرقعات والقنابل والمراكب الغارقة في قاع القناة وبعضهم يعد بتقديم قروض من أجل مشروعات تحسين القناة وتعميق مجراها واستكمال خطة جعل الملاحة تسير في اتجاهين في نفس الوقت توفيرا للوقت والجهد .

وهذه كلها أشياء حسنة وجميلة ، وشاكرين أفضالكم أيها السادة من المتقدمين والواعدين وحتى المكتفين بالتهنئة ، شاكرين فضل الولايات المتحدة بالذات اذ لولا بذلها ذلك الجهد الخارق لانتشال القنابل والالغام والمتفجرات الراقدة في بطن القناة هي وغيرها من الدول التي ساهمت في هذا العمل الجليل الجبار لكان صعبا تماما على مصر وحدها أن تقوم بهذا العمل فلا الخبراء لديها ولا المعدات ولا النقود التي [تشغل] الخبراء والمعدات .

ونحن المصريين ، مؤدبون هذا صحيح ، ودائما نثني على أنفسنا هذا صحيح ، ولكن أدبنا الشديد هذا لا يمنعنا أن نسأل ، بل في الواقع ومنذ الان ونحن في عالم أصبح يتعامل بالمصالح : خذ وهات . لا آخذ من غير هات ، ولاحق لك في طلب الهات من غير أخذ . وصدقوني اني أفضل هذه اللغة الواضحة المباشرة عن التعبيرات المطاطة التي تفضل قرننا العشرين وأفرغ محتواها من كل ما من أجله ابتكرت في القرن التاسع عشر من أجل القيم الانسانية ... من أجل الروابط الاخوية بين شعوب العالم ودوله .. ويوم للطفولة في العالم آخر من يسمع به هم الاطفال ، ويوم للشباب في العالم آخر من يعرفه ويدرك لماذا اختيرهم شباب هذه الايام ، وأشياء مثل : ولو انني اختلف معك في الرأي الا انني على استعداد لان أفقد حياتي في سبيل حقك أن تأخذ أنت الفرصة لتقول رأيك -- الا يبدو هذا شيئا مضحكا ومسليا الى أقصى حد ، ومن في العالم مستعد أن يفقد ليس رأسه ولكن زرار بنطلونه حتى دفاعا عن حق العاجز أو المرأة أو الكهل ان يحظى هو بالمقعد الذي خلا في الاوتوبيس أو القطار أو البيجو .

ولكن هذا موضوع آخر ، لنا فيه لابد حديث آخر ... حديث عن أن العالم قد [انحط] لانه لم يعد يتمسك بأي قيمة ، أو هو قد [تغير] فعلا وأصبحت داخله قيم اخلاقية اخرى كل ما في الامر اننا نجهلها ولا نراها .

نحن لازلنا في أسبوع الاحتفال باعادة افتتاح القناة ، لازلنا نقول أن مصر ، والرئيس السادات قد تصرف تجاه هذا الامر بمنتهى الانسانية وعدم الانانية المطلق . فورقة قناة السويس كانت من الاوراق الرابحة جدا ، كانت [الآس] في يد اللاعب المصري ، وبالقرص عليها كانت دول العالم بشرقه وغربه وشماله وجنوبه ستتألم وتتلوى ألما الى الدرجة التي كانت ستبذل فيها أقصى ما تستطيع لتضغط على اسرائيل أو امريكا أو كليهما معا لكي تحل القضية وبالتالي يعاد فتح القناة كجزء من التسوية الشاملة للمشكلة . كانت ورقة ضغط ، ولكنها ورقة المؤلم فيها انها [توجع] العدو والصديق معا . فالهند تجار واندونيسيا وباكستان وماليزيا وأشقاؤنا دول الخليج ، وأصدقاؤنا في أوربا ، كل هؤلاء [يملئون] و [يتألمون] وربما كانت الولايات المتحدة [بعد تصنيع ناقلات البترول العملاقة] واسرائيل ، أقل من سيؤلمهم وضع كهذا .

اني لا أعرف بالضبط كيف تفكر قيادتنا السياسية ، ولكن الذي أعرفه أن تاريخ الحركة الوطنية المصرية كلها كان دائما تاريخا لا يفصل بين الغاية والوسيلة مطلقا ، ومحال ان كان يرضى أحد أن تتراجع اسرائيل بضع عشرات من الكيلومترات لكي نتمكن من اعادة فتح القناة نتيجة لمعاناة العالم الخارج عن القضية ونتيجة لانه ، لا يمكن أن نحصل على قتالنا نتيجة لان الناس في الهند أو في يوجوسلافيا تألموا من أجلنا ، فلنأخذها اذن بقوة السلاح . وفعلا انتزعناها ، في عمل كالمعجزة وفي أقل من ست ساعات استعدنا القناة وانتزعنا أكبر شوكة كانت مغروسة في جانب مصر الايمن ، خط بارليف .

وأيضا مثلما ظلت مصر خمسين عاما وهي ترفض استقلال مصر بغير استقلال السودان والوحدة معه ، مثلما تأخر استقلالنا خمسين عاما نتيجة لعدم الفصل بين المبدأ والهدف ، كان من الممكن بعد ٦ اكتوبر وبعد نجاحنا في كسح اسرائيل ثلاثين كيلومترا الى الوراء ، كان ممكنا أن نتخندق هناك ونساوم العدو وحلفاءه على اعادة فتح القناة ... اذا كنت أيها العالم تريد منا أن نفتح القناة فعليك باسرائيل وأمريكا لا لنصفيا للقضية المصرية الاسرائيلية فكم من عروض انهالت على الرئيس عبد الناصر والرئيس السادات بحل مشكلة مصر تماما وجلاء اسرائيل عن سيناء في مقابل تنفض مصر يدها من القضية الفلسطينية . كان ممكنا أن نقول للعالم : اذا أردت أن نفتح القناة فعليك أيها العالم بالضغط على امريكا واسرائيل من أجل حل القضية الفلسطينية أولا والجلاء عن المناطق المحتلة والعودة لحدود ٤ يونيو ٦٧ ثانيا .

ولكننا أيضا لم نشأ أن نلعبها [قذرة] ، مع اننا نواجه عدوا يستعمل معنا أقذر ولعن وأخبث أسلحته ، بالتهديد بالمال وبالنساء وبإفساد الذمم بأخذ صور لرجال الكونجرس مع سكرتيراتهم في غرف الفنادق وتهديدهم بها ، ليصبح السناتور هو الوسيلة الانجح لضمان أغلبية ، على طول الخط مع اسرائيل . كنت أحيانا أسرح في مشكلتنا مع اسرائيل ، وافكر في هؤلاء الصهاينة الذين جرنا سوء الحظ وسوء التدبير الى الاتجاه المبكر بهم قبل أن نستعد داخليا واجتماعيا وسياسيا داخليا أولا ، المهم كنت أقول لنفسي ليتنا كنا نحارب دولة كبرى محددة وواضحة حتى لو كانت امريكا او الاتحاد السوفيتي ، فعلى الاقل كنا عرفنا لها رأسا من رجلين ، ولكننا اشتبكنا مع عدو كالاخطبوط له في كل مكان مخلب وفي كل دولة أوربية أو غير أوربية بل أحيانا عربية تنظيمات دقيقة جدا وكلها كالجهاز السري المدرب يعمل معا ويتنسيق بعقل ، لكأننا نحارب مجتمعا من المغامرات بنسائه وأطفاله وصبيانه وشيوخه حتى الذين أصبحت أرجلهم على القبر ، ستجدهم في كل مكان لو كان يؤخذ برأي الناس ساعتها أو برأي الكتاب لكنت فورا وعقب نجاح ثورة ٥٢ كتبت مقالا أحذر فيه من الاشتباك مع اسرائيل ، وأقول فيه اننا حتى لو أدركنا هذا فسنستدرج وسنستفز حتى يجرونا أردنا أم لم نرد الى معركة معها ولابد أن نتجاهل هذا كله حتى ننجح داخليا في اقامة المجتمع المصري القوي الذي كنا نحلم به ، وكذلك يفعل كل بلد عربي ، فنتجنب كعرب تماما الاشتباك في اي حرب معها ، حتى نبني القوة الذاتية الداخلية ، بما فيها القوة الذاتية الفلسطينية التي كان عليها هي وحدها وحين يأتي الوقت المناسب ان تحارب اسرائيل حرب مجتمع محارب لمجتمع محارب ومعها وحولها أربع عشرة دولة عربية بمتطوعيها وأسلحتها وبكل نقودها وسطوتها وقوتها يغذون حركتها الوطنية بكل ما تحتاج اليه من رجال ومال وعتاد .

ولكنهم هم — أعوذ بالله — خبثاء خبثا من أول يوم وضعوا نصب أعينهم ليس فقط أن يتخذوا كل فلسطين ولكن الاهم أن يوقفوا هذا العملاق العربي عن النمو ، أن يجهضوه داخليا ، وبالذات عملاق العمالقة مصر ، واي مصر ، مصر التي ثارت وعزلت ملكا فاسدا وحكما أفسد ، اي بدأت تنمو نموها على أول طريق النمو الذاتي .

ولكننا ، ببساطة شديدة ، ولان لا أحد كان ولا يزال يحفل بمن يتكرون او يكتبون أوسياتولون ، ظللنا نستدرج خطوة خطوة ، وبدلا من حرب واحدة دخلنا أربع حروب . ولازلنا نتحدث بحكم الضرورة القصوى عن حرب خامسة . وهذا هو بالضبط ما كانت تريده اسرائيل . أن [تصنع] شعبا ، وكيف يتجمع شعب الاينفصل مخه وانفعاله انه محاط باعداء سيأكلون عظمه قبل لحمه ولابد من أن تحاربهم مرة واثنين وثلاثا والى الابد اذا أرادوا ، ذلك أن الصهاينة كانوا دائما يخرجون ، حتى اذا انهزموا منتصرين ، فهم اذا هزموا نموا لدى شعبهم شعور الاخذ بالثأر ، واذا انتصروا اكتسبوا أرضا جديدة ومواقع أكثر ، وفي كلتا الحالتين بلورت لدى أجيالهم وبالذات الجديدة فكرة أنه [شعب] واحد وأن من الممكن أن يقتل أي يهودي نفسه دفاعا عن هذه الفكرة التي توارثتها أجيال عبر أجيال من فتات الاحبار من الاقدمين ، دفاعا عن أسطورة لو نظر اليها أي شخص عاقل أو غير [مروع] أو [مخوف] بالاعداء المحيطين لوجد أنها نكتة يضحك لها فقط ولا يمكن أبدا أن يقتل أو يقتل من أجلها .

ان الذي علم ظهر الشعب المصري هو اشتباكه المبكر وقبل حتى أن يرتب بيته كيف يعيش وأين يجلس أو ينكل ، على [وتده] على طول هكذا ، من الدار الى النار ، من الملك الى حكم استعماري واحتلال يخيفها الى معركة هو — على الاطلاق — غير مستعد لها .

وكل الارتباكات الحادثة في دول المواجهة ، ودول غير المواجهة مع اسرائيل ولكن المواجهة مع جهات أخرى سببها انهم يريدون أن نغفل أو بالاصح لا يسمح لها الا بنمو معين وفي اتجاه معين ، لاوضاع البلاد العربية كلها ... والغلبة ملقية بنجاح هائل ..

المهم نعود الى قناة السويس . طيب أيتها الدول العظيمة التي نشكر لها قروضها وكرمها وكل شيء قدمته لنا فلنأتي الى مائدة مفاوضات بسيطة متواضعة ، أو حتى على شط القناة ، ولترقب السفن الاتية والذاهبة عبر هذا [العنق] المتين الهائل [ألم نثبت للعالم في عام ١٩٥٦ اننا ممكن أن نمسك الدنيا كلها من [زمارة] رقبتها] لنجلس الى هذه المائدة البسيطة ، ولننحي جانبا العبارات الانسانية والاخوية النغمة المتأخرة فلننحي جانبا حتى حكاية ان جدودنا حفروا القناة بعظامهم ، سواء بموتاهم أوبيسة أو بموتاهم جوعا وسخرة ، لننحي جانبا حق التاريخ لنفسه ونتساءل : حقيقة ... من تخدم هذه القناة ؟!

سترد على من فورك وتقول أنها تخدم الخزانة المصرية ، بدخل لكم منه ما تعداده اليوم ٣٠٠ مليون جنيه وغدا سيكون أكثر وأكثر بمشاريع تعميق وتوسيع القناة . ولكنا — كما ترى لك ... ان قيمة البضائع المارة عبر القناة تساوي مليارات ومليارات الدولارات ، ولكن هذا الاختصار العظيم لزمن مرور البضاعة اختصار يكاد يبلغ نصف المسافة فيما لو لفت حول طريق الرجاء الصالح ، هذا الاختصار الهائل للزمن اليس ربحا ؟ مستقول لي آه ، ولذلك نتقاضى عليه رسوم العبور . وأنت وأنا نعلم تماما أن رسوم العبور هذه لا تتجاوز الملاليم اذا قورنت بثمن البضاعة أو المكسب الناتج عن اختصار الزمن . انها تكاد تكون شيئا [اسميا] اذا قورنت حتى بأسعار الشحن وليس بثمن البضاعة كان ممكنا ونحن في يدنا السلاح ، ومعنا الكارت الرابح ، ولا شريك لنا او منافس آخر ندعي لتعيرمن قتاله ، كان ممكنا أن ننتهز هذه الفرصة و [أفرض] عليك انا ماشئت من رسوم ، ارفعها ، كما رفعت دول البترول مثلا ثمن بترولها اثني عشر ضعفا مرة واحدة ، او كل عام أزيدها عشرة أو خمسة عشر في المائة . كما يزيد ويغلو ثمن كل شيء في العالم .

ولكنك — وهذه نقطة أخرى غيركم بأصحاب العقول المصلحية الغربية . كما حيرت كيسنجر واحتار المعلقون السياسيون في صحف الغرب . ودهش من الشرق ، قاطبة : كيف لم يطلب الرئيس السادات أبسط بشاه من ثمن لاخراج خمسة وعشرين الف خبير روسي أي تقريبا جيشا بأكمله من الشيوعيين أو من الروس ، معسكر ومتمركز في قلب العالم ، مصر ، كيف ببساطة يفرط الرئيس السادات بورقة خفيفة كهذه ويضعها بلا مقابل وعلى حد قول وزير الخارجية الامريكية لو كان قد طلب منا اجلاء اسرائيل تماما من سيناء في مقابل عمل كهذا لكنا قد فعلناها في سبيل أن نجلي الروس من [قلب] العالم ، ليس العربي فقط ولا الافريقي الاسيوي فقط ولكن العالم كله .

أنتم لا تفهمون هذا وابدا لن تفهموه . فلو كان الرئيس السادات قد استرد شيئا في [مقابل] اجلاء الروس لما غفر لنفسه ولما غفر له الضمير الشعبي ذلك العمل ، ذلك اننا لا يمكن أن يأتينا الجلاء [منة] من أحد ، أو [ثمنا] لشيء فعلناه فليس المهم لدينا هل نستقل او لانستقل . هل سنسترد الارض أم لن نستردها . ليس مهما بقدر ما هومهم [كيف] سيحدث هذا . كيف كان سيمشي المصري في شوارع القاهرة أو شوارع العالم ويسلم عليه الغريب أو القريب وعلى فمه ابتسامة يعرف معناها تماما : بعتم الروس واشتريتم بثمنهم سيناء . أنتم تجار [شنطة] أذكياء تماما .

ذلك اننا أصلا لسنا تجارا . معظم تجارتنا الكبرى ظلت قبل الثورة في أيدي اليهود والاروام الشوام ومعظم دكاكين بقالتنا فتحها الفلسطينيون الوافدون الى مصر بعد ثورة سنة ١٩٣٦ . نحن زراع آه ، بناة آه ، حرفيون ومتقنون لاعمال تعتمد على النبوغ الفردي آه . أما التجارة فنحن لا نستحرمها تعلما ولكن لكل شعب طبيعته ، وطبيعتنا ليست تجارية بالمرة وهكذا نرى في كليكسب جاه يتعالى [شطارة] في [التجار] يكسب أقل مستوى بكثير من الذي يأتي عن طريق الجهد الحقيقي الدائب والكدح .

ولكننا في أحيان ، وفي عالم ، أصبح يحتم علينا أن ليس فقط نتاجر وانما — وهذا هو الاهم — نستعمل منطق التاجر ، فعالم اليوم أحل الانتفاع أو تبادل المنفعة محل كل القيم الانسانية وغير هذا لا تصدق أي كلام معسول آخر . كان ممكنا اذن لمصر وهي تملك قناة وحيدة فريدة تصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ان تحدد هي سعر رسوم المرور ، وكانت الشركات ستدفع ، مهما بلغت قيمة الرسوم الزائدة فلن تصل أبدا الى واحد على كذا من التكلفة عن طريق الرجاء الصالح .

صحيح ساعدنا العالم في تطهير القناة ولكنه ساعدنا لمصلحته هو أولا وليس من اجل سواد عيوننا . ويساعدنا في التوسيع والتعميق ، بالقروض ، وهذا أيضا لمصلحته هو أولا . ومادام الامر كذلك . ومادامت قناة السويس تفيد العالم مئات بل وآلاف المرات قدر افادتها لمصر فلماذا لا نتصارح أيها الاخ الجالس أمامي حول مائدة المفاوضات التي اتفقنا أن تكون صريحة .

وهذه المرة لن تكون المسألة مسألة قيم ولا استرداد سيناء لقاء مقابل ، لا ، هذه المرة نتدارس المسألة علميا وحسابيا . وعلميا وحسابيا الدول التي تستفيد من القناة هي أولا الدول التي تصدر منتجاتها الى بلاد آسيا وأفريقيا وهي أيضا التي ستورد مواردها الخام — وبالقطع أهمها البترول — عبر هذه القناة . في الرايحة تكسب وفي الجاية مكسب ومصر تتبرع وتصرف وتقدم خدمة أحسن ألف مرة من خدمة شركة قنال السويس القديمة [مضحك للغاية ان نعرف اننا برضه لتمسكنا بالقيم عوضنا المساهمين من تأميمنا للقناة بأعلى سعر وصلت اليه سندات الشركة في بورصة باريس في اليوم السابق على التأميم ، وقبل ان يعرف أحد في العالم غيرنا أننا سنؤممها] .. وهكذا تكونت من المساهمين هؤلاء شركة لاسمها شركة قنال السويس أيضا ظلت تتضخم وتتضخم الى أن أصبحت واحدة من أكبر الشركات في فرنسا ثروة ونفوذا ورأسمالا الى درجة أنها أقرضت مصر وضمنتها لا أذكر لدى احد البنوك في قرض كان من الضروري الحصول عليه لامر هام ما . وثمن السهم في شركة قنال السويس القديمة التي [أمت] يعني [صفيت] ثمنه الان أضعاف أضعاف ثمنه قبل تأميم القناة . قارن هذا بما حدث لنا .. معلش ، والله عليه ، سيان] .

اذن أي توسيع أو تعميق لقنال السويس هو مباشرة لصالح صناعة وتجارة الدول الغنية والعائد من الرسوم بعد اتمام هذه العمليات كلها لن يمثل سوى واحد على الف أو يزيد من قيمة ما ستحصل عليه تلك الدول نتيجة لهذا التوسيع والتعميق .

ان المنطق السائد في عالم اليوم [يحتم] أن تقوم دول العالم الغنية بالاتفاق على التوسيع والتعميق وكل المشروعات الاخرى الخاصة بتحسين الخدمة في القناة ، اذ هم المستفيد الاول والاكبر بكثير ، ونحن دولة نامية منهكة خزانتها .

على روسيا وأمريكا وانجلترا وفرنسا وألمانيا الغربية ودول السوق المشتركة بالذات ، يقع عبء هذه المسئولية . فهي مسئولية تجاه أنفسهم ومصالحهم أولا .

وعليهم أن يكونوا فيما بينهم بنكا يجمع النقود منهم وينفق منها على توسيع وتعميق القناة . على الاقل لن يحنروها بعظمهم كما نفعل أجدادنا ، يعض البعض من نقودهم ويمضي البعض أيضا من الدول البترولية المصدرة ذهبها الاسود عبر القناة . وأي كلام غير هذا لا أفهمه مطلقا .

لا أنهم أن تقرضنا البلدان قرضا طويل الاجل [يعني في عشرين أو ثلاثين عام] ، ان شاءالله يكون على سبعة الاف عام القناة تخدمكم وتخدم مصالحكم . اي تحسين فيها عائد عليكم أولا لو تمكنتم بواسطة المشاريع أن تجعلوا المركب تعبر القناة في يوم واحد فقد نانعادل النقدي لهذه السرعة سيحصل بمستورداتكم ووارداتكم الى ارباح فلكية باختصار الزمن معناه على الفور تراكم الارباح . فماذا يهم الفلاح المصري اذا عبرت المركب في يوم أو في شهر أو في سنة ، فالعائد عليه منها قروش ٢٠٠ أو ٥٠٠ مليون دولار قروش في عالم اليوم الذي تكاتفت الرأسمالية الغربية لانقاذ بريطانيا حين شعرت انها فعلا مهددة بامطارها تسهيلات واعانات وصلت وستصل الى بلياراته أي ملايين الملايين من الدولارات ماذا تكون ٣٠٠ أو ٥٠٠ ونحن نعيش في دول يبلغ ربح الشركة الكبرى فيها قد الدخل القومي للعالم الثالث بأجمعه .

باختصار ، في القناة بالذات ، توسيعها وتعميقها ، لايمكن ابقاء يرتع الحياة سدلا هكذا كما أسلناه طويلا ويتمنى هكذا ، اذا كنتم تريدونها واسعة عميقة تختصر الاسابيع الى ساعات فاصلوها أنتم ، بل وفوق هذا علينا نحن أن نربط رسوم القناة بسعر البترول بحيث كل ارتفاع في السعر يقابله ارتفاع في الرسم فنحن لسنا متفرجين ولن نبقى متفرجين على العالم تتدفق فيه الاموال والارباح وتملك نحن شريانها الحيوي ولا نحظى ببعض البعض مما يتدفق كالموج الهادر من ارقام تجاوزت ارقام السنوات الضوئية .

لقد ظللنا نخجل من الخواجات مرة ومن أولاد العمومة مرة ومن هذا مرة ومن ذاك مرة ، حتى لم يعد للخجل معنى الا السذاجة . والمصري يتسامح هذا صحيح ولكنه ابدا لن يظل

بريشة : مكرم حنين

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات يقدمها : جلال الجويلي

حكاية الشيخ محمد أبو زيد !

☐ الى ان يفيق المتعسون المتحون أو يتوبوا الى رشدهم : اقدم هنا وقائع مهزلة من المؤسف ان يكون البنك الاهلي المصري هو الطرف الاساسي فيها !!

كانت البداية عندما أرسل المواطن المصري الشيخ محمد السيد محمد ابو زيد المبعوث الى المعهد الاسلامي في زنزبار شيكا محولا من بنك ميدلاند البريطاني الى البنك الاهلي المصري مؤرخ في ٢٢ نوفمبر ٧٦ مع خطاب الى البنك يطلب فيه ايداع المبلغ [دولارات أمريكية] في حسابه لديه مع افادته على عنوانه المبين في الخطاب .

ثانيا : في ٤ يناير ٧٧ ارسل الى البنك نفسه شيكا ثانيا معخطاب يطلب فيه من البنك أن يبيعه حسب السعر التشجيعي ثم يحول المتحصل الى حسابه المحلي في بنك مصر خلوصي في شبرا مع افادته على عنوانه المبين !

ثالثا : لم يتلق الرجل اي رد من البنكين ما اضطره الى الاستفسار من بنك ميدلاند الذي افاد على الفور ان الشيك الاول صرف في ٢٢ ديسمبر ٧٦ بينما الثاني صرف أول فبراير ٧٧ الى البنك الاهلي المصري !

رابعا : في منتصف مارس ٧٧ كتب الرجل الى البنك الاهلي شكوى مشيرا فيها الى ما افاد به بنك لندن مع رجاء افادته عن الاسباب التي دعت الى عدم قيد الشيك الاول في حسابه من تاريخ تحصيله الى الان ؟

كما سأل عن أسباب عدم تحويل المتحصل من الشيك الثاني الى الحساب المحلي في بنك مصر فرع خلوصي في شبرا !

خامسا : لم يتلق الرجل اي رد من البنك :

سادسا : ابلغه أولاده في رسائل عاجلة عن عدم وجود اي رصيد في بنك مصر خلوصي من اول مايو ١٩٧٧ مما اوقع الاسرة في موقف حرج حيث هناك التزامات عديدة كما أن الاولاد الستة الذين يتلقون العلم في مراحل التعليم من الابتدائي الى الجامعة يعيشون في مأزق !

جن جنون الرجل الذي راح الى زنزبار يؤدي رسالة من أعظم الرسالات هي تدريس الدين الاسلامي في معهد زنزبار ! لجأ الى القنصل العام هناك الذي كان يتابع آسفا تطورات الموقف لكن يبدو ان الحل الوحيد كان يتلخص في أن يطير الشيخ ابو زيد الى القاهرة حتى ينقذ أسرته من الجوع :

صحيح أن الرحلة كلفته ٢٦٠ جنيها لكن خسارة هذا المبلغ اهون على نفسه كثيرا من أن تواجه أسرته مثل الموقف المرير الذي تواجهه !

طار الى القاهرة بعد أن استدان نصف هذا المبلغ كما اضطر الى الحصول على اذن خاص من الشيخ عبود نائب رئيس جمهورية تنزانيا اذ أنه لا يحق له السفر هذا العام الى مصر !

توجه الرجل أول ما توجه الى بنك مصر خلوصي يسأل لكن البنك ابلغه انه لم يتلق شيئا باسمه من أي بنك آخر !

لجأ الى البنك الاهلي يسأل : أين نقودي التي حولتها اليكم ؟

ردوا عليه : أحلناها الى بنك مصر فرع خلوصي بناء على تعليماته !

قال الرجل : لكن بنك مصر ينفي هذا !

ردوا عليه : على أي حال : اسأل بنك ميدلاند في لندن !

هنا اتضحت حقيقة الموقف !

ان الشيخ الوقور الذي أرسل يشكو الى مدير البنك الاهلي يواجه كل هذه المتاعب عقابا له على شكواه !

لم يكن مفروضا أن يسأل عن نقوده التي أرسلها اليهم عملات صعبة حتى يبيعوها له لكي ينفق منها على أسرته !

يقول القنصل العام في زنزبار الشاهد الاول على كل هذه الوقائع في خطاب يحمله الشيخ محمد السيد محمد ابو زيد :

« ان كل المبالغ التي التي حولتموها قد تم تحصيلها لحسابكم بواسطة البنك الاهلي المصري فرع القاهرة وفق ما اخطرنا به بنك ميدلاند في لندن ... »

يقسم الشيخ محمد على القرآن الكريم انه استدان ليس فقط لكي يحضر الى مصر حتى يتبين الحقيقة لكن أيضا لكي يستطيع أن يسدد الالتزامات التي تراكمت على الاسرة !

باقة ورد ..

☐ ربما يدرك البعض ما في هذه القصة من عظة ! يتخذ منها مثلا يحتذى به أو نبراسا يستضيء به :

كانت الشركة على حافة الافلاس على يد مجلس ادارتها القديم مما أشاع الاضطراب في نفوس العاملين فيها الى أن جاء رئيس مجلس الادارة الجديد المهندس جلال عزمي لا لكي يباشر مهام عمله من داخل غرفة مكتب رئيس مجلس الادارة المكيفة الهواء انما بين العمال في مواقعهم داخل المصنع الكبير :

انه يقف اليوم مرتديا الاوفرول يساهم في كل عمل يزاوله عمال الشركة التي دبت فيها الحياة من جديد حتى وصل انتاجها في خلال شهرين الى ١٠٠٪ من المعدل المقرر !

ليس هذا فقط بل ان العمال قرروا أن يعملوا وقتا اضافيا دون مقابل !

ألا تكون هذه القصة مفتاحا يؤدي الى حل كثير من مغاليق المشكلات الانتاجية في هذا البلد !

القصة يرويها عن عمال مصنع « ب » في شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك كل من : محمود فارس ربان — محمد سليمان مصطفى

غرفة فوق السطح من أجل الدكتور المدرس الجامعي !

☐ هل تذكر حكاية الدكتور المدرس في احدى كليات جامعة الاسكندرية الذي رفضت هيئة الاوقاف حتى مجرد قبول الطلب الذي قدمه من أجل الحصول على شقة في احدى عماراتها التي تبنيها في محرم بك حيث أن مرتبه لايعادل ٣ أمثال ايجار الشقة ذات الغرف الثلاث التي يطلب استئجارها ؟

لقد عاد هذا المدرس من جديد يتقدم على استحياء الى الهيئة مبديا رغبته أو أمله في الحصول على شقة غرفتين بدلا من ٣ غرف بعد أن تبين أن مرتبه لايتيح له الحصول الا على مثل هذه الشقة التي يبلغ ايجارها شهريا ٢٢ جنيه !

لكن الصدمة التي أصابت الدكتور المدرس هي أن الهيئة ارسلت اليه تدعوه الى التنازل عن هذه الرغبة مع تعديل رغبته لكي تصبح على النحو التالي :

• الحصول على شقة مكونة من حجرة واحدة من الشقق المخصصة من أجل فئة باقي المواطنين ، اذ أن شرط « المتزوجين حديثا » لم يعد ينطبق عليه بعد أن مرت أكثر من ٥ سنوات على عقد قرانه !!

يقول الدكتور المدرس الجامعي عصمت محمد حسين حجازي صاحب الحكاية :

نصيحتي الى كل شاب مقبل على الزواج ألا يعقد القران رسميا الا بعد نزول اعلان الاوقاف حتى ينطبق عليه شرط عدم مرور ٥ سنوات على عقد الزواج ، ثم اذا لم يصادفه الحظ في القرعة أو سينتظر عمارة أخرى عليه فسخ عقد القران من جديد لكي اتمنى الا يصل الامر الى مرحلة البحث عن محلل !!

اجتماعيات

يحيى زكريا ابراهيم
نجاحك بتفوق في الشهادة الابتدائية انتيج فلوتنا
بابا وماما ونهاد ومنى

امنية عاطف نويتو
مبروك نجاحك بتقدير ٩٢٫٧٪ في الاعدادية مع دوام التوفيق — بابا وماما.

استاذي الكبير
احمد زكي عبد الحميد
تهانينا القلبية لتعيينكم عضوا منتدبا لشركة الخليج مصر — سعيد دحروج

أماني سيد درديـر
مدرسة سان جوزيف بالزمالك
اجمل التهاني بنجاحك بتفوق
والدك — والدتك

اماني سيد دردير
تهنئتي القلبية — انس الوجود بالاهرام

الاستاذ الدكتور عزيز عبد الجواد
استاذ الاشعة بطب المنصورة مبروك الاستاذية — حسني امين

مأمورية الضرائب العقارية بسوهاج تهنئ الاستاذ احمد غراج المراقب العام بالدرجة الثانية ودوام الرقي

مديرية القوى العاملة بالفيوم تهنئ
الاستاذ احمد هلالي
مدير المديرية لترقيته مديرا عاما

اسرة المكتب الهندسي للانشاءات تهنئ المهندس
شوقي سيفين عبد الملاك
بالترقي مديرا عاما بالشركة العربية العامة للمقاولات مع دوام الترقي

المركز النموذجي لتدريب المدربين بالجيزة
مدير المركز والوكلاء والعاملون يهنئون
الاستاذ ابراهيم محمد الشاذلي
بترقية سيادته مديرا عاما للتكوين المهني بوزارة الشئون الاجتماعية.

مطران جرجا
الانبا مينا يعلن برغبته ترك الخدمة ويقضي بقية حياته متوحدا ويعتذر عن مقابلة أي أحد حاليا ويذكر الجميع بالخير والحب

الانبا كيرلس والانبا ياكوبوس
الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بمنفلوط تهنئكم ورعيتكم بنعمة الاسقفية

الانبا كيرلس والانبا ياكوبوس
رزق ويعقوب وسعد حنين بمنفلوط يهنئونكم ورعيتكم بنعمة الاسقفية

كليه البنات القبطية بالعباسية
قسم اللغات مستوى رفيع انجليزي جميع المراحل من الحضانة الى الثانوي
● الاستعلامات يوميا من ٩ — ١٢ بسكرتارية الكلية.
● توجد سيارات خاصة
● الاماكن محدودة.
● العنوان : ١٩ ش السرايات بالعباسية

مجمع للتدريب الصناعي تهديه اليابان لمصر

قدمت اليابان مجمعا للتدريب على المهن الصناعية هدية الى مصر. ليقام ابتداء من العام القادم عند مدخل القاهرة قرب شبرا. يضم المجمع ثلاثة مراكز كبيرة مزودة بالآلات الميكانيكية ومعدات الورش بالاضافة الى معدات للتدريب على اعمال الصيانة للآلات الكهربائية وصيانة معدات مصانع الغزل والنسيج.

تقرر أن يقبل فيه الحاصلون على الاعدادية العامة وأن يكون التعليم مجانا اسوة بمراكز التدريب الحالية.

وصرح المهندس محمد رشدي المدير العام للمصلحة بأنه تتم حاليا دراسات مع المانيا الغربية لتطوير معدات مراكز التدريب المتخصصة في صناعة السيارات بحيث يتم امدادها بكافة المعدات اللازمة لهذا التطوير على سبيل الهدية ايضا.

وقد اعتمد الوزير انشاء ٩ مراكز جديدة للتدريب المهني في الخطة الخمسية وتقرر أن يراعى في اختيارها أن تكون مخصصة للتدريب على المهن التي ليس لها مراكز تدريب حاليا. فقد وقعت مصلحة الكفاية الانتاجية عقود قرض من البنك الدولي تزيد على ٢٫٥ مليون دولار لتجديد عشرة مراكز من المراكز الحالية للتدريب المهني مع تزويدها بأحدث المعدات

٣٫٥ مليون مارك من المانيا لمصر لشراء مواد غذائية

قررت حكومة المانيا الاتحادية تقديم ٣٫٥ مليون مارك لمصر، تستخدم في شراء مواد غذائية من السوق المصرية لتوزيعها كجزء من الاجور وكحوافز للعمال الزراعيين في عدد من المشروعات التي يحددها الطرفان.

وقد انتهى أمس المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة من بحث المشروع مع وفد حكومة المانيا الغربية. وتقرر أنه يبدأ في تنفيذه بمحافظتي الفيوم وكفر الشيخ، على أن يستفيد بخدمته عمال فرق مقاومة دودة القطن، وان تمتد مزايا المشروع الى ثلاث او اربع محافظات أخرى بعد ثبوت نجاحه في الفيوم وكفر الشيخ.

هذا وقد اسند الى هيئة كير الامريكية تنفيذ المشروع نيابة عن الجانب الالماني

اعادة تنظيم الديوان العام لوزارة التأمينات

اصدرت امس الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية قرارا باعادة تنظيم الديوان العام لوزارة التأمينات. كما قامت هيئات التأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية وبنك ناصر الاجتماعي، باعادة تنظيم هياكلها الادارية والوظيفية. وصرح السيد سمير متولي الوكيل الاول للوزارة بأن الهدف من ذلك هو مواجهة المهام الموكولة لقطاع التأمينات في المرحلة القادمة، وتنفيذ نظام اللامركزية في جميع الاعمال التنفيذية المتعلقة بالتأمينات ونشاط بنك ناصر عن طريق المناطق والفروع والمكاتب التابعة للهيئات الثلاث، والتي يبلغ عددها حاليا ٢٧٠ مكتبا منتشرة في جميع انحاء الجمهورية.

إعلانات مبوبة

عطاءات

شركة مضارب الغربية
ص.ب : ١٦ — المحلة الكبرى.

تعلن الشركة عن طرح المناقصة رقم ٨ لعام ١٩٧٧ بتوريد اكياب لوحداتها بالمحلة الكبرى وقطور وزفتى وميت غمر وسرس الليان وكراسة الشروط بالادارة التجارية بالشركة طريق المنصورة الزراعي بدون مقابل، وتقدم العطاءات باسم الاستاذ رئيس مجلس ادارة الشركة حتى ظهر يوم ١٠—٧—١٩٧٧ ويقدم تأمين ابتدائي ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء على ان يذكر على الظروف «توريد اكياب».

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٧٧/٦/١ لتوريد ماكينات تجارة رايبون — فارة — منقار — سونكستيو وتطلب الشروط والمواصفات من المركز الرئيسي بالاسكندرية او ٦ شارع عزابي بالقاهرة بدون مقابل ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يرفع الى ٥٪ عند الرسو وترسل العطاءات مغلقة باسم السيد / المهندس رئيس مجلس الادارة موضحا على الظروف اسم ورقم المناقصة في ميعاد غايته السبت ١٩٧٧/٦/٢٥.

الشركة المصرية لمعدات الصيد

٢ ش محمود عزمي — إسكندرية

تدعو شركات ومقاولي القطاعين العام والخاص المتخصصين في إصلاح التجارة البحرية للتقدم بعروض عن بناء وتوريد عدد ٢٠٠٠ للنقل من الخشب حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها مقابل جنيهان من ادارة الشركة ٢ شارع محمود عزمي اسكندرية. وتقدم العطاءات بمظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس مجلس ادارة الشركة بالعنوان عاليه وسيتم فتح المظاريف ظهر يوم السبت الموافق ٢٥—٦—١٩٧٧ وللشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب.

عطاءات

مديرية الإسكان والتعمير بالإسماعيلية

تعلن عن مناقصة عامة للمقاولين عن عملية انشاء خزان علوي بالمجموعة الصحية بأبو صلطان وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧/٦/٢٩ موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على مستندات العطاء من المديرية نظير مبلغ جنيها بخلاف ٢٥٠ مليم ان يطلبها بالبريد ويقدم الطلب على نموذج دمغة ولن يلتفت لاي عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء مع تقديم سابقة الاعمال وبطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية للجنة فتح المظاريف
٧٧/١٤٧٩

الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

٦٦ طريق الحرية — اسكندرية.

تعلن الهيئة عن مناقصات تأجير سيارات الركوب اللازمة لاستخدام مناطقها خلال موسم التسويق التعاوني للقطن لعام ٧٧—١٩٧٨ وذلك بالعدد والشروط والمواعيد المعلنة بمقار مناطقها بدمنهور ودسوق وكفر الزيات وطنطا وزفتى والمحلة الكبرى وشبين الكوم والزقازيق وبنها والفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج حيث يمكن الحصول على نسخ من الشروط وتقديم العطاءات في المواعيد والاماكن المحددة بها.

مديرية التربية والتعليم بالقليوبية

تعلن عن مناقصة عامة بين المقاولين الحكومية والقطاعين العام والخاص لعملية تدعيم وتجديد واصلاح شبكات القوى الكهربائية بمدارس [illegible] الثانوية الصناعية وكفر شكر الثانوية الصناعية والقناطر الثانوية الصناعية والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٧٧/٦/٣٠ بديوان المديرية ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات الفنية مقابل مبلغ جنيها واحدا يضاف اليه مبلغ ١٢٥ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليما [illegible] مدير عام التربية والتعليم [illegible]

عطاءات ومناقصات

الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لتنفيذ مجمع الحديد والصلب

يعلن عن بيع عدد ٤٢ طن كلوريد ماغنسيوم وارد المانيا الشرقية عبوة جوالات بلاستيك. وذلك بطريق المظاريف المغلقة وتقبل العطاءات الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٩—٦—١٩٧٧ بالادارة العامة للعقود والمشتريات بالتبين — حلوان.

ويمكن سحب نسخة من الشروط والمواصفات من نفس الادارة نظير مبلغ جنيها مصريا واحدا لاغير كما يمكن معاينة الاصناف على الطبيعة بمخازن الجهاز بالتبين — حلوان.

● ولن يلتفت الى اى عطاء غير مرفق به تأمين ابتدائي يمثل ٢٪ من جملة العطاء.

ادارة صرف المنيا

تقبل الادارة العامة لمشروعات الصرف بالمنيا لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا الايام التالية العطاءات من مقاولي القطاعين عن المناقصات الآتية :

١ — جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٣—٧—١٩٧٧ من عملية الاعمال الترابية والصناعية لفروع الصرف المغطى بأبو راضي الاولى بحري ملتقية الجرنوس مركز مغاغة محافظة المنيا ومدة العملية اثنى عشر شهرا.

٢ — جلسة يوم الخميس الموافق ١٤—٧—١٩٧٧ من عملية الاعمال الترابية والصناعية لفروع الصرف بمنطقة ابو راضي الاولى قبلي ملتقية الجرنوس مركز مغاغة محافظة المنيا ومدة العملية اثنى عشر شهرا وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامة لمشروعات الصرف بالمنيا نظير مبلغ ٥ جنيه خمسة جنيهات لاغير بخلاف ٣٠٠ مليم اجرة البريد وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس مدير عام الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا على ورقة دمغة فئة مائة وخمسة وعشرون مليما على ان يرفق بالعطاء تأمين مؤقت كامل قدره ١٪ لكل من القطاع العام والخاص وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لن يلتفت اليه مع ضرورة اثبات بطاقة الضريبية على الكشف المقدم للحصول على الاشتراطات وكذلك ارفاق صورة منها مع العطاء المقدم ومكان الاطلاع على الرسوم وسيمات العملية بمقر الادارة خلال اوقات العمل الرسمية على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأي شروط او قيود وغير مرتبطة بأي اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه وللادارة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب
٧٧/١٤٣٤

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف « وولتكس »

ص.ب ١٩٢٨ القاهرة.

بمناقصة رقم ٣٨—٧٧

من توريد وتركيب مداخن غلايات تعلن الشركة عن مناقصة توريد مدخنتين لغلايات مصانعها حسب الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية الموضحة بكراسة المناقصة والتي يمكن سحبها مجانا من ادارة المشتريات والمخازن للشركة بمصنع امبابة.

وترسل العطاءات في موعد أقصاه ٢٢ يونية ١٩٧٧ الساعة الثانية عشر ظهرا مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء

شركة النصر لصناعة السيارات

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن بين شركات القطاع العام والتي يدخل ضمن نشاطها الاستيراد والوكلاء التجاريين المقيدين عن المناقصة العامة رقم ٧ج/٧٧ لتوريد معدات ربط تعمل بضغط الهواء. بطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب ممنوح من مكتب الشركة بالقاهرة ٥ شارع الالفي عمارة النوره — امام سينما ديانا شقة ٦٠١ « نظير سداد مبلغ وقدره ٥ جم » خمسة جنيهات مصرية » قيمة النسخة الواحدة على أن تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا عليها رقم المناقصة وتاريخها باسم السيد مدير العقود والمشتريات على العنوان سالف الذكر مصحوبة بصورة من تموذجي الوكالة التجارية ٤، ٤، ١٠ ويمكن قبول عطاءات توريد البضاعة من السوق المحلي وبتجنيه المصري على أن يصحبها تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة يدفع نقدا او بشيك مقبول للدفع او بخطاب ضمان معتمد من أحد البنوك يزاد الى ١٠٪ في حالة قبول العطاء.

آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٣—٨—٧٧ موعد فتح المظاريف وللشركة الحق في قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب علما بأنه لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط السابقة.

الوحدة المحلية لمركز الخارجة

الشئون المالية والادارية.
قسم العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز الخارجة عن عمل ممارسة عن العمليات الآتية

١ — عملية ترميم وتغطية طريق باريس — القصر القبلي بطول ٢٠ كيلو متر

٢— عملية ترميم وتغطية اجزاء متفرقة بطريق الخارجة باريس من الكيلو صفر حتى الكيلو ٣٩ وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٧/٦/٢٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا

بديوان عام المجلس - فعلى راغبي الدخول في الممارسة طلب كراسة الشروط والمواصفات للعمليات من قسم العقود والمشتريات بالمجلس نظير طلب ممنوح فئة ١٢٥ مليما وثمن الكراسة خمسة جنيهات خلاف ٥٠٠ مليم في حالة طلبها بالبريد كما يرفق بالطلب صورة البطاقة الضريبية ورقم سجل المقاولين على ان يدفع المتقدم ١٪ من قيمة العملية بشيك مقبول الدفع او نقدا على ان تزاد الى ٥٪ على من ترسو عليه العملية.

شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن (اسكو)

١٥ ش جواد حسني — القاهرة

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن بيع عوادم اقطان نسيج / صوف / حرير / خيوط غزل مفروزة بطريق العطاءات داخل مظاريف مغلقة والمعلنة بشونة النهضة ومصانع الغزل بيبتيم والصوف بمسطرد بالشروط الآتية :

١ — تطلب كراسة الشروط والكميات من الادارة التجارية ١٥ ش جواد حسني بالقاهرة نظير مبلغ خمسة جنيهات لا غير.

٢ — يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد/ مدير عام الشئون التجارية مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ١٠٪ من قيمة العطاء المقدم بعد ادنى ..ـجـ ٥٠ خمسمائة جنيه مصريا بموجب شيك مقبول الدفع او نقدا طرف بنك مصر/ الموسكي لحساب الشركة.

٣ — آخر ميعاد لقبول المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٧٧/٦/١٩.

٤ — تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٧٧/٦/٢٠ الساعة ١١ صباحا موعدا لفتح المظاريف بالادارة التجارية.

وللشركة الحق في قبول اورفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب.

عطاءات ومناقصات

الادارة العامة لمشروعات ري شرق الدلتا بالزقازيق

اعلان مناقصة عامة

تقبل العطاءات بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة ١٢ الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٨—٧—١٩٧٧ عن عملية انشاء عمارة سكنية لمديري ادارات الري بالمنصورة — محافظة الدقهلية وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليما نظير توريد مبلغ ١ جنيه و ٥٠٠ مليم باليد او ٢ جنيه بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في أوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمينا ابتدائيا قدره ١٪ (واحد في المائة) من قيمة عطائه يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) عند رسو العطاء عليه فيما عدا العطاءات المقدمة من الهيئات العامة وعلى ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأي شروط او قيود وغير مرتبطة بأي اعمال اخرى وعلى ان يرفق العطاء صورة فوتوغرافيه من البطاقة الضريبية وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه.
٧٧/١٤٢٨

محافظة اسيوط
مشروع تنمية الثروه الحيوانية
فرصة نادرة باسيوط
بيع حيوانات اجنبية وجاموس واغنام

يعلن المشروع عن بيع حيوانات بيانها :

عدد ٢٥ ذكر فريزيان
عدد ٢٢ بقر فريزيان
عدد ١٠ عجلوته فريزيان
والمعلنة بمحطات بني مر
عدد ٢٥ جاموسه
عدد عجلوته جاموسي
والمعلنة بمحطة الحوامكة « البان »
عدد ٤٠ رأس غنم اوسيمي
والمعلنه بمحطه الحوامكة. اغنام

والبيع بالمزاد العلني يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يونية الساعة العاشرة والايام التالية بمقر ادارة المشروع بشارع الجمهورية والخزان سابقاء بجوار التجنيد والبيع بالرأس والمعلنة بالمحطات المشار اليها ويشترط دفع تأمين قول قدره ٥٠٠ جنيه يزاد الى ١٠٪ من قيمة العطاء يخصم من الثمن على ان يتم الاستلام خلال اسبوعين على الاكثر

عطاءات ومناقصات

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

تعلن عن حاجتها الى :
عدد ٢ «اثنين» ميزان زنبركي لغاية ٥ طن
عدد ١ « واحد » ميزان زنبركي لغاية ٢ طن
عدد ١ « واحد » ميزان زنبركي لغاية ١٠ طن
طلب اسعار ١٣١—٧٧
عدد ١ «واحد» ساعة ايقاف
عدد ١ «واحد» ميكروفون يدوي
طلب اسعار ١٤٦—٧٧
وتطلب المواصفات ومواعيد فتح المظاريف من الادارة —٢٩ شارع الجلاء بالقاهرة، على ان يرد العرض داخل مظروف مغلق باسم السيد المدير العام المساعد للشئون المالية والامدادات « عطاءات » « لكل طلب اسعار مظروف على حدة »

شركة الشرق للتأمين

٩ شارع صلاح سالم/اسكندرية

تعلن عن بيع عواريات مختلفات تسم النقل ويحملها والموجودة بمخازن المستلزمات وهي أرز ونترات ودقيق وثوم بشركه النيل العامة للنقل النهري بالمحلة الكبرى وكفر الزيات والاسكندريه والتأمين ٢٠٠ج وخيشاويات بشركة صناعات البلاستيك بفيكتوريا والتأمين ٢٠٠جم وكرتون دوبلكس ومواد لاصقه وبوبينه ورق سجاير بشركة النصر للدخان والسجاير بحرم بك وابي الدرداء بالاسكندرية والتأمين ٢٠٠جم وعده الكميات عوارية تحت العجز والزيادة وعلى السادة الراغبين في الشراء مراعاة تقديم البطاقة الضريبية ويمكن الحصول على شروط البيع والمواصفات من قسم التعويضات البحري على ان يدفع التأمين بشيك مقبول الدفع او حواله بريدية وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير الادارة العامة لمنطقة الاسكندرية وتبدأ المعاينة من ٧٧/٦/١٣ الى ٧٧/٦/١٥ وآخر ميعاد لتقديم العطاءات صباح يوم الاحد ٧٧/٦/١٩ وسيتم فض المظاريف في تمام الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم وللشركة الحق في قبول او رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

شركة انابيب البترول
احدى شركات هيئة البترول

ص.ب ١١٠٤ القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٧—٧٧ لانشاء عنبر طلمبات بطنطا تطلب الشروط والمواصفات من مقر ادارة الشركة بمسطرد بجوار كوبري المعاهدة قليوبية نظير توريد مبلغ ثلاثة جنيهات يضاف اليها ثلاثون قرشا في حالة طلب النسخ بالبريد تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد ٢٦—٦—١٩٧٧ حيث تفتح المظاريف في جلسة علنية

الهيئه المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات

١ شوزارة الزراعة — العجوزة

تعلن بين موردي القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٢١—٧٧ والخاصة بالمشغولات المعدنية ويمكن طلب كراسة الشروط والمواصفات والرسم الهندسي من الإدارة التجارية بالعنوان عاليه وعلى ان يسدد تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتقدم صورة البطاقة الضرائبية وآخر ميعاد لقبول العطاءات ظهر يوم ٦/١٩

لجنة المشتريات الخارجية
الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

٧٠ شارع الجمهورية \ القاهرة

تعلن لشركات القطاع العام والخاص التي لها حق الاستيراد والوكلاء التجاريين

اولا عملية رقم ٧٧\١٠ لاستيراد بويات الكروستاتيك تاريخ فتح المظاريف ٧٧/٧/٦.

ثانيا عملية رقم ٧٧\١١ لاستيراد صلب عدة تاريخ فتح المظاريف ٧٧/٧/١٢.

ثالثا عملية رقم ٧٧/١٥ لاستيراد مخفض الهواء المضغوط تاريخ فتح المظاريف ٧٧/٧/١٩.

ويمكن الحصول على المواصفات الفنية من الادارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل جنيه واحد عن كل عملية ولن نقبل أيه عطاءات من الوكلاء غير المسجلين طبقا للقوانين الصادرة بهذا الشأن

بنك القاهرة

ايماء الى الاعلان الصادر بالجريدة بتاريخ ١٠، ١٢، ١٤\٥\١٩٧٧ تقرر تأجيل ميعاد فتح مظاريف عملية انشاء صندرة بمقر فرع ثروت الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧\٦\٢١ الساعة ١٢ ظهرا بدلا من يوم السبت ١٩٧٧\٦\١١ وللبنك الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب.

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية

١٦ [ب] شارع ٢٦ يوليو القاهرة

تعلن البيع بمظاريف مغلقة أجولة ومخلفات للقطاعين العام والخاص

اولا : جلسة الاثنين الموافق ١٣—٦—٧٧ بمصنع الشاي بالعباسية ١١٢ شارع العباسية لبيع مخلفات مصنعي شبرا الخيمة والعباسية.

ثانيا : جلسة الثلاثاء الموافق ١٤—٦—٧٧ بمصنع المواد الغذائية ١ شارع شركات البترول بغمرة لبيع مخلفات مصنعي غمرة وبابور اسمرية.

ثالثا : جلسة الاربعاء الموافق ١٥—٦—٧٧ بمصنع الاسكندرية ٢٢ شارع المفتش بالحضرة لبيع مخلفات مصنعي الاسكندرية.

بيان المخلفات

صناديق خشب فارغه الشاي الصيني — خيش خفيف وبفت — رقائق المنيوم — قصاصات ورق لونس ونترات — خيش — سلك — شنبر — مسامير — اجولة فارغة العدس محلي ومستورد — اجولة فارغه اصول التصحيح والمجروش — اجولة فارغة الدقيق محلي ومستورد — اجولة فارغة السكر والبقول والفاصوليا والبلح والمخ والصمغ .. الخ.

والبيع على ما يتخلف خلال الفترة من تاريخ الاعتماد وحتى ٣١—١٢—٧٧ — والمعاينة تتم بجميع فروع الشركة ومصانعها يوميا اثناء العمل — والتأمينات موضحة بكراسة الشروط التي تطلب من الادارة — والمصنع مقابل ٥٠٠ مليم + ١٥٠ مليم رسوم بريد في حالة طلبها.

يرجى من شركات القطاع العام حجز احتياجاتها قبل مواعيد الجلسات.

هكذا من الأصل



بنك مصر

ملخص الميزانية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٧٦

"بالجنيه"

الأصول		الخصوم	
٣٢٨٦٥٢٣٦٣	نقدية بالصندوق وبالبنوك	٦٦٩١٧١٦٢١	ودائع
٥٥٧٥٠٣٦٠٤	قروض واستثمارات	١٤٢٥٦٣٤٩٧	بنوك
١٢٥٠٤٦٠٦	أصول ثابتة وأرصدة مدينة أخرى	٦٤٣٧٧٤٤٢	مخصصات وأرصدة دائنة أخرى
		١٨٥٤٨٠١٣	احتياطيات
		٤٠٠٠٠٠٠	رأس المال
٨٩٨٦٦٠٥٧٣	اجمالى الأصول	٨٩٨٦٦٠٥٧٣	إجمالى الخصوم

نائب رئيس مجلس الإدارة
"محمد زكى العرابى"

رئيس مجلس الإدارة
"أحمد فؤاد"

تقرير مراقب الحسابات

- راجعنا ميزانية بنك مصر فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ وحساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ على دفاتر البنك وسجلاته التى قدمت لنا، ووجدتهما مطابقة لها.
- حصلنا على البيانات والمعلومات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة وأحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ واطلعنا على ملخصات وافية عن نشاط الفروع التى لم نقم بزيارتها.
- وفى رأينا وطبقاً للمعلومات والإيضاحات التى قدمت لنا وفى حدود ما قمنا به من اختبارات فإن البنك يمسك دفاتر منتظمة تضمنت كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته بها.
- ومع مراعاة ما تقدم فإن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ وأن حساب العمليات الجارية يبين على الوجه الصحيح أرباح البنك عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ وذلك طبقاً للمعلومات والإيضاحات التى قدمت لنا والتى حصلنا عليها ووفقاً لما هو ثابت فى الدفاتر.
- البيانات الواردة بتقرير مجلس الإدارة متفقة مع ما هو وارد بالدفاتر وفى الحدود التى تثبت بها عادة هذه البيانات.

مصطفى شوقى
محاسب قانونى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية س.م.م (٤)

فؤاد أحمد الصواف
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز س.م.م (٣)

تطور نشاط بنك مصر - عن السنوات من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦

"بالمليون جنيه"

السنة	مجموع الميزانية	الإيرادات	الودائع	القروض والاستثمارات	الاحتياطيات	المخصصات	عدد العاملين	عدد الفروع والوحدات
١٩٧٣/١٢/٣١	٤٢٨	١٦	٣٧٣	٢٩٨	١٣	٢٤	٨٩٤١	١٧١
١٩٧٤/١٢/٣١	٥٣٧	٢٢	٤٥٠٣	٣٣٧	١٥	٢٣	٩٢٣٤	١٧٠
١٩٧٥/١٢/٣١	٦٧٠	٢٧	٥٧٨	٣٩٠	١٦	٢٥	٩٩٤٥	١٧١
١٩٧٦/١٢/٣١	٨٩٩	٤٠	٦٦٩	٥٥٨	١٩	٢٨	١٠٧٥١	١٧١

علوم

يقدمه : صلاح جلال

تشكيل المكتب التنفيذى للسكرتارية الدولية الشبابية للاسرة والتنمية

■■ اصدر الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى قرارا باعتماد تشكيل « المكتب التنفيذى للسكرتارية الدولية الشبابية للاسرة والتنمية » بناء على توصية مؤتمر الشباب العالمى للاسرة والتنمية الذى عقد فى اواخر العام الماضى تحت رعاية سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات .

■■ ويتكون المكتب من الدكتور محمد كامل عبد النبى ، والسيد معتصم راشد ، والدكتور عادل محمد المنى ، والطالبة يون ثى بلغ « عن منظمة آسيا » وستيلن ميوغاز « عن اوروبا » ، وآدى بو وآيا « عن افريقيا » . ويتخذ المكتب مقره فى نوادى علوم « الاهرام » ، وسيكون أول نشاط المكتب بتكوينه الحالى اقامة مؤتمر شباب العالم للغذاء والتنمية خلال شهر يناير ١٩٧٨ بالقاهرة .

المؤتمر المصرى السويدى عن دور الشباب فى التنمية

■■ تقرر سفر وفد نوادى علوم الاهرام للاشتراك فى مؤتمر « دور الشباب فى نقل التكنولوجيا والتنمية » فى استوكهولم بالسويد صباح الجمعة ١٧ يونية ١٩٧٧ على طائرة ساس ، ويشمل برنامج المؤتمر الاطلاع على التقدم التكنولوجى فى السويد خلال ١٠٠ سنة .

وسيلتقى اعضاء المؤتمر الشباب بعلماء السويد فى المواصلات السلكية واللاسلكية ، والهندسة الميكانيكية ، والبناء ، والزراعة ، والطب ويزورون المؤسسات العلمية والاماكن السياحية

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة

● ذكرت ان فى نية المعارف اقامة مدرستين فى الثغر احداهما للزراعة والاخرى للبنات وقد علمت ان الشروع فى بنائهما سيكون فى اخر هذا العام وان نفقه بناءهما قد قررت بمبلغ خمسين الف جنيه

● اقترح اخيرا احد اعضاء البلدية ابدال طريقة الرش الحالية بطريقة الرش بالمضخات وذلك من طريق الرش بالمركبات تكلف كثيرا ولا تفيد الا قليلا بالنظر لاتساع نطاق المدينة فهو يرى ان توضع امهات للماء على كل ثلاثين مترا من الطرق « لاهرام فى ١٠ يونيو ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٢١ مولد دوق ادنبره الامير فيليب .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	السعادة تدق بابك مبكرا
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	كسب لقضية وسعادة مع شريك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	اليوم مناسب للعمل الجاد
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	المساء يسعدك بلقاء من تحب اوتشارك
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	الخيرات تسعى اليك اخبار اليوم تسعدك
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	التوفيق يصاحبك فى مهمتك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	تعود ظافرا سعيدا من رحلتك
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	الصباح يسعدك بخبر سار تنال ماتتمنى
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	السماء تبارك مشروعك صباح لطيف
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	الحظ يحالفك فى جميع مشروعاتك
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	افراح وخيرات فى الطريق هنا مع من تحب
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	تنتصر على منافس او خصم عنيد

الميناوى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

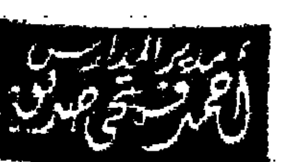
(١) علم الاشعة
(٢) من ائمة الاسلام
(٣) هم — اجيب — نصفه [دانى]
(٤) سمين — طائر [معكوسة]
(٥) لغة قديمة — يبرر [معكوسة]
(٦) يكشف — رضى [معكوسة] — من القارب
(٧) من رائدات المسرح المصرى
(٨) شعب [معكوسة] — فى المطبخ
(٩) عبرتها — طقس
(١٠) متشابهان — مرنة

الكلمات الراسيه :

(١) من رواد الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة
(٢) بحار عربى اعتمد عليه فاسكودى جاما فى رحلته
(٣) فى الجهاز الدورى — يلقبها
(٤) يقارب — تكافوه
(٥) مرض [معكوسة] — للسير
(٦) عاصمة اوربية — تساطره — دك
(٧) نصف [وحيد] — للزينة
(٨) نوع من المراكب — نصف [قابلة]
(٩) يسكن الصحراء [معكوسة] — فى الراس
(١٠) رداء اسيوى

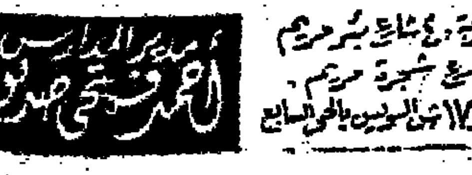
حل مسابقة أمس

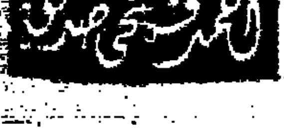
سوق السيارات

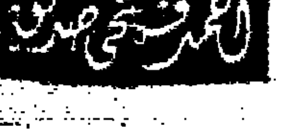


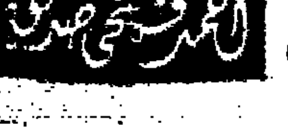












بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .. صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة مولاه المرحوم

أشرف زكي السيد

زوج السيدة آمال ابراهيم المصري ونجل المغفور له الدكتور احمد زكي السيد وشقيق احمد زكي المدير العام لمرفق المياه وابراهيم زكي المدير العام بشركة اسكندرية للبترول والمهندس ... زكي خبير هندسة القصور برئاسة الجمهورية والعقيد اركانحرب يحيى زكي ... المرحوم الدكتور اسماعيل هيكل والمرحوم عزت النجار والمرحوم محمد ابراهيم شكري وزوج شقيقة حرم السيد ... سعيد بغانا والمهندس على المصري ... بليبيا وعم الرائد احمد يسري ... زكي بمصلحة الاقتصاد القاهرة ... نبيل هيكل المدير العام بشركة مصر ... والدكتور مهندس نمير هيكل ... اسيوط وحرم الوزير المفوض ... العناوي والمهندس احمد المصري ... الوهاب وعادل النجار من رجال الاعمال بالاسكندرية والانسة عزيزة ... بالصحة المالية بجنيف والرائد ... شكري ببنك القاهرة ومهاب ... من رجال الاعمال بالقاهرة ... والدكتور محمد ربيع بجامعة ... وقريب ونسيب عائلات المصري ... وعلام بسنبيس ورمضان ... وابائه بالشرقية والجارحي ... وهيكل بكفر غنام والنجار ...

مصاب آل شيرين والاتربي
انتقلت الى رحاب الله السيدة البارة

زهرة هانم شيرين

حرم المرحوم

محمود الاتربي « باشا »

كريمة المرحوم الفريق حسين رمزي شيرين باشا ووالدة السيد/ حسين الاتربي وشقيقة المرحومين حسين بك شيرين واسماعيل بك شيرين وفؤاد شيرين باشا وزير الاوقاف الاسبق والمرحومات حرم المرحوم احمد بك مراد والمرحوم عباس بك فريد والمرحوم الفريق محمد حيدر باشا وبنت عم السيد فخري شيرين والمرحوم حسن شيرين والسيدات حرم المرحومين محمد بك سعيد وفؤاد بك ومراد بك وبنت خال المرحومين المستشار محمد فوزي واللواء عبد الحميد فوزي والمرحومة حرم السيد محمد الشواربي وزوجة والد السادة محمد وعلي واحمد الاتربي والمرحومين السيد بك الاتربي عضو الشيوخ ورياض والسعدي الاتربي عضوي النواب وحامد الاتربي والسيدات حرم المرحومين محمد بك ابو جازيه وعبد المجيد بدراوي باشا وعبد الرحمن بك نور واحمد بك المفتي والسيدات حرم السادة الحسيني زغلول المحامي وصلاح الدين نور وكيل وزارة العمل والسفير محمود عبد الغفار والسفير محمود ابو النصر وعمة السادة اسماعيل شيرين وزير الحربية السابق وعمر شيرين بجنيف وحسين شيرين بهيئة قنال السويس وعز الدين وعلاء الدين شيرين بجدة وشقيقاتهم وخالة السادة ...

وفاة عميد عائلة الجديلي

المبرور محمد عبدالرحمن الجديلي « بك »

وكيل الوزارة للشئون الدينية سابقا
زوج كريمة المرحوم محمود طاهر الموجي ووالد المهندس احمد علاء الدين مدير ادارة التنفيذ بشركة مصانع شندلر والدكتوره عفاف بامريكا حرم المرحوم الدكتور فوزي البقلي والدكتوره فتحي بكلية الاقتصاد المنزلي حرم المهندس عبد الرحمن بسيوني وخال الاستاذ حسن البياسطي مدير بنك مصر لبنان سابقا وحرم المهندس طه الصديق وحرم المرحوم على الجديلي والمرحوم محمود المراغي وزوج شقيقة المهندس يحيى الموجي والاستاذ زكريا الموجي مدير عام مؤسسة التأمين السابق والمرحوم العميد وجيه الموجي والاستاذ محمد الموجي مدير عام الخزانة السابق والعميد اسماعيل الموجي واللواء عمر الموجي وعديل المهندس عبد الحميد اسماعيل والمرحوم عبد السلام انور وخال الرائد عبد السلام الجديلي واخوته والاستاذ محمد المراغي بالمصرف العربي الدولي واخوته والمقدم عبد الخالق الصديق واخوته وقريب الدكتور عبد القادر البياسطي والدكتور محمد الصديق والحاج محمد وعلي قرين واخوتهما ونسيب المرحوم اللواء ابراهيم رفعت باشا والمرحومين المستشارين فتح الله رفعت وتوفيق رضوان ومحمد عبد المجيد والمرحومين المهندس محمد مختار سري ومصطفى القليوبي المحامي ...

البقـاء للـه

توفي لرحمة الله بسلطنة عمان

المرحوم حسين فهمي مصطفى

المراقب العام بالجهاز المركزي للمحاسبات والد المهندس مصطفى حنين بالمقاولين العرب والدكتورة فاتن باهتلسيا هرم الخبير جبر شرارة بالارصاد الجوية والهام بكلية الفنون وشقيق نبيلة الناظرة بالمعاش والمرحومة حرم محمد الباوردي وخال محمود الباوردي بوزارة الصحة ومصطفى بليبيا وبهاء الموجه بشرق القاهرة وسعيد عزت الخبير بالتربية والتعليم وعادل وكيل الزعفران الاعدادية وهاني بمركز تأهيل المحاربين وصبري بالسعودية وحرم المهندس عبد الستار عثمان بالمصانع الحربية وزوج شقيقة محسن حسان بوزارة الحربية وحرم اللواء ابراهيم بسيوني واللواء عمر نبيه بالشرطة وزوج خالة العقيد بهاء بسيوني بأمن الموانى والمقدم علاء بسيوني بأمن التليفزيون والرائد محمود بسيوني بمباحث أمن الدولة وضياء بسيوني الخبير بابو ظبي وحرم فؤاد عبد المجيد المفتش بالجهاز المركزي للمحاسبات وستشيع الجنازة الساعة الثانية ظهر اليوم من السرادق المجاور لمسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٢٣٧ شارع رمسيس بالظاهر

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

حرم المرحوم دوس دوس بشاي

والدة منير وانور وامين وعريفه وحرم ...

شيعت أمس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد فهمي المنفلوطي

زوج كريمة المرحوم الاديب الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي والد منى المذيعة بالتليفزيون حرم ايمن هاشم بالجيش ومشيرة المحاسبة ببنك اسكندرية حرم فتحي زكي المحاسب بالنقل المباشر وشقيق المرحوم المستشار مصطفى كامل وعبدالعظيم المنفلوطي ببنك التسليف والمرحوم امين فوزي وحرم المرحومين مصطفى مرزوق والشافعي مكي وحرم السادة المهندس احمد ابو زيد والاستاذ محمد القوصي المحامي ومصطفى نوح ببنك مصر وزوج شقيقة المرحوم حسن المنفلوطي واحمد المنفلوطي بالتربية الرياضية وحرم السادة ابراهيم مظهر وكيل وزارة الشئون سابقا والمهندس محمود السيد وطاهر عبدالباري بالسعودية وعم وخال السادة الدكتور سمير كامل بالكويت وحرم المستشار يوسف ابو زيد والمقدم شرطة نور الدين مرزوق وحرم السادة الدكتور مصطفى عبد المجيد والمحاسب حسن ابو طالب والمهندس فؤاد هارون وعادل عبد العظيم ببنك التسليف وعقيد شرطة رفيق المنفلوطي واخوته وصلاح امين ببنك التسليف واخوته وحرم المهندس كمال صادق واخوته ونور القوصي واخوته وياسر نوح وابن عم وخال الدكتور محمود شوقي واخوته وحكمت ابو حسين واخوته والدكتور محمد رشدي واخوته ومصطفى وهبي واخوته وفوزي ابو سيف واخوته ونسيب وقريب آل ابو حسين والقوصي وهارون ولطفي وابو حمرة بمنفلوط ومرزوق ...

فقيدة الاشراف باخميم وهارون بفاو جلي

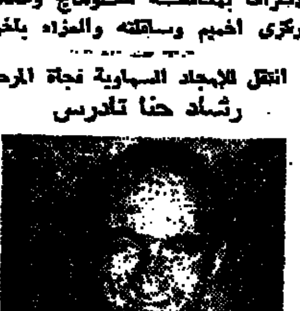
انتقلت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم مصطفى الشريف

نقيب الاشراف باخميم
والدة مختار مفتش تحقيقات بالمحافظة وعبده المزارع والمهندس نور بالزراعة وحرم مصطفى صديق المدرس بالنادري وعبد الرازق هارون التاجر بالقاهرة وماهر الشال بمدينة طما وحرم عم ناصر الشريف وكيل وزارة العدل والمستشار احمد الشريف وحافظ الشريف بالمحكمة وقريبة بقي افراد عائلات الاشراف بمحافظة سوهاج وعائلات مركزي اخميم وساقلته والعزاء باخميم

انتقل للامجاد السماوية فجأة المرحوم

رشاد حنا تادرس

المهندس الزراعي بالهيئة العامة للانتاج الزراعي نجل المرحوم حنا تادرس بالمالية سابقا وزوج السيدة نجوى عزيز نوار بمعهد بحوث وقاية النباتات والد الطفلين مني وأمير وشقيق المحاسب لطفي حنا وعم سمير وسهيل لطفي وابن شقيقة المرحوم نجيب جبران وسامي جبران والمستشار وليم جبران وادوار جبران والمرحومة ايزابيل جبران وابن عم المهندس جلال وايهاب عبد المسيح وحرم الدكتور رؤوف بشاي وحرم الدكتور مدحت مينا ووحيد تكلا واخوته وابن خال انطون وميشيل وطلعت وزيزه عزيز وابن عمة وابن خالة حرم المهندس نظمي ابيب ومدحت نجيب جبرا وحرم اللواء عبده اسحق وحرم العميد جورج ...

ذكرى الاربعين بالجيزة

للمرحومة

بهجت عطا الله

حرم المرحوم

حنا سليمان

تدعو العائلة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الاحد ١٢ الساعة الخامسة والنصف بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

ماما الحبيبة — تركتينا ولعن بالصمت العاجلة لوجودك يا اعز نداء فقدناه واكبر قلب خسرناه عزاؤنا انك بالسماء — بناتك سعاد وروحية

ماما الحبيبة — شمعة اطفاها القدر تعرمنا حنه الحب والحنان ذكراك بقلوبنا ابد الدهر فاعمالك باقية وعزاؤنا انك ربحت السماء — ابناؤك سليمان وفريد ودكتور فؤاد وعائلتهم

ماما الحبيبة — يا اغلى نداء حرمنا منه فجأة قلوبنا تدمى لحسرة الفراق دون وداع برحيلك يا ست الحبايب جفت ينابيع المحبة والحنان اهلك بالسماء ليوم اللقاء — ابناؤك فوزي وجوهرة

ذكرى الاربعين وشكر

للمرحومة

منيرة كامل بطرس

تتقدم الاسره بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وسيقام جناز الاربعين لروحها الطاهرة الساعة الخامسة والنصف السبت ١١ـ٦ بكنيسة مار مرقص شارع شبرا

ذكرى الاربعين بالشرقية للمرحوم

احمد محمد خليل

...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

محمد ابو القاسم القوصي

تحييها الاسرة غدا بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٥١٩ ميدان الجيزة

الذكرى السنوية لطبيب التكر المرحوم

مسعد صليب ثوسة

يقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الكاملة صباح السبت بكنيسة ...

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

محمود (بك) شوقي

تحييها اسرته بعد ظهر غد السبت بمنزله ٨ شارع النيل بالجيزة بتلاوة آيات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية للمهندس الزراعي

المرحوم احمد قدري رجب

تحييها الاسرة بمنزله ٦ شارع حنيفة الالفي مصر الجديدة مساء اليوم

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الاستاذ

نجيب برسوم

مدير المطاحن سابقا
يقيم جورج برسوم وشقيقاته والعائلة القداس الالهي لروح فقيدهم العزيز الكاملة صباح السبت ١١ـ٦ بكنيسة مار مينا بأول الترعة البولاقية

الابتدائية بمحافظة دمياط

نسبة النجاح بها ٦٢٪

اعتمد المهندس عبد الحميد امين عبد الله ، محافظ دمياط ، نتيجة الشهادة الابتدائية بالمحافظة . وكانت نسبة النجاح ٦٢٪ - واول الناجحين التلميذ احمد فاروق العكروري من مدرسة ابن خلدون وحصل على ٥ر٢٩٤ درجة .

والابتدائية في السويس

نسبة النجاح بها ٤ر٦٤٪

كما اعتمد السيد محمود محروس محافظ السويس امس نتيجة الشهادة الابتدائية بالمحافظة حيث بلغت نسبة النجاح ٤ر٦٤٪ وكانت التلميذة ايمن عبد العزيز من مدرسة فيصل الصباحية هي الاولى على جميع الناجحين وحصلت على ٦ر٩٨٪ .

وصرح احمد جميل الجندي مدير عام التعليم بأن شهادة الاعدادية ستعلن في الاسبوع القادم .

اعلان نتائج الاسكندرية

يومي ٢٣ و ٢٤ يونيو

وصرح السيد نعمي جبر وكيل وزارة التعليم بالاسكندرية بأن نتيجة الشهادتين الابتدائية والاعدادية لمدارس المحافظة ستعلن يومي ٢٣ و ٢٤ يونيو الحالي .

عمال الزراعة بالاجر

يشكلون لجانا نقابية

وافق قسم التشريع برئاسة المستشار احمد فؤاد ابو العيون نائب رئيس مجلس الدولة على مشروع قرار في شأن تحديد عمال الزراعة ومن في حكمهم ممن لهم حق تشكيل لجان نقابية مهنية ، يقضي بانهم الاشخاص الذين يعملون في الزراعة لقاء اجر ايا كان نوعه في خدمة صاحب عمل تحت سلطته او اشرافه سواء كان العمل دائما او مؤقتا بمدة معينة او بعملية محدودة بشرط الا يكونوا من المالكين او المستأجرين او الحائزين لارض زراعية ايا كان نوع الحيازة . ويعتبر في حكم عمال الزراعة كل من يعمل بعمل في احد الاعمال المكونة لمجموعة الزراعة الواردة بقانون التقلبات المالية .

طلاب الثانوية الجوية والعسكرية يؤدون امتحانات الرياضيات والعلوم

ويؤدي طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الجوية والثانوية العسكرية الداخلية امتحان الثانوية العامة وفقا لجدول امتحان شعبتي العلوم والرياضيات فقط .

ويمضي السيد طيار علي زيكو مدير المدرسة الثانوية الجوية وضباطها واعضاء هيئة التدريس طوال اليوم مع الطلاب استعدادا للامتحان .

والثانوية في سيناء وغزة تبدأ يوم ٢٦ يونيو

وتبدأ امتحانات الثانوية العامة في الاراضي المحتلة في محافظة سيناء وقطاع غزة يوم ٢٦ يونيو الحالي . وقد ارسلت ادارة الامتحانات اوراق الاسئلة وجدول الامتحان الى منطقة انبوسكو عن طريق الصليب الاحمر الدولي حتى تبدأ الامتحانات في موعدها المحدد .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجاني وشركاهم

نوصيه بالسهم
خلفاء امين ونور السرجاني
الصاغة ٩٠١٢٥٥٤ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٤٥٠ قرش
عيار ٢٢	٣٤٣ قرش
عيار ٢١	٣٠٥ قرش
عيار ١٨	٢٦٢ قرش
عيار ١٤	٢٠٠ قرش

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٢٩٨

الجنيه	٢٤٥٠ قرش
عيار ٢١	٣٠٥ قرش
عيار ١٨	٢٦٢ قرش

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
١

من غير عنوان

عالم مصرى يصدر موسوعة اسلامية فى الهند

★ العالم المصرى د . عزيز سوريال عطيه : ٧٨ سنة . الذى انشأ جامعة الاسكندرية المعاصرة مع عميد العربية د . طه حسين ، ثم أصبح وكيلا لهـا ثم هاجر من ٢٢ سنة الى الولايات المتحدة فاصبح أستاذا فى ٣ جامعات متفرقة فى ولايات مختلفة فى آن واحد يتنقل بين محاضراته بها : بالطائرات . الف بعدد سنوات عمره كتبا علمية احدثها ٧ مجلدات ضخمة (٢٥٠٠ ص) فـرغ حديثا من نشرها بعد ان حققها عن مخطوطات (كتاب الالمـام) للنويرى الاسكندرانى من القرن الـ ١٤ (أى عام ١٣٧٥) . والكتاب من الموسوعات الاسلامية الزاخرة . وذلك فى سلسلة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد فى الهند . طبعها بالعربية هناك بتمويل من الحكومة الهندية نظرا لحيازتها لاوسع هذه المخطوطات .

د . عزيز سوريال عطيه ، والذى اختارته جامعة يوتا فى صولت ليك بالولايات المتحدة رئيسا لقسم دراسات الشرق الاوسط نحو ربع قرن أسس فيها أضخم مكتبة عربية [.. ألف كتاب ومستنسخ وميكروفيلم وتسجيل) : احتفلت بتكريمه أخيرا فاطلقت اسمه على هذه المكتبة النادرة بين جامعات أمريكا واختارته استاذا ممتازا مدى عمره وهو تكريم نادر ويشترك معه ٣ من كبار من خدموا هذه الجامعة — فى هذا التكريم — وهم وزير الخارجية الامريكى السابق سترنتيج متوموران والمفكر العلمى هنرى ايرينج والطبيب اللامع ونتروب .

بعد الان د . عزيز س . عطيه لنشر دائرة المعارف القبطية للتعريف بثقافة مصر فى الالف سنة التى تصل ما بين العصر الفرعونى والعصر الاسلامى فى تاريخ مصر . وهو الذى قامت فيه عديد من الثورات ضد محتليها من الرومان واشهرها التى فجرها أهل مصر فى عام الشهداء والذى بدأ به التاريخ القبطى من ٢٨٤ م .

بدأ مشروعه الجديد باهداء مكتبته التاريخية — فى ٢٠ صندوقا — لهيئة البطريركية القبطية والتى أعدت للمشروع مكانا لائقا بمبنى الانبا رويس بجانب الكاتدرائية الكبرى والتى تطل على طريق رمسيس بالقاهرة .

ساهم البابا شنوده الثالث على اثر عودته من رحلته الامريكية بنقل مجموعة من البحوث التى سبق وان جمعها كراهب بسيط بأحد اديرة وادى النطرون فى صدد مشروع مماثل لكى تكون الحجر الاول فى ذلك العمل الكبير .

ينتظر ان يشترك فى كتابة بحوث هذه الموسوعة جمهرة الاخصائيين فى الدراسات القبطية وسيكون د . عزيز عطية رئيسا لتحرير هذه الموسوعة .

بعد غد سيرجع د . عزيز سوريال عطية وقرينته الى الولايات المتحدة بعد زيارة استمرت شهرين فى مصر .

د. ع. عطية مع قرينته بزوران ابنتهما نيرة فى القاهرة

يونانية تلد ٨ توائم

★ وضعت امس اليونانية كليولازريلى [٢٥ سنة] ٨ توائم . فى جـزيرة « لسبوس » .

يتمتع خمسة منهم بصحة جيدة بينما توفى الثلاثة الاخرون عقب الولادة مباشرة وكانت هذه السيدة قد وضعت من قبل اربعة توائم ماتوا جميعا خلال عملية الولادة .

البن اكتشفه أحد الرعاة

★ ثبت ان اول من شرب القهوة هو احد الرعاة العرب . وذلك حين لاحظ اليقظة التى تنتاب اغنامه بعد اكلها لنوع معين من الثمار موضع بعضا منها فى الماء وشربه فانتابته نفس اليقظة والانتعاش .

جاء ذلك فى بحث نشرته احدى المجلات الامريكية بمناسبة ازمة البن العالمية ولصاحب البحث ان القرن الـ ١٧ شهد انتشار شرب القهوة فى اوروبا وأمريكا .

منتج [الكرنك] يتبرع بدخل مايو سنويا

★ رسالة تقدير من السادات تلقاها أمس ممدوح الليثى منتج فيلم (الكرنك) عن تبرعه بايرادات الفيلم عن شهر مايو من كل عام مشاركة فى متطلبات القوات المسلحة . تضمن ايضا تقدير الرئيس السادات لاسرة الفيلم وتقول (مع المزيد من التوفيق فى انتاج الافلام السينمائية الهادفة . والمعبرة عن مبادىء ثورة ١٥ مايو المجيدة) . الفيلم عرض خلال مايو الماضى فى ٩ دور سينما بمحافظات مصر .

تمنيات بالنجاح تستقبل طلاب الثانوية العامة

★ لوحات ولافتات كتبت عليها عبارات التمنيات بالنجاح والتوفيق . ستوضع بمداخل لجان امتحان الثانوية العامة لاول مرة كما ستكتب على « سبورات » الحجرات التى يجرى فيها الامتحان عبارات التهنئة للطلاب والتمنيات بأن يكونوا طلابا فى الجامعة فى العام القادم . طلب ذلك من رؤساء اللجان د. مصطفى كمال حلمى وزير التعليم .

صفاء : و . عزيزة و بعد . اولاد الحلال

[عزيزة ويونس]

أول سباعية ملونة لرمضان

★ اتفق المخرج محمود عبد الرازق مع صفاء أبو السعود على بطولة المسلسلة السباعية (عزيزة ويونس) للتليفزيون الملون عن رؤية جديدة للروائى محمود اسماعيل جاد لتعرض فى رمضان القادم . سيشترك معها الممثلة الكبيرة أمينة رزق ومحمد السبع وابراهيم عبد الرازق ووجدى العربى وبثينة حسن وعادل المهيلمى مع فرقة منشدين .

كما بدأت صفاء فيلم (الرغبة والثمن) أول انتاج لمخرجه يوسف شعبان محمد — خريج معهد السينما — عن قصة وسيناريو على الزرقانى وحوار المخرج ى. شعبان الذى اختار معها : شكرى سرحان وناهد شريف وصلاح ذو الفقار ومريم فخر الدين وعمر الحريرى ويوسف فخر الدين . ويصوره مصطفى امام .

صفاء تمثل أيضا بطولة الفيلم المرح (أولاد الحلال) الذى يخرجه حسن الصيفى ومعها سمير غانم وحسن مصطفى وجورج سيدهم ويونس شلبى ووحيد سيف .

يقدمه

كمال الملاخ

أول مجلة : لتحقيق التعاون العربى الافريقى

★ اول مجلة فى افريقيا لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربى الافريقى وتحقيق التعاون بين الشعوب العربية والافريقية صدرت منذ ايام فى داكار عاصمة السنغال وباللغتين العربية والفرنسية .

راسين مى رئيس تحرير المجلة الجديدة : العهد الجديد وصل الى القاهرة بدعوة من عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام للقاءات مع كبار المسئولين فى مصر .

امس اجتمع به يوسف السباعى رئيس مجلس ادارة الاهرام ونقيب الصحفيين بحضور تيرنو ديللو المستشار الصحفى السنغالى فى القاهرة .

جامعة تهدى أساتذتها جوائز التقدير العلمى

★ فاز بجائزة التقدير العلمى لجامعة الاسكندرية لعام ٧٧ فى مجال العلوم الاساسية والتطبيقية كل من د. على فتحى الاستاذ بكلية الهندسة ود. حليم زكى الاستاذ بكلية الطب .

وفى مجال العلوم الاجتماعية والانسانية فاز بالجائزة وقدرها الف جنيه وميدالية ذهبية د. فؤاد مهنا الاستاذ غير المتفرغ بكلية الحقوق : الجائزة تهديها الجامعة سنويا لاعضاء هيئة التدريس بها .

ناجى

— مالك منفوخ كده ع القاضى .. زى ماتكون انبوبة مرهم من اللى فى الاجزخانات اليومين دول !

أخبار الصباح

● تقسم احدى زنزانات سجن [كوريدالوس] بأثينا حاليا الممثلة اليونانية ملينا ميركورى والممثلة الامريكية ايلين بيرستين حيث تمثلان احد مشاهد فيلم جديد اسمه [مايا وبيريندا] وتدور أحداثه فى عصر جورج بابا دوبولوس الذى تعرضت ملينا ميركورى للاضطهاد فى عهده مما دفعها للعيش خارج اليونان طوال فترة حكمه العسكرى .

● يطير الى اثينا غدا د. امير امام ناصف ليلقى بحثا عن اصابات الشرايين اثناء العمليات الجراحية واصلاحها امام المؤتمر الدولى لجراحة القلب والاوعية الدموية فى اثينا .

● ارملة المخرج السينمائى احمد ضياء الدين اخطرها صندوق الفنانين ان اعانتها قد انخفضت من ٢٠ جنيها الى ١٠ جنيهات فى الشهر . مع ذلك فانها لن تصرفه حتى الان !!

المعاش الاستثنائى لاسرته ٣٠ جنيها .

كلمة

■ لماذا يخجل الانسان ؟
لان الانسان يفعل مايوقظ الخجل !

« مارك توين »

مواقف !

المحاولة التى عمرها اكثر من ربع قرن فى اسرائيل اسمها : التغريب والتشريق .. اى تحويل اليهود الشرقيين الى اوروبيين غربيين .. او تحويل الاوروبيين الى شرقيين ..

ولكن لماذا ؟ لان الاغلبية فى اسرائيل من اليهود الشرقيين : اى الاسبان والافارقة البيض والسود والاسيويين . اما الاقلية الحاكمة القوية فهى من الغربيين الروس والبولنديين والالمان ..

وعلى الرغم من ان الغربيين هم الذين يحكمون . اى هم المسئولون — فيما عدا وزيرا واحدا فقط فى [illegible] .. وعلى الرغم من ان شرقيا واحدا لم يحصل على لواء فى الجيش ..

والذى يزعج اليهود الغربيين ان تتحول اسرائيل بسبب هذه الاغلبية الى دولة شرقية ، وهم يريدونها دولة اوربية .. وأن يكون اللون [illegible] اكثر .. وان تأتى بهم الانتخابات فيحكمون البيض : يهود روسيا الذين اقاموا اسرائيل .. ويهود امريكا الذين دعموا منها ..

ولذلك يلقى اليهود الشرقيون معاملة قاسية ، وحقيرة من اليهود البيض .. وتنتشر الدعوة الى تنظيم النسل او تحديده . البيض الغربيون يطالبون بالتحديد والمتعصبون يطالبون بالمزيد ..

واذا كانت هذه معاملة اليهود لليهود فى اسرائيل ، فلا غرابة فى أن يكونوا وحوشا مع العرب مسلمين ومسيحيين .. بل ان كتاب « التلمود » الذى تنشره تباعا مجلة « اكتوبر » يقول : ان كل من ليس يهوديا هو حيوان .. وان كل من ليس يهوديا دمه مستباح ، كذلك ماله وعرضه !

وفى اسرائيل دعوة جديدة لتجميع اليهود الشرقيين ضد اليهود الغربيين .. وهناك دعوات للتكتل الغربى ضد التسلل الشرقى !

ولكن عيب هذه الدعوات ان هناك فوارق حزبية ودينية فى كل كتلة يهودية .. واذا حاولنا ان نحصى عدد الهيئات الدينية والسياسية وكذلك الخلافات بين هذه الهيئات لبلغت المئات ..

واذا كانت اسرائيل قد نجحت فى جعل اللغة العبرية لغة واحدة فان هذا لم يغير من الفرقة الشديدة . انهم — فعلا — يتكلمون لغة واحدة . ولكن هذه اللغة قد جمعت بينهم على الاحتقار المتبادل والضغينة المشتركة .. والتناحر الى غير نهاية !

واذا اضفنا الى ذلك ان [illegible] الجيش وان كل القادة العظام من البيض .. وان اكثر الضحايا الملونين اصبحت الصورة امامنا ان اسرائيل تقتل الاغلبية الملونة لاجل الاقلية البيضاء ..

ولذلك يهاجر الكثيرون من اسرائيل .. ومعظمهم يهاجرون وليست الحروب هى التى تخيفهم — من الارهاب المستمر حتى لايهدأ احد الا ميتا !

أنيس منصور

